



رئيس مجلس الادارة  
رئيس التحرير

عزى لريم

500  
16  
دينار  
صفحة

جريدة سياسية يومية

تابعوا قناة



على التردد

11766

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3489) السنة الثالثة عشرة - السبت (31) تشرين الاول 2015

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

مسؤول محلي يتحدث عن معلومات استخبارية كشفت مخطط داعش منذ شهر

## مهاجمو سامراء تخفوا في "آبار ارتوازية" وسوء الطقس عطل الطيران

بغداد / المدى

المطرف، بحسب مسؤولين، مناطق زراعية في غرب سامراء للتضوية عن نفسه. وعطلت الاحوال التي خلفتها الامطار الثقيلة على صلاح الدين في تقدم المفخخات باتجاه سامراء، فيما ساعد سوء الاحوال الجوية "داعش" للحرك بعيدا عن رصد الطائرات التي تعيق تنقلاتهم بشكل مستمر. ودفع "داعش" بعدد كبير من المفخخات والانتحاريين خلال الهجوم في محاولة لقطع الطريق بين سامراء وتكريت. كما هاجم المسلحين بالترزامن مناطق اخرى في شرق تكريت في محاولة للتأثير

على العمليات العسكرية الجارية في شمال وشرق بيجي للوصول الى الشرقاط والحويجة حيث لاتزال المواجهات مستمرة مع "داعش" في تلال مكحول. وتأتي تلك الهجمات بعد اسبوعين من تقدم القوات المشتركة والحشد الشعبي في مناطق بيجي بعد تنسيق وصف بـ "النادر" بين تلك الجهات ما حقق نتائج عسكرية ايجابية بوقت قصير. في حين خفت وتيرة العمليات العسكرية لتحرير الرمادي بـ "وامر اميركية" الاسبوع الماضي دون معرفة الاسباب. وعن هجوم صلاح الدين قال فيصل

التفاصيل ص ٢

شورى الدعوة يدعم رئيس الوزراء؛ إصلاحاته استجابة للشعب والمرجعية

## دولة القانون تنتظر اجابات العبادي لتحديد موقفها من "التفويض البرلماني"

بغداد / المدى

من اجتماع العبادي مع الهيئة السياسية لحزب الدعوة، الا ان الاخير ينتظره اجتماع آخر مع كتلة دولة القانون التي تقول انها ستحدد موقفها من رئيس الحكومة على ضوء اجاباته، مؤكدة ان الاجتماع سيكون حاسماً عادة جلسة مجلس النواب ليوم السبت.

في هذه الاثناء تحدثت اطراف

في دولة القانون عن تنامي الاستياء من اداء رئيس الوزراء مؤخرا لا سيما فيما يتعلق بتعيين امين جديد لمجلس الوزراء، مشيرة الى ان الاخير اعطي ٣ اطراف من التحالف وعودا بمنحها هذا المنصب الا انه خالفها.

وكان ٦٠ نائباً من كتلة دولة القانون البرلمانية اتهموا،

الثلاثاء الماضي، رئيس الحكومة، حيدر العبادي، بالتفرد بالقرار وعدم التشاور معهم أو باقي الكتل السياسية، بنحو أدى لتفاقم الأوضاع العامة بنحو ينذر بـ "وقوع كوارث" في المرحلة المقبلة.

ويقول النائب رزاق الحيدري، عضو كتلة بدر البرلمانية في

التفاصيل ص ٣



رجل مرور ينظم السير في أحد الطرقات بغداد امس.. تصوير / محمود رؤوف

## البغداديون يواجهون "الغرق" بالتهكم.. والجوامع لا يواء النازحين

بغداد / المدى

مشاهدة الماء يطوف في اركان البيت، لايد ان نلجأ الى المزاح لننتخلص من الاحباط الذي يلازم العوائل جراء الفيضانات. واوضح "قمت بوضع (بانينو) نستخدمه في البيت كي يسبح الاطفال به وجلسنا انا وابنائي وقمنا بالغناء، حيث صورتنا زوجتي ونحن على هذا الحال"، لافتا الى ان الفيديوهات التي تم تصويرها في الصورة الاجمل او الفيديو المضحك بعد موجة الغرق هذه.

في هذه الاثناء، طالب نازحون أنباريون، يوم أمس الجمعة، الجهات المعنية بالسماح لهم بالعودة لمنازلهم، برغم المعارك التي تشهدها ضد (داعش)، هرباً من "جحيم" المخيمات، ليومتوا

التفاصيل ص ٦

البنتاغون؛ قوّاتنا في العراق تقوم بدور قتالي واستشاري 4

الرئاسات الثلاث تشدد على "التقشف المدروس" 3

داعش يقصف الخالدية والرحمانية بعد صلاة الجمعة 2

الزهاة النيابية؛ الفساد يشوب "ماء الرصافة الكبير" 1

بغداد / المدى برس

كبرى للمواطنين في كثير من المدن، مبيناً أن الحكومات المختلفة لم تقم بواجبها بإنشاء وإصلاح شبكات المياه والبنى التحتية حينما كانت وفرة الاموال موجودة واليوم يتدرو عن عدم وجودها والمواطن يدفع الثمن.

وأشار ممثل المرجعية الى أن التقارير بيّنت أن النازحين في المخيمات يعيشون ظروفاً مأساوية لا تطاق، مطالباً المواطنين بأن يهبوا لنجدة النازحين وتقديم العون لهم مع حفظ عزتهم وكرامتهم.

وفي سياق آخر، دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء إلى توفير احتياجات القوات الامنية المشاركة في المعارك، وفيما طالب المسؤولين بأخذ العبرة من الانتصارات الأخيرة، حث القطاعات العسكرية على الحذر وعدم الغفلة عن العدو.

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

قال رئيس تحقيق عام في بريطانيا بدأ منذ فترة طويلة في حرب العراق، إنه توقع استكمال تقريره في نيسان المقبل على أن ينشر في حزيران أو تموز عام ٢٠١٦.

ويهدف التحقيق إلى إلقاء الضوء

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

على كل أبعاد التدخل البريطاني في العراق من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٩، ومنذ بدء عمليات الحشد وحتى غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣، وحتى سحب القوات القتالية لاستخلاص الدروس المستفادة من هذه الحقبة.

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

تظاهر المثات من المواطنين، يوم أمس الجمعة، في بغداد وذي قار وكربلاء واسط للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، وفي حين رفع بغداديون شعار "جمعة محاربة حيتان الفساد" هدد متظاهرو ذي قار بالاعتصام امام المنطقة الخضراء، وطالب متظاهرو كربلاء بفتح ملفات الفساد وسقوط الموصل.

وقال مراسل (المدى برس) إن مئات الأشخاص تظاهروا في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بمكافحة الفساد والفسدين وتنفيذ الإصلاحات، ورفعوا شعار "جمعة

محاربة حيتان الفساد" وطالبو بتفعيل عمل هيئة النزاهة وتقديم المتهمين بالفساد الى القضاء.

في السياق نفسه، تظاهر العشرات من اهالي محافظة ذي قار لتجديد مطالبهم بالإصلاح ومحاربة الفساد، فيما هددوا بالاعتصام امام المنطقة الخضراء ببغداد للضغط على أصحاب القرار.

وقال الناشط المدني خالد ثامر الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من اهالي محافظة ذي قار تظاهروا، وسط الناصرية، مبيّناً أن المتظاهرين جندوا مطالبهم بإصلاح القضاء ومحاربة الفساد وتطبيق الإصلاحات".

وأضاف الناصري أن "العبادي ما زال يتعرض لضغوط

مساءً من مواطنين ببغداد، في يوم أمس الجمعة، مسؤولية غرق مناطقهم الى سوء ادارة امانة بغداد في حل مشكلة مياه الامطار المتكررة"، فيما لجأ بعض المواطنين الى التهكم والسخرية بالتعامل مع الأزمة.

يقول سامر ماجد، مواطن ببغداد، في تصريح لـ "المدى" ان "الامطار الغزيرة التي هطلت على معظم مناطق العاصمة أغرقت الكثير من مناطق بغداد وشوارعها في تقصير واضح من امانة بغداد والمسؤولين على هذا الملف".

وأضاف ماجد "عندما يصل الحال الى

التفاصيل ص ٣

بغداد / المدى برس

أكد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، أن الحكومات المتعاقبة لم تقم بواجبها بإصلاح شبكة الصرف الصحي في وقت وفرة الأموال، وفيما بيّن أن عدم استقلال نعم الله يحولها الى نعم كما حصل بسبب الامطار، طالب المواطنين بتقديم العون للنازحين في المخيمات.

وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة من العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، ان "من أهم واجبات الحكومة المركزية والحكومات المحلية في استقلال نعم الله على البلد في خدمة المواطن"، مؤكداً أن "خلاف ذلك تتحول النعم إلى نعم كما حصل في الأيام الاخيرة مع مطول كميات كبيرة من الامطار".

وأضاف الصافي أنه "من المؤسف أن تسبب الامطار بمعاناة

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

قال رئيس تحقيق عام في بريطانيا بدأ منذ فترة طويلة في حرب العراق، إنه توقع استكمال تقريره في نيسان المقبل على أن ينشر في حزيران أو تموز عام ٢٠١٦.

ويهدف التحقيق إلى إلقاء الضوء

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

تظاهر المثات من المواطنين، يوم أمس الجمعة، في بغداد وذي قار وكربلاء واسط للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، وفي حين رفع بغداديون شعار "جمعة محاربة حيتان الفساد" هدد متظاهرو ذي قار بالاعتصام امام المنطقة الخضراء، وطالب متظاهرو كربلاء بفتح ملفات الفساد وسقوط الموصل.

وقال مراسل (المدى برس) إن مئات الأشخاص تظاهروا في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بمكافحة الفساد والفسدين وتنفيذ الإصلاحات، ورفعوا شعار "جمعة

محاربة حيتان الفساد" وطالبو بتفعيل عمل هيئة النزاهة وتقديم المتهمين بالفساد الى القضاء.

في السياق نفسه، تظاهر العشرات من اهالي محافظة ذي قار لتجديد مطالبهم بالإصلاح ومحاربة الفساد، فيما هددوا بالاعتصام امام المنطقة الخضراء ببغداد للضغط على أصحاب القرار.

وقال الناشط المدني خالد ثامر الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من اهالي محافظة ذي قار تظاهروا، وسط الناصرية، مبيّناً أن المتظاهرين جندوا مطالبهم بإصلاح القضاء ومحاربة الفساد وتطبيق الإصلاحات".

وأضاف الناصري أن "العبادي ما زال يتعرض لضغوط

التفاصيل ص ٣

بغداد / المدى برس

أكد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، أن الحكومات المتعاقبة لم تقم بواجبها بإصلاح شبكة الصرف الصحي في وقت وفرة الأموال، وفيما بيّن أن عدم استقلال نعم الله يحولها الى نعم كما حصل بسبب الامطار، طالب المواطنين بتقديم العون للنازحين في المخيمات.

وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة من العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، ان "من أهم واجبات الحكومة المركزية والحكومات المحلية في استقلال نعم الله على البلد في خدمة المواطن"، مؤكداً أن "خلاف ذلك تتحول النعم إلى نعم كما حصل في الأيام الاخيرة مع مطول كميات كبيرة من الامطار".

وأضاف الصافي أنه "من المؤسف أن تسبب الامطار بمعاناة

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

قال رئيس تحقيق عام في بريطانيا بدأ منذ فترة طويلة في حرب العراق، إنه توقع استكمال تقريره في نيسان المقبل على أن ينشر في حزيران أو تموز عام ٢٠١٦.

ويهدف التحقيق إلى إلقاء الضوء

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

تظاهر المثات من المواطنين، يوم أمس الجمعة، في بغداد وذي قار وكربلاء واسط للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، وفي حين رفع بغداديون شعار "جمعة محاربة حيتان الفساد" هدد متظاهرو ذي قار بالاعتصام امام المنطقة الخضراء، وطالب متظاهرو كربلاء بفتح ملفات الفساد وسقوط الموصل.

وقال مراسل (المدى برس) إن مئات الأشخاص تظاهروا في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بمكافحة الفساد والفسدين وتنفيذ الإصلاحات، ورفعوا شعار "جمعة

محاربة حيتان الفساد" وطالبو بتفعيل عمل هيئة النزاهة وتقديم المتهمين بالفساد الى القضاء.

في السياق نفسه، تظاهر العشرات من اهالي محافظة ذي قار لتجديد مطالبهم بالإصلاح ومحاربة الفساد، فيما هددوا بالاعتصام امام المنطقة الخضراء ببغداد للضغط على أصحاب القرار.

وقال الناشط المدني خالد ثامر الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من اهالي محافظة ذي قار تظاهروا، وسط الناصرية، مبيّناً أن المتظاهرين جندوا مطالبهم بإصلاح القضاء ومحاربة الفساد وتطبيق الإصلاحات".

وأضاف الناصري أن "العبادي ما زال يتعرض لضغوط

التفاصيل ص ٣

بغداد / المدى برس

أكد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، أن الحكومات المتعاقبة لم تقم بواجبها بإصلاح شبكة الصرف الصحي في وقت وفرة الأموال، وفيما بيّن أن عدم استقلال نعم الله يحولها الى نعم كما حصل بسبب الامطار، طالب المواطنين بتقديم العون للنازحين في المخيمات.

وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة من العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، ان "من أهم واجبات الحكومة المركزية والحكومات المحلية في استقلال نعم الله على البلد في خدمة المواطن"، مؤكداً أن "خلاف ذلك تتحول النعم إلى نعم كما حصل في الأيام الاخيرة مع مطول كميات كبيرة من الامطار".

وأضاف الصافي أنه "من المؤسف أن تسبب الامطار بمعاناة

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

قال رئيس تحقيق عام في بريطانيا بدأ منذ فترة طويلة في حرب العراق، إنه توقع استكمال تقريره في نيسان المقبل على أن ينشر في حزيران أو تموز عام ٢٠١٦.

ويهدف التحقيق إلى إلقاء الضوء

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

تظاهر المثات من المواطنين، يوم أمس الجمعة، في بغداد وذي قار وكربلاء واسط للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، وفي حين رفع بغداديون شعار "جمعة محاربة حيتان الفساد" هدد متظاهرو ذي قار بالاعتصام امام المنطقة الخضراء، وطالب متظاهرو كربلاء بفتح ملفات الفساد وسقوط الموصل.

وقال مراسل (المدى برس) إن مئات الأشخاص تظاهروا في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بمكافحة الفساد والفسدين وتنفيذ الإصلاحات، ورفعوا شعار "جمعة

محاربة حيتان الفساد" وطالبو بتفعيل عمل هيئة النزاهة وتقديم المتهمين بالفساد الى القضاء.

في السياق نفسه، تظاهر العشرات من اهالي محافظة ذي قار لتجديد مطالبهم بالإصلاح ومحاربة الفساد، فيما هددوا بالاعتصام امام المنطقة الخضراء ببغداد للضغط على أصحاب القرار.

وقال الناشط المدني خالد ثامر الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من اهالي محافظة ذي قار تظاهروا، وسط الناصرية، مبيّناً أن المتظاهرين جندوا مطالبهم بإصلاح القضاء ومحاربة الفساد وتطبيق الإصلاحات".

وأضاف الناصري أن "العبادي ما زال يتعرض لضغوط

التفاصيل ص ٣

بغداد / المدى برس

أكد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، أن الحكومات المتعاقبة لم تقم بواجبها بإصلاح شبكة الصرف الصحي في وقت وفرة الأموال، وفيما بيّن أن عدم استقلال نعم الله يحولها الى نعم كما حصل بسبب الامطار، طالب المواطنين بتقديم العون للنازحين في المخيمات.

وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة من العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، ان "من أهم واجبات الحكومة المركزية والحكومات المحلية في استقلال نعم الله على البلد في خدمة المواطن"، مؤكداً أن "خلاف ذلك تتحول النعم إلى نعم كما حصل في الأيام الاخيرة مع مطول كميات كبيرة من الامطار".

وأضاف الصافي أنه "من المؤسف أن تسبب الامطار بمعاناة

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

قال رئيس تحقيق عام في بريطانيا بدأ منذ فترة طويلة في حرب العراق، إنه توقع استكمال تقريره في نيسان المقبل على أن ينشر في حزيران أو تموز عام ٢٠١٦.

ويهدف التحقيق إلى إلقاء الضوء

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

تظاهر المثات من المواطنين، يوم أمس الجمعة، في بغداد وذي قار وكربلاء واسط للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، وفي حين رفع بغداديون شعار "جمعة محاربة حيتان الفساد" هدد متظاهرو ذي قار بالاعتصام امام المنطقة الخضراء، وطالب متظاهرو كربلاء بفتح ملفات الفساد وسقوط الموصل.

وقال مراسل (المدى برس) إن مئات الأشخاص تظاهروا في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بمكافحة الفساد والفسدين وتنفيذ الإصلاحات، ورفعوا شعار "جمعة

محاربة حيتان الفساد" وطالبو بتفعيل عمل هيئة النزاهة وتقديم المتهمين بالفساد الى القضاء.

في السياق نفسه، تظاهر العشرات من اهالي محافظة ذي قار لتجديد مطالبهم بالإصلاح ومحاربة الفساد، فيما هددوا بالاعتصام امام المنطقة الخضراء ببغداد للضغط على أصحاب القرار.

وقال الناشط المدني خالد ثامر الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من اهالي محافظة ذي قار تظاهروا، وسط الناصرية، مبيّناً أن المتظاهرين جندوا مطالبهم بإصلاح القضاء ومحاربة الفساد وتطبيق الإصلاحات".

وأضاف الناصري أن "العبادي ما زال يتعرض لضغوط

التفاصيل ص ٣

بغداد / المدى برس

أكد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، أن الحكومات المتعاقبة لم تقم بواجبها بإصلاح شبكة الصرف الصحي في وقت وفرة الأموال، وفيما بيّن أن عدم استقلال نعم الله يحولها الى نعم كما حصل بسبب الامطار، طالب المواطنين بتقديم العون للنازحين في المخيمات.

وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة من العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، ان "من أهم واجبات الحكومة المركزية والحكومات المحلية في استقلال نعم الله على البلد في خدمة المواطن"، مؤكداً أن "خلاف ذلك تتحول النعم إلى نعم كما حصل في الأيام الاخيرة مع مطول كميات كبيرة من الامطار".

وأضاف الصافي أنه "من المؤسف أن تسبب الامطار بمعاناة

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

قال رئيس تحقيق عام في بريطانيا بدأ منذ فترة طويلة في حرب العراق، إنه توقع استكمال تقريره في نيسان المقبل على أن ينشر في حزيران أو تموز عام ٢٠١٦.

ويهدف التحقيق إلى إلقاء الضوء

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

تظاهر المثات من المواطنين، يوم أمس الجمعة، في بغداد وذي قار وكربلاء واسط للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، وفي حين رفع بغداديون شعار "جمعة محاربة حيتان الفساد" هدد متظاهرو ذي قار بالاعتصام امام المنطقة الخضراء، وطالب متظاهرو كربلاء بفتح ملفات الفساد وسقوط الموصل.

وقال مراسل (المدى برس) إن مئات الأشخاص تظاهروا في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بمكافحة الفساد والفسدين وتنفيذ الإصلاحات، ورفعوا شعار "جمعة

محاربة حيتان الفساد" وطالبو بتفعيل عمل هيئة النزاهة وتقديم المتهمين بالفساد الى القضاء.

في السياق نفسه، تظاهر العشرات من اهالي محافظة ذي قار لتجديد مطالبهم بالإصلاح ومحاربة الفساد، فيما هددوا بالاعتصام امام المنطقة الخضراء ببغداد للضغط على أصحاب القرار.

وقال الناشط المدني خالد ثامر الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من اهالي محافظة ذي قار تظاهروا، وسط الناصرية، مبيّناً أن المتظاهرين جندوا مطالبهم بإصلاح القضاء ومحاربة الفساد وتطبيق الإصلاحات".

وأضاف الناصري أن "العبادي ما زال يتعرض لضغوط

التفاصيل ص ٣

بغداد / المدى برس

أكد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، أن الحكومات المتعاقبة لم تقم بواجبها بإصلاح شبكة الصرف الصحي في وقت وفرة الأموال، وفيما بيّن أن عدم استقلال نعم الله يحولها الى نعم كما حصل بسبب الامطار، طالب المواطنين بتقديم العون للنازحين في المخيمات.

وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة من العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، ان "من أهم واجبات الحكومة المركزية والحكومات المحلية في استقلال نعم الله على البلد في خدمة المواطن"، مؤكداً أن "خلاف ذلك تتحول النعم إلى نعم كما حصل في الأيام الاخيرة مع مطول كميات كبيرة من الامطار".

وأضاف الصافي أنه "من المؤسف أن تسبب الامطار بمعاناة

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

قال رئيس تحقيق عام في بريطانيا بدأ منذ فترة طويلة في حرب العراق، إنه توقع استكمال تقريره في نيسان المقبل على أن ينشر في حزيران أو تموز عام ٢٠١٦.

ويهدف التحقيق إلى إلقاء الضوء

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

تظاهر المثات من المواطنين، يوم أمس الجمعة، في بغداد وذي قار وكربلاء واسط للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، وفي حين رفع بغداديون شعار "جمعة محاربة حيتان الفساد" هدد متظاهرو ذي قار بالاعتصام امام المنطقة الخضراء، وطالب متظاهرو كربلاء بفتح ملفات الفساد وسقوط الموصل.

وقال مراسل (المدى برس) إن مئات الأشخاص تظاهروا في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بمكافحة الفساد والفسدين وتنفيذ الإصلاحات، ورفعوا شعار "جمعة

محاربة حيتان الفساد" وطالبو بتفعيل عمل هيئة النزاهة وتقديم المتهمين بالفساد الى القضاء.

في السياق نفسه، تظاهر العشرات من اهالي محافظة ذي قار لتجديد مطالبهم بالإصلاح ومحاربة الفساد، فيما هددوا بالاعتصام امام المنطقة الخضراء ببغداد للضغط على أصحاب القرار.

وقال الناشط المدني خالد ثامر الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من اهالي محافظة ذي قار تظاهروا، وسط الناصرية، مبيّناً أن المتظاهرين جندوا مطالبهم بإصلاح القضاء ومحاربة الفساد وتطبيق الإصلاحات".

وأضاف الناصري أن "العبادي ما زال يتعرض لضغوط

التفاصيل ص ٣

بغداد / المدى برس

أكد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، أن الحكومات المتعاقبة لم تقم بواجبها بإصلاح شبكة الصرف الصحي في وقت وفرة الأموال، وفيما بيّن أن عدم استقلال نعم الله يحولها الى نعم كما حصل بسبب الامطار، طالب المواطنين بتقديم العون للنازحين في المخيمات.

وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة من العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، ان "من أهم واجبات الحكومة المركزية والحكومات المحلية في استقلال نعم الله على البلد في خدمة المواطن"، مؤكداً أن "خلاف ذلك تتحول النعم إلى نعم كما حصل في الأيام الاخيرة مع مطول كميات كبيرة من الامطار".

وأضاف الصافي أنه "من المؤسف أن تسبب الامطار بمعاناة

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

قال رئيس تحقيق عام في بريطانيا بدأ منذ فترة طويلة في حرب العراق، إنه توقع استكمال تقريره في نيسان المقبل على أن ينشر في حزيران أو تموز عام ٢٠١٦.

ويهدف التحقيق إلى إلقاء الضوء

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى برس

تظاهر المثات من المواطنين، يوم أمس الجمعة، في بغداد وذي قار وكربلاء واسط للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، وفي حين رفع بغداديون شعار "جمعة محاربة حيتان الفساد" هدد متظاهرو ذي قار بالاعتصام امام المنطقة الخضراء، وطالب متظاهرو كربلاء بفتح ملفات الفساد وسقوط الموصل.

وقال مراسل (المدى برس) إن مئات الأشخاص تظاهروا في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بمكافحة الفساد والفسدين وتنفيذ الإصلاحات، ورفعوا شعار "جمعة

محاربة حيتان الفساد" وطالبو بتفعيل عمل هيئة النزاهة وتقديم المتهمين بالفساد الى القضاء.

في السياق نفسه، تظاهر العشرات من اهالي محافظة ذي قار لتجديد مطالبهم بالإصلاح ومحاربة الفساد، فيما هددوا بالاعتصام امام المنطقة الخضراء ببغداد للضغط على



## شورى الدعوة يدعو رئيس الوزراء: إصلاحاته استجابة للشعب والمرجعية

## دولة القانون تنتظر إجابات العبادي لتحديد موقفها من "التفويض البرلماني"

□ بغداد / محمد صباح

أرجأت موجة الامطار الغزيرة التي شهدها العاصمة بغداد مساء الاربعاء، اجتماعاً دعا له العبادي مع اعضاء كتلة دولة القانون التي تشهد استقطاباً حاداً بين تيار يدعم رئيس الوزراء وآخر يقف وراء رئيس الحكومة السابق نوري المالكي.

وعلى الرغم من اجتماع العبادي مع الهيئة السياسية لحزب الدعوة، إلا أن الأخير ينتظر اجتماع آخر مع كتلة دولة القانون التي تقول انها ستحدد موقفها من رئيس الحكومة على ضوء اجاباته، مؤكدة ان الاجتماع سيكون حاسماً غداً جلسة مجلس النواب ليوم السبت.

في هذه الاثناء تحدثت اطراف في دولة القانون عن تنامي الاستياء من اداء رئيس الوزراء مؤخراً لا سيما فيما يتعلق بتعيين امين جديد لمجلس الوزراء، مشيرة الى ان الأخير اعطى 3 اطراف من التحالف وعوداً بمنحها هذا المنصب الا انه خالفها.

وكان 60 نائباً من كتلة دولة القانون البرلمانية اتهموا، الثلاثاء الماضي، رئيس الحكومة، حيدر العبادي، بـ "التفرد" بالقرار وعدم التشاور معهم أو باقي الكتل السياسية، بنحو أدى لتفاقم الأوضاع العامة بنحو يندب بـ "وقوع كوارث" في المرحلة المقبلة.

وأعلنوا عن "عدم مسؤوليتهم" عن قرارات العبادي وعن سحب تفويضهم الذي منحوه له في البرلمان بشأن الإصلاحات.

الا ان اطرافاً مقربة من رئيس الحكومة قالت ان البيان كان عبارة عن مذكرة داخلية كان يتداولها ائتلاف دولة القانون الا ان اطرافاً تدعو للتصعيد داخل الائتلاف تفق وراء تسريب المذكرة.

وتركز خلافات دولة القانون مع العبادي حول تعيين امين عام لمجلس الوزراء، وامتناعه عن طلب الدعم الروسي في إطار التحالف الرباعي.

ويقول النائب زقاق الحيدري، عضو كتلة بدر البرلمانية في تصريح لـ (المدى)، ان "موضوع تعيين عماد الخرسان اميناً عاماً لأمانة مجلس الوزراء أثار لغطاً كبيراً داخل كتلة دولة القانون

وتحديداً في حزب الدعوة"، مشيراً إلى ان الدعوة لديها مرشح آخر لكنها تقابلت بتسمية الخرسان".

واضاف الحيدري أنه "كل من كتلة بدر



العبادي والمالكي خلال اجتماع سابق لدولة القانون

على تنفيذ بعض الإصلاحات والتعيينات خارج التحالف الوطني، مؤكداً أن "سحب التفويض امر متروك لإجابة العبادي التي سيقدمها مكتبته".

من جانبه يوضح النائب عن كتلة حزب الدعوة تنظيم العراق محمد الصيهدو أنه "بسبب سوء القانون سيكون لها موقف بعد هذا الاجتماع سيكون مبنياً على إجابة العبادي ثم طرح هذا الموقف في جلسة غد (اليوم) السبت داخل مجلس النواب".

ويوضح العبادي لـ (المدى)، ان "حزب الدعوة أكد دعمه لرئيس الحكومة حيدر العبادي في موقفه وإصلاحاته وجميع الخطوات التي اتخذتها حكومة"، موضحاً أن "العبادي ابغى شوري

حزب الدعوة حرصه الجاد على التواصل مع الكتل السياسية لمواصلة اصلاحاته". وعن وجود اجتماع آخر لائتلاف دولة القانون، قال العبادي "ليس لدي علم بهذه الاجتماعات ولا علم لي متى ستعقد".

وبحسب بيان وزعه المكتب الاعلامي لحزب الدعوة، حصلت (المدى)، على نسخة منه فان مجلس شوري الحزب اجتمع "وناقش التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في البلد ورسم المواقف المناسبة حولها".

واضاف البيان عن الاجتماع انه "أكد دعمه للإصلاحات التي يقوم بها السيد رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي والتي جاءت لتلبية

القانون سيكون لها موقف بعد هذا الاجتماع سيكون مبنياً على إجابة العبادي ثم طرح هذا الموقف في جلسة غد (اليوم) السبت داخل مجلس النواب".

ويوضح العبادي لـ (المدى)، ان "حزب الدعوة أكد دعمه لرئيس الحكومة حيدر العبادي في موقفه وإصلاحاته وجميع الخطوات التي اتخذتها حكومة"، موضحاً أن "العبادي ابغى شوري

حزب الدعوة حرصه الجاد على التواصل مع الكتل السياسية لمواصلة اصلاحاته". وعن وجود اجتماع آخر لائتلاف دولة القانون، قال العبادي "ليس لدي علم بهذه الاجتماعات ولا علم لي متى ستعقد".

وبحسب بيان وزعه المكتب الاعلامي لحزب الدعوة، حصلت (المدى)، على نسخة منه فان مجلس شوري الحزب اجتمع "وناقش التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في البلد ورسم المواقف المناسبة حولها".

واضاف البيان عن الاجتماع انه "أكد دعمه للإصلاحات التي يقوم بها السيد رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي والتي جاءت لتلبية

القانون سيكون لها موقف بعد هذا الاجتماع سيكون مبنياً على إجابة العبادي ثم طرح هذا الموقف في جلسة غد (اليوم) السبت داخل مجلس النواب".

القانون اليوم (أمس) الجمعة ستطرح فيه عدة أسئلة على العبادي للإجابة عنها تتقدمها العام لمجلس الوزراء لها لكن هذه الاطراف

تفاجأت من التعيينات الجديدة دون الأخذ بالاتفاقات السابقة معها".

ويوضح النائب عن محافظة بابل أن "دولة

المجلس الأعلى والنيابتي الصوري اخذوا عهدا من العبادي في وقت سابق بمنح موقع الامين العام لمجلس الوزراء لها لكن هذه الاطراف

تفاجأت من التعيينات الجديدة دون الأخذ بالاتفاقات السابقة معها".

ويوضح النائب عن محافظة بابل أن "دولة

المجلس الأعلى والنيابتي الصوري اخذوا عهدا من العبادي في وقت سابق بمنح موقع الامين العام لمجلس الوزراء لها لكن هذه الاطراف

تفاجأت من التعيينات الجديدة دون الأخذ بالاتفاقات السابقة معها".

ويوضح النائب عن محافظة بابل أن "دولة

المجلس الأعلى والنيابتي الصوري اخذوا عهدا من العبادي في وقت سابق بمنح موقع الامين العام لمجلس الوزراء لها لكن هذه الاطراف

تفاجأت من التعيينات الجديدة دون الأخذ بالاتفاقات السابقة معها".

ويوضح النائب عن محافظة بابل أن "دولة

□ بغداد / المدى برس

أكد رئيس مجلس الوزراء ضرورة استمرار الإصلاحات في كل مفاصل الدولة للنهوض بالبلد ومكافحة الفساد، وفيما أبدى شكره للمتظاهرين المدنيين لاجترامهم القانون، لفت الى ضرورة تواصل اللقاعات بهم لتحقيق الرفاهية للبلاد.

قال المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء

## العبادي ناشطين: مستمرين بالإصلاحات ومعاربة الفساد

وشدد العبادي بحسب البيان على "استمرار الإصلاحات للنهوض بالبلد، ومعاربة الفساد في أي مفاصل الدولة".

ويقود التيار المدني تظاهرات في بغداد وعدد من المحافظات تطالب بالإصلاحات، فيما استجاب رئيس مجلس الوزراء للدعوات بالإصلاحات لكنها لا ترقى بحسب المتظاهرين الى ما يطمحون اليه من التغيير الحقيقي.

في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي عقد اجتماعاً مع مجموعة من الناشطين المدنيين وجررت خلاله مناقشة مطالب المتظاهرين والأوضاع التي يشهدها البلد".

وأضاف البيان أن "العبادي استمع الى وجهات نظرم وطروحاتهم حول ما يواجهه البلد من تحديات، وقضايا الإصلاحات ومعاربة الفساد إضافة الى عدد من المواضيع

انتقدت الحكومات السابقة لعدم تطويرها البنى التحتية أيام الوفرة المالية  
المرجعية: الأولوية لتوفير احتياجات القوات المشاركة في المعارك

□ بغداد / المدى برس

أكد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، أن الحكومات المتعاقبة لم تقم بواجبها بإصلاح شبكة الصرف الصحي في وقت وفرة الأموال، وفيما بين أن عدم استغلال نعم الله يحولها الى نقم كما حصل بسبب الامطار، طالب المواطنين بتقديم العون للنازحين في المخيمات.

وقال الصافي، خلال خطبة صلاة الجمعة من العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "من أهم واجبات الحكومة المركزية والحكومات المحلية هي استغلال نعم الله على البلد في خدمة المواطن"، مؤكداً

## تقرير بريطاني حول حرب العراق؛ مليوناً كلمة ستشرى في 2016

□ بغداد / المدى برس

قال رئيس تحقيق عام في بريطانيا بدأ منذ فترة طويلة في حرب العراق، إنه توقع استكمال تقريره في نيسان المقبل على أن ينشر في حزيران أو تموز عام 2016. ويهدف التحقيق إلى إلقاء الضوء على كل أبعاد التدخل البريطاني في العراق من عام 2001 إلى عام 2009، ومنذ بدء عمليات الحشد وحتى غزو العراق بقيادة الولايات المتحدة عام 2003، وحتى سحب القوات القتالية لاستخلاص الدروس المستفادة من هذه الحقبة. وقال جون تشيلكوت، الذي يرأس التحقيق، في رسالة إلى رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كامرون نشرت على موقع التحقيق "تقدر أنا وزملائي أن ننهي من نص تقريرنا في الأسبوع الذي يبدأ في 18 نيسان 2016. وعند هذه النقطة يمكن أن يبدأ التحقيق في محتواه الخاص بالأمن القومي".

وصرح تشيلكوت بأنه نظراً لطول التقرير الذي يقع في أكثر من مليون كلمة، فإن طباعته ستستغرق أسابيع عديدة، ما يجعل نشره متوقفاً في حزيران وعلى الأرجح في تموز. وتأخر نشر التقرير الذي طال انتظاره

أن "خلاف ذلك تتحول النعم إلى نقم كما حصل في الأيام الأخيرة مع هطول كميات كبيرة من الأمطار". وأضاف الصافي أنه "من المؤسف أن تتسبب الامطار بمعاناة كبيرة للمواطنين في كثير من المدن، مبيناً أن الحكومات المختلفة لم تقم بواجبها بإنشاء وإصلاح شبكات المياه والبنى التحتية حينما كانت وفرة الاموال موجودة واليوم يتذرعون بعدم وجودها والمواطن يدفع الثمن".

وأشار ممثل المرجعية الى أن "التقارير بينت أن النازحين في المخيمات يعيشون ظروفاً مأساوية لا تتطابق"، مطالباً المواطنين بأن يهبوا لنجدة النازحين وتقديم العون لهم مع حفظ عزتهم وكرامتهم".

□ بغداد / المدى برس

أكدت الرئاسة الثلاث، أمس الجمعة، ضرورة اتخاذ خطوات تفشيفية لإخراج العراق من أزيمته المالية، وفيما شددت على أهمية توفير متطلبات إعادة النازحين لمناطقهم، أشارت الى أن العراق سيكون له دور في استقرار المنطقة.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ورئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري اجتمعوا، الخميس، في قصر السلام ببغداد، مبيناً أنه "جرى خلال الاجتماع بحث الوضعين الأمني والاقتصادي وملف الإصلاحات وسبل معالجة القضايا والتحديات الأساسية الراهنة".

وأضاف البيان أن "المجتمعين حيوا الانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة ضد تنظيم داعش الإرهابي وتحرير كامل قضاء بيجي ومناطق في جبل محقول وبلدات في الأنبار وكروكوك، مشيداً بـ "العزيمة العسكرية للجيش العراقي والأجهزة الأمنية والحشد الشعبي والبيشمركة وأبناء العشائر".

وأضاف البيان أن "المجتمعين ناقشوا

وشدد ممثل المرجعية على "أهمية التنسيق بين مختلف القطاعات والتشكيلات المشاركة في المعارك كونه من أهم عوامل الانتصارات"، مطالباً القطاعات بأن تكون على حذر وعدم الغفلة عن العدو الذي يحاول أن يعوض خسائره بخرق القطاعات في مناطق أخرى".

من جهته، عدّ إمام جمعة النجف صدر الدين القبانجي، أمس الجمعة، ان سلم الرواتب الجديد أحدث "ضراً كبيراً" بالطبقة المتوسطة والفقيرة. وقال القبانجي، خلال خطبة صلاة جمعة في الحسينية الفاطمية في النجف الأشرف وحضرتها (المدى برس)، انه "على الحكومة العراقية استرجاع الأموال المنهوبة من خلال الفضائين واستقطاع الرواتب الضخمة وتقليص

وفي سياق آخر، دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء إلى توفير احتياجات القوات الامنية المشاركة في المعارك، وفيما طالب المسؤولين بأخذ العبرة من الانتصارات الأخيرة، حث القطاعات العسكرية على الحذر وعدم الغفلة عن العدو.

وقال الصافي إن "الانتصارات الكبيرة التي تحققت خلال المعارك الأخيرة يجب أن تحظى بعناية المسؤولين بمختلف مواقعهم وأن يأخذوا منها العبر في المعارك المقبلة"، داعياً الى "توفير الإمكانيات والتسهيلات للقوات المشاركة في المعارك وتقديم احتياجاتهم على غيرها من الاحتياجات التي يمكن ترحيلها الى وقت تجاوز الازمة المالية".

عبروا عن أملهم في عودة الاستقرار إلى سوريا بعد القضاء على داعش، مؤكداً أن "العراق سيكون له دور فاعل في تحقيق هذا الاستقرار ضمن الجهود الدولية".

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أكد، الثلاثاء (27) تشرين الأول (2015)، أن 40 ترليون دينار تبقى للدولة العراقية وان هذه الاموال لا تكفي للرواتب والتقاعد التي تحتاج

الإيفادات والمنح الهائلة التي تفوق جميع استقطاعات موظفي الدولة بدلاً من استقطاع رواتب الموظفين التي لا تحل مشكلة".

واضاف القبانجي أن "سلم الرواتب أحدث ضراً كبيراً بالطبقة المتوسطة والفقيرة"، داعياً مجلس النواب الى تعديل هذا السلم بما يتناسب مع توفير العيش الكريم للموظفين". من جانب آخر دعا القبانجي الى "تأمين الحياة والعيش الكريم للحشد الشعبي ولعوائل الشهداء والجرحى منهم"، مؤكداً أن "ما خصص للحشد الشعبي في موازنة عام 2016 لا يتناسب مع تضحياتهم وإنجازاتهم والتقدم الكبير الذي تحققة القوات الأمنية والحشد الشعبي".

واضاف البيان انه "تمت خلال اللقاء مناقشة مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والخدمية، لاسيما فيما يتعلق بسير الحرب ضد داعش الإرهابي والانتصارات المتحققة في هذا المجال".

وتابع البيان أنه "جرى التأكيد على ضرورة تكاتف الجهود من أجل نحر الارهاب، وتفعيل الدعم الدولي الداعم للعراق، فضلاً عن العمل على حل المشاكل وتوحيد الصف الوطني لدى الأخطار المحدقة بالبلاد".

وبشأن اضرار مياه الامطار شدد معصوم والحكيم بحسب البيان على "أن تبذل السلطات المعنية قصارى جهودها لتوفير الأغذية والأدوية والأغطية للمتضررين، ووضع ستراتيجية عملية لتنظيم وتطوير والنهوض بالخدمات العامة فوراً وعلى المدى الطويل".

استراتيجية فورية لتطوير الخدمات العامة وتستمر على المدى الطويل، بحثاً مستجدات الأوضاع السياسية والحرب ضد داعش.

وقال المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه إن رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استقبل ببغداد، السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي.

واضاف البيان انه "تمت خلال اللقاء مناقشة مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية والخدمية، لاسيما فيما يتعلق بسير الحرب ضد داعش الإرهابي والانتصارات المتحققة في هذا المجال".

وتابع البيان أنه "جرى التأكيد على ضرورة تكاتف الجهود من أجل نحر الارهاب، وتفعيل الدعم الدولي الداعم للعراق، فضلاً عن العمل على حل المشاكل وتوحيد الصف الوطني لدى الأخطار المحدقة بالبلاد".

وبشأن اضرار مياه الامطار شدد معصوم والحكيم بحسب البيان على "أن تبذل السلطات المعنية قصارى جهودها لتوفير الأغذية والأدوية للمتضررين، ووضع ستراتيجية عملية لتنظيم وتطوير والنهوض بالخدمات العامة فوراً وعلى المدى الطويل".

## منظمة إيزيدية: قانون البطاقة الموحدة يتعارض مع الدستور

□ أرييل / المدى برس

على بعض فقراته.

ودعت المنظمة الإيزيدية للتوثيق، إلى ضرورة "مراجعة فقرات القانون المتعلقة باعتناق الأطفال القاصرين الدين الإسلامي من الأبوين، لتركيهم يقررون دينهم بأنفسهم وليس بحكم الأمر الواقع أو فرضه عليهم لكون أحد الوالدين قد أشهر إسلامه"، عادة أن ذلك "ينبع من منطلق حماية مواد الدستور العراقي التي تضمنت حماية الحقوق والحريات الدينية للأقليات الدينية في العراق، في المادة ٢ بقراتها (ب،ج)، وكذلك السوابق القضائية في تفسير اتباع الأطفال القاصرين الدين الإسلامي من الأبوين". وأضافت المنظمة، أن "القانون نص في المادة ٢٦ منه،

على أنه يجوز لغير المسلم تبديل دينه وفقاً للقانون، وأن يتبع الأولاد القاصرون في الدين من اعتنق الدين الإسلامي من الأبوين، وأن يقع تبديل الدين المنصوص عليه في البند أولاً من هذه المادة، وتبديل الاسم المجرّد إذا اقترن ذلك بتبديل الدين في محكمة المواد الشخصية ولا يخضع في هذه الحالة للنشر". وناشدة المنظمة، رئاسة الجمهورية بـ "عدم تمرير القانون بشكله الحالي وأن تتم معالجة قضية تبعية الأطفال في الدين في حال قيام أحد الوالدين إشهار إسلامه، وذلك استناداً إلى ما جاء في القرآن الكريم في سورة البقرة، من أنه لا إكراه في الدين". ورات المنظمة الإيزيدية للتوثيق، أن من الضروري إعادة النظر في العديد من ملفات مواطنين مسيحيين

أو إيزيديين سبق أن أعلن أحد والديهم إشهار إسلامه، وذلك من أجل عدم انتهاك الحقوق الفردية في حرية اختيار الدين". وكان رئيس كتلة الرافدين المسيحية، يونادم كنا، أكد خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان الثلاثاء الماضي وحضرته (المدى برس)، على وجود مادة في قانون البطاقة الموحدة "تكتره" القاصرين على اتباع ديانة المسلم من الأبوين، وعد أن ذلك يشكل مخالفة للدستور لنقاطه مع أربع من مواده، مهدياً بأنه سيلجأ إلى المحكمة الاتحادية لتعديل تلك المادة أو إلغاؤها، يذكر أن مجلس النواب صوت، الثلاثاء الماضي، على مشروع قانون البطاقة الوطنية في العراق.

أمضى البغداديون ليهم في نرح المطر

## ديلي ستار: النازحون العراقيون أبرز ضحايا موجة الأمطار

□ ترجمة: عبد الخالق علي

بعد ليلة من الأمطار الغزيرة، تداولت وسائل التواصل الاجتماعي نكتة تقول "إذا أردت الرحيل عن العراق فما عليك إلا أن تركب قارباً من بغداد ليأخذك مباشرة إلى اليونان". جاءت النكتة بعد أن استيقظ ملايين العراقيين على فيضانات تسربت إلى داخل المنازل وشلت أجزاء من العاصمة، بدأت العواصف المطرية النادرة في وقت متأخر من ليلة الأربعاء واستمرت حتى الخميس وتسببت بأمطار غزيرة على بغداد وأجزاء أخرى من البلاد.

وأعلنت الحكومة تعطيل الدوام الرسمي يوم الخميس لعدم قدرة المواطنين على الوصول إلى أماكن عملهم بسبب صعوبة التنقل، فالكثير من السيارات تعطلت وتوقفت على جانب الطريق في المناطق الغارقة بينما تقطعت السبل بأخريين في منتصف برك عميقة من المياه، كما تم نشر رجال الشرطة والقوات الأمنية في بغداد لمساعدة المواطنين على التنقل.

وأظهر شريط فيديو نشر في وسائل الإعلام كوادر أحد مستشفيات بغداد وهم يخوضون في المياه، وأمضى بعض سكان العاصمة الليل وهم يترجون المطر المختلط بمياه المجاري من أرضيات منازلهم.

ويقول المواطن احمد من شمال غرب بغداد "لا أهتم للأثاث لكني أخاف من انتشار الأمراض، العار على الحكومة السابقة التي تركت كل شيء يتعفن في هذه المدينة".

لقد تسببت الأمطار الغزيرة بفضي في أجزاء عديدة من العراق، حيث جرفت مياه الأمطار طفلة بعمر ثلاث سنوات إلى حلقها في مخيم للنازحين قرب طوز خورماتو شمال العاصمة ودمرت المخيم.

وفي المناطق المحيطة بالعاصمة جرفت أنهار من الطين خيم النازحين الذين هربوا من الصراع الدائر في محافظة الأنبار وغيرها، حيث دمرت ٥٠٠ خيمة في عامرية الفلوجة وكان لابد من نقل العوائل إلى المساجد والمدارس القريبة.

ويقول المسؤول المحلي شاكر العيسوي "كان الناس مرعوبين وهم يرون خيامهم تنجر في وتختفي في الطين". وطلب محافظ الأنبار صهيب الراوي من الحكومة فتح جسر بزيبي الذي يفصل المحافظة عن بغداد والذي تمنع السلطات عبور النازحين من خلاله، وفي أحد مخيمات النازحين في منطقة البوسفية جنوب العاصمة غمرت المياه الخيام والفرش وغيرها من المتعلقات.

العاصفة التي ضربت بغداد مساء الأربعاء كانت عنيفة بشكل غير اعتيادي وهي الأولى بعد صيف طويل جاف. وقال المتحدث عن قسم الأرصاد الجوية ان ٥٤ ملم (٢.١ إنج) من المطر سقط على بغداد خلال ٢٤ ساعة مسبباً فيضان بعض الشوارع، حيث ان سوء البنية التحتية في العاصمة - التي تعتبر ثاني أكبر المدن العربية ويزيد عدد سكانها على ثمانية ملايين نسمة - تسببت في هذه الفيضانات الراهية. مع ذلك فالعبء يقع دائماً على أولئك الذين لا يملكون شيئاً. تعتبر بغداد مأوى لأكثر من ثلاثة ملايين نازح من العراقيين والسوريين معظمهم بالكاد يحصلون على اليسير.

وتقول ملك سعد ذات العشر سنوات "لقد غرق أثنائنا، نريد العودة إلى مناطقنا وبيوتنا، أريد الذهاب إلى مدرستي، لا أتحمل العيش هنا في خيمة، أريد اللعب مع أصدقائي".

وكانت شبكات الصرف الصحي المتهاكمة أحد أسباب خروج الاحتجاجات التي تطالب بتحسين الخدمات كالكهرباء والاتصالات والمياه والمجاري والخدمات الصحية التي تضررت بشدة خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ ومن ثم خلال اجتياح العراق في ٢٠٠٣ علاوة على العقوبات الدولية التي حددت قدرة العراق على إعادة البناء.

ورغم بعض الاستثمارات لإعادة بناء البنية التحتية منذ الاجتياح الأميركي في ٢٠٠٣، فإن العراقيين يلقون اللوم في عدم إحراز أي تقدم بسبب الفساد المستشري.

ويقول مؤيد علي من مدينة الصدر "ليست هناك لا بنية تحتية ولا إصلاحات، لقد وعدونا بأشياء لكنهم لم يفعلوا شيئاً فالتاس تهرب من بيوتها التي غمرها الفيضان". وتتوقع الأنواء الجوية المزيد من العواصف الرعدية خلال الأسبوع الحالي. ويقول باحث في الأرصاد الجوية "بدءاً من يوم الإثنين المقبل قد تكون العواصف أسوأ من هذه وقد تدوم لثلاثة أيام".

معهد أميركي يعتبر غارة الحويجة تصعيداً لمهمة واشنطن العسكرية

## متحدث باسم البنتاغون: قواتنا في العراق تقوم بدور قتالي

## إلى جانب تقديم الاستشارات

د

بعد أشهر من الجدل حول ما إذا كانت القوات الأميركية تقاتل في العراق أم لا، صرح ستيف وارن المتحدث عن البنتاغون الأربعاء قائلاً "بالطبع إنها تقوم بدور قتالي".

ولدى سؤاله عن الغارة المشتركة للقوات الأميركية والكرديّة التي أنقذت عدداً من الرهائن في الحويجة أجاب "إنها عملية قتالية في منطقة حرب، وان الطيارين الأميركيين ينفذون دوريات جوية قتالية منذ أشهر. العريف جوشوا ويلر قتل في عملية الحويجة وهو أول أميركي يموت وهو يقاتل في العراق منذ أربعة أشهر".



جنود عراقيون يتلقون تدريبات على الاحتكام في معسكر التاجي بحضور مدربين اميركان

□ ترجمة المدى ★

لغاية الآن يصف مسؤولو الإدارة العمليات البرية الأميركية في العراق بأنها مهمة تقديم "مشورة وتدريب ومساعدة". في شباط قال الرئيس أوباما ان المشروع الذي رفعه للكونغرس "لا يدعو إلى نشر قوات قتالية برية في العراق وسوريا".

كان تصريح أوباما يرد صدق تعليقاته السابقة في أيلول ٢٠١٤ من ان "القوات الأميركية التي أرسلت للعراق لا ولن تقوم بمهام قتالية". الرأي العام الأميركي يبغض كلمة "قتالية" لأنها تنطوي على احتمال سقوط ضحايا أميركيين، كما أنها حساسة سياسياً لأن أوباما وصل إلى السلطة على خلفية وعده بوضع حد لمشاركة القوات الأميركية في القتال الدائر في العراق وأفغانستان.

وقال وارن الأربعاء إن واجب البنتاغون هو ان يقدم المشورة ويساعد وأحياناً يرافق القوات العراقية في قتالها ضد متطرفي داعش. لكنه نفى ان يكون هناك تغيير في النهج قائلاً "لن تشهدوا ما شهدناه في ٢٠٠٦".

من جانبه قال وزير الدفاع كارتر الثلاثاء الماضي ان الولايات المتحدة ستقوم بعمل قتالي مباشر على الأرض في حربها ضد داعش، لكنه بعد يوم كان يبدو انه يبدد المخاوف من كلمة "قتالي" حيث قال "إنها كلمة ستراتيجية وليست لغوية".

ويقول ميشيل أوهالون من معهد بروكنغز "مازال هناك سياسيون أميركان يقولون إنهم لا يريدون نشر قوات برية في العراق وسوريا، لكننا لدينا ٣٥٠٠ أميركي على أرض العراق يشاركون في الجهود الحربي".

الغارة الأخيرة في الحويجة تشير إلى احتمال تصعيد المهمة، يقول أوهالون "أعتقد ان أوباما يدرك ان الاستراتيجية الحالية غير مناسبة للواجب ويأمل إعادة النظر فيها". ويضيف أوهالون قائلاً "منذ أ ٢٠١٤

العراق وسوريا - وليس هذا فحسب، بل إن ساحة المعركة أصبحت أكثر غموضاً مقصودة، لذا لا شك ان الوضع سيكون أكثر خطورة مما كان عليه".

★ عن صوت أميركا

## يوم سياسي

أجندة خليجية وراء سحب التفويض عن العبادي



علي العلاق

نطالب بزيادة مخصصات الحشد والقوات الأمنية



ماجد الغراوي

قرار سلم الرواتب غير مدرّوس



حمديّة الحسيني

قرارات الحكومة الأخيرة فردية وتخالّف الدستور



يونادم كنا

٥ ملايين نازح داخل وخارج العراق



جوزيف صليوه

كشف النائب عن دولة القانون علي العلاق عن وجود أجندة خليجية لدفع بعض نواب دولة القانون لسحب التفويض الممنوح لرئيس الوزراء حيدر العبادي . وقال العلاق ان "مجموعة من أعضاء دولة القانون يعيشون منذ ستة سنوات في عم الرضا والانتقال يعبرون عنه بعاوين مختلفة في وسائل الاعلام او عبر اعتراضات داخل مجلس النواب". وأضاف القيادي في دولة القانون ان "هذه المجموعة تتبع منهجاً تسقيطياً وتستغل بعض التصريحات لكيل الاتهامات من أجل شق صف الائتلاف"، مبيناً "أنهم لم يتخلوا عن هذا النهج وتعاملوا بسلبية بالغة مع رئيس الوزراء". وبين العلاق ان "هذه المجموعة من النواب لا تمثل دولة القانون وان قيادات الكتلة لن تسمح بأي تمرد او خروج وانشقاق داخلها".

طالب عضو لجنة الامن والدفاع النيابية ماجد الغراوي الحكومة الى زيادة مخصصات الحشد الشعبي والاجهزة الامنية الاخرى للقضاء على داعش. وقال الغراوي اننا "كلجنة امن ودفاع مع زيادة التخصيصات المالية لوزارتي الدفاع والدخلة والحشد الشعبي وكل الاجهزة الامنية على اعتبار انها تخوض حرباً ضد داعش". وأضاف عضو لجنة الامن ان "هذه الاجهزة العسكرية ومن كافة الصنوف تحتاج اليوم الى دعم مالي ولوجستي مختلف الظروف"، على اعتبار ان الوضع الامني يتطلب زيادة هذه التخصيصات، "مبيناً انهم يحتاجون الى ذخيرة وسلاح ومصادر معلومات ومعدات عسكرية واجهزة مراقبة تستطيع ان تكشف تحركات العدو وتتلاعب مع ما موجود من اسلحة ومعدات لدى داعش". واصلت هيئة الحشد الشعبي في وقت سابق عن تخصيص ٢ ترليون و ١٦ مليار دينار للحشد ضمن موازنة ٢٠١٦.

طالبت النائب عن كتلة المواطن حمديّة الحسيني بضرورة إعادة النظر بخصوص سلم الرواتب الجديد لانه قرار غير مدرّوس وقد اضرب بشرائح كبيرة من المجتمع العراقي، مبينة أنه وفي وقتنا هذا كان من الضروري الحفاظ على الكفاءات لغرض النهوض بمستقبل العراق وليس اعطاهم مبررات الهجرة. وأكدت الحسيني ان "التفويض الذي منحه مجلس النواب لرئيس الوزراء حيدر العبادي لا يمنحه صلاحية إلغاء او تعديل القوانين دون الرجوع لمجلس النواب"، مشيرة الى ان "هذه تعتبر مخالفة دستورية وانما تكون التعديلات ضمن القانون والدستور". وأضافت عضو كتلة الواتن "حجب مخصصات الخطورة عن منتسبي وزارة الكهرباء وموظفي الطب العملي ومنتسبي وزارة الداخلية والدفاع وغيرها من الوزارات والهياكل التي لها تماس مباشر بالعمل وتحمل خطورة معينة يؤثر سلباً على سير العمل والنهوض به".

اتهمت كتلة الرافدين النيابية رئيس الوزراء حيدر العبادي بخرق الدستور واتخاذ قرارات فردية دون الرجوع للشركائه السياسيين، وقال رئيس الكتلة يونادم كنا ان "كتلة الرافدين النيابية اشترت عددا من الملاحظات والانتقادات على اداء رئيس الحكومة حيدر العبادي وذلك لانفراده باتخاذ القرارات التي خالفت الدستور والقوانين النافذة، إضافة الى عدم عودته باتخاذ القرارات المهمة التي شركائه في العملية السياسية وفق الاتفاق السياسي الذي تم على ضوءه ترشيحه رئيساً للوزراء". وأضاف كنا ان "العبادي اصدر قراراً انفرادياً بشأن ممتلكات المسيحيين وهذا القرار يخالف المادة ١٤/١ من الدستور، والذي أضر بالكثير من العوائل المسيحية التي تم الاستيلاء على ممتلكاتها دون تعويضهم من قبل مسؤولين حكوميين وشخصيات سياسية او محاسبتهم قضائياً وفق القانون".

أعلنت لجنة الهجرة والمهجرين النيابية ان عدد النازحين داخل العراق وخارجه بلغ أكثر من خمسة ملايين نازح. وقال عضو اللجنة جوزيف صليوه ان عدد النازحين داخل العراق يقدر بملويون ونصف المليون إلى ثلاثة ملايين نازح، أما الذين في الخارج فهم ما يقارب المليون ونصف المليون نازح، مشيراً الى أن "نازحي الخارج موزعون على تركيا والأردن ولبنان ومنهم من ذهب لدول أوروبية". وأضاف صليوه أن "معاناة النازحين كثيرة ومنها عدم تسلّم الموظفين والمتقاعدين منهم رواتبهم أو تأخر وصولها، وغيرها من المعاناة"، لافتاً الى أن "النازحين هم الجهة الأكثر تضرراً من فيضانات الأمطار التي تشهدنا البلاد". يذكر ان للرجعية الدينية أعريت، في (٢٨ اب ٢٠١٥) عن قلقها من اتساع ظاهرة هجرة الشباب العراقي الى الخارج، وفيما حذرت من إفراغ العراق من الطاقات الشبابية، دعت الشباب الى إعادة النظر بخياراتهم.

وارتفعت صادرات مرافئ العراق الرئيسية في الجنوب معظم فترات شهر تشرين الأول حيث سجلت مستوى قياسيا بلغ ٣,١ مليون برميل يوميا في أول ٢٧ يوما من الشهر لكنها تباطأت بعد ذلك بسبب سوء الأحوال الجوية الذي أدى إلى تأخر بعض الشحنات وفقا لبيانات الشحن.

ومستشارين، ومن المحتمل تعديل هذه الأرقام في القراءة النهائية نظرا لتبقي يوم واحد على انتهاء شهر تشرين الأول. وبلغ حجم إنتاج السعودية ١٠,١٠ مليون برميل يوميا ليظل قريبا من أعلى مستوى لإنتاجها البالغ ١٠,٥٦ مليون برميل يوميا الذي صنفته في حزيران.

الزيادة في إمدادات الدول الأفريقية الأعضاء بالمنظمة. ومبعت إمدادات أوبك في تشرين الأول إلى ٣١,٦٤ مليون برميل يوميا من ٣١,٧٦ مليون برميل يوميا في القراءة المعدلة لشهر أيلول بحسب المسح الذي استند إلى بيانات شحن ومعلومات من مصادر في شركات النفط وأوبك

لندن / رويترز

أظهر مسح لرويترز نشرت نتائجه أمس الجمعة أن إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) نزل في تشرين الأول مقارنة مع الشهر السابق حيث طغى انخفاض إنتاج السعودية والعراق على



# ECONOMY

اقتصاد

العدد (3489) السنة الثالثة عشرة - السبت (31) تشرين الأول 2015

## الاستثمار تؤكد وجود تسهيلات في تعديل قانونها.. ولجنة برلمانية تحذر من "العراقيل"



بغداد / أسير جبار



عدت هيئة استثمار بغداد، أمس الجمعة، أن التعديل الثاني لقانون الاستثمار يشكل "خطوة جيدة" لما تضمنه من إضافات نوعية من شأنها تسهيل عمل المستثمرين وتمكينهم من الحصول على إعفاءات وقروض وتسهيلات عديدة، في حين دعت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية إلى التعاون مع هيئات الاستثمار، تطبيق نظام "النافذة الواحدة"، محذراً من وضع العقبات أمام أي مستثمر. استثمار بغداد: القانون الجديد تضمن إضافات نوعية تسهل عمل المستثمرين وقال رئيس هيئة استثمار بغداد، شاكر الزامل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "التعديل الثاني لقانون الاستثمار يشكل خطوة جيدة بسبب الإضافات التي طرأت عليه، كتعديل المادة ١٧ الخاصة بالإعفاءات الممركية والضريبية"، مشيراً إلى أن "الإعفاءات كانت سابقاً تحدد بسبع سنوات من تاريخ منح الإجازة للمواد والمستلزمات المستوردة للمشروع، في حين أصبحت بموجب التعديل طيلة مدة إنجاز المشروع". وأضاف الزامل، أن القانون الجديد استثنى أكثر من ١٢ قانوناً أو قراراً أصدره مجلس قيادة الثورة المنحل، كانت موجودة في القانون القديم، وسمح في إحدى فقراته للمستثمر بأن يقترض من المصارف الحكومية والأهلية عندما تصل نسبة إنجاز مشروعه ٢٥ بالمئة، ومنح صلاحيات لمجلس

المحافظات تمكينها من تأسيس هيئات استثمار ودعمها بقوة". ورأى رئيس هيئة استثمار بغداد، أن "القانون الجديد حل المشكلة الأكبر في ملف الاستثمار، المتعلقة بمنح الأراضي، عندما ألزم الوزارات تسليمها خلال مدة محددة، وبخلاف ذلك خول الهيئة الوطنية للاستثمار أن تطلب من مجلس الوزراء تملكها للجهة المستثمرة"، لافتاً إلى أن "القانون القديم لم يلزم الوزارات بتقديم الأراضي للمستثمرين مما خلق عقبات كبيرة أمامهم". وأوضح الزامل، أن "التعديل الثاني لقانون الاستثمار أعطى فرصاً تشجيعية للمستثمرين من خلال تملك الأراضي داخل التصميم الأساس للمشروع، بما يمكنهم ضمانها للحصول على قروض من المصارف"، مستذكراً "لكن التملك لن يكون عشوائياً، بل من خلال دراسة جدوى يقوم بها مجلس إدارة هيئات الاستثمار في المحافظات". وذكر رئيس هيئة استثمار بغداد، أن القانون سمح بأن يكون هناك تملك لكل الأراضي سواء كانت قطعاً عاماً أم مختلطاً أم خاصاً، والزم الحكومة بإيصال البنى التحتية إلى حد سيجح المشروع، بعد أن كانت غير ملزمة بذلك، متابِعاً أن "القانون الجديد منح المستثمرين إعفاءً ممركياً وضريبياً على المواد الأولية لمشاريعهم الصناعية، بعد أن كان ذلك سابقاً على المكنائ والمعدات فقط". وعد الزامل، أن "الإعفاء سيدعم إقامة مشاريع صناعية كبيرة في العراق، ويحفز المنتج الوطني وينعش الاقتصاد العراقي، من خلال استقطاب المستثمرين الأجانب"، مؤكداً أن "التعديل الجديد سمح بأن يتم تشكيل مجلس إدارة كل هيئة استثمار،

## النفط تفتتح محطة ضفة العزل الثانية بحقل الناصرية

ذي قار / المدى برس

برس)، اليوم نشهد افتتاح هذه المحطة التي تمت بخبرات وطنية من خلال كوادر شركة نفط الجنوب المتمثلة بهيئة حقول ذي قار"، مشدداً



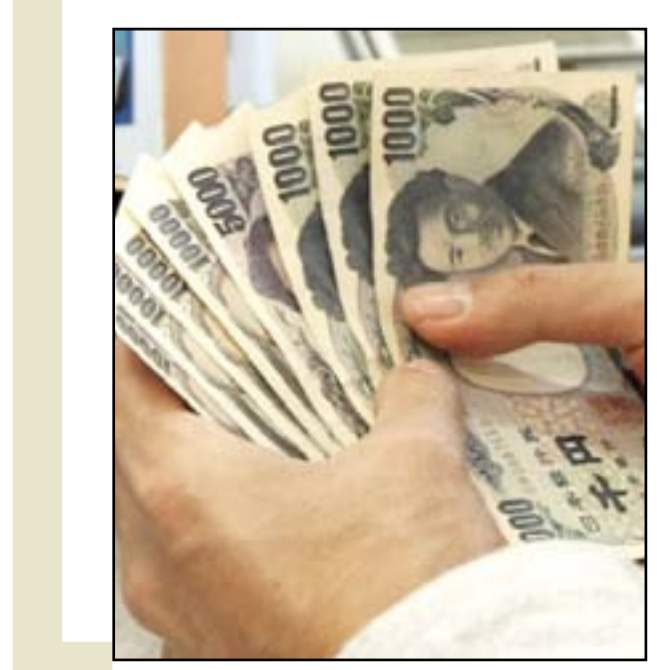
افتتحت وزارة النفط، أمس الجمعة، محطة ضفة العزل الثانية في حقل الناصرية النفطي، وفيما شددت على ضرورة توحيد عمل الشركات المحلية والأجنبية الخاصة بالمجال النفطي، أكدت أن الموارد النفطية التي يمتلكها العراق كافية لتغطية الموازنات المالية المقبلة.

وقال وزير النفط عادل عبد المهدي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ ذي قار يحيى محمد الناصري على هامش افتتاح محطة ضفة العزل الثانية في حقل الناصرية النفطي، حضرته (المدى

أعلن، يوم الخميس، (٢٩ كانون الثاني ٢٠١٥)، عن استحصال موافقة وزارة النفط في الحكومة الاتحادية على تشكيل شركة نفط ذي قار، وبإذن أن وزير النفط عادل عبد المهدي وافق على تشكيل شركة نفط ذي قار لتشرّف على إدارة الحقول النفطية في المحافظة. وكانت وزارة النفط قد أعلنت في مطلع حزيران ٢٠١٥، عن استحصال موافقة مجلس الوزراء على تشكيل شركة نفط ذي قار برأس مال قدره ثلاثة مليارات دينار، وذلك بعد أن بلغ سقف الإنتاج النفطي في محافظة ذي قار ١٥٠ ألف برميل يوميا. ويعود تاريخ إنتاج النفط في ذي قار الى عام ٢٠٠٧ حيث تمت المباشرة بالمرحلة الأولى من تطوير حقل نفط الناصرية مطلع العام المذكور بطاقة إنتاجية أولية تقدر بـ ١٢ ألف برميل يوميا.

الشركات الأجنبية الخاصة بالمجال النفطي من أجل تطوير قدرات الكوادر المحلية". وأضاف عبد المهدي، أن "الموارد النفطية التي يمتلكها العراق كافية لتغطية الموازنات المالية المقبلة في ظل هذه الظروف الصعبة التي يعيشها البلد"، مؤكداً أن "العراق لا يمكن ان يكون بلداً مفلساً". من جانبه أكد محافظ ذي قار يحيى محمد الناصري، خلال المؤتمر، أن "تطوير حقل الناصرية النفطي كلف نسبة ١٠٪ من المتطلبات المالية التي طلبتها الشركات الأجنبية لتطوير هذا الحقل"، داعياً وزارة النفط، الى "التسريع بإطلاق شركة نفط ذي قار". وكان محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري أعلن، أمس الأول الخميس (٢٩ من تشرين الأول ٢٠١٥)، عن استكمال الاستعدادات لافتتاح محطة ضفة العزل الثانية في حقل الناصرية

خارج الحدود Out of Borders



### طوكيو

#### الحكومة تخطط لإعداد ميزانية تكميلية بأكثر من 3.1 تريليون ين

قال مصدر لرويترز أمس الجمعة إن الحكومة اليابانية تخطط لإعداد ميزانية تكميلية تزيد قيمتها على ٣,١ تريليون ين (٢٥,٦٨ مليار دولار) لبناء منشآت رعاية ترميضية ومساعدة المزارعين الذين يواجهون منافسة أقوى في وقت تستعد فيه البلاد للانضمام لاتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي، وتتجاوز الميزانية التكميلية الجديدة تلك الخاصة بالسنة المالية الماضية. وقال المصدر إن الحكومة قد تزيد حجم الإنفاق إذا أظهرت بيانات الناتج المحلي الإجمالي الياباني للفترة من تموز إلى أيلول - والمقرر إعلانها في ١٦ تشرين الثاني - أن الاقتصاد يتداعى إلى حد يستدعي اتخاذ المزيد من إجراءات التحفيز المالي. وأضاف المصدر أن الحكومة لن تصدر سندات جديدة لتمويل الإنفاق.

### القاهرة

مصر خلال الشهر الماضي. وتصل أرصدة الاحتياطي من النقد الأجنبي لمصر، ١٦,٣٣ مليار دولار، بنهاية شهر أيلول ٢٠١٥، مقارنة بـ ١٨,٠٩٩ مليار دولار بنهاية شهر آب ٢٠١٥، بانخفاض قدره ١,٧٦ مليار دولار، ليعد هذا الانخفاض الأهم -نظراً لقيمتها الكبيرة في توقيت مهم- على مدار الفترة الماضية.

### طهران

حالة تم رفع العقوبات عنها والفنزويلي الراحل هوجو شافيز وخاصة في ظل الحصار المالي، الذي كان مفروضاً عليها. وأكد دي لاكروز، أن إيران ستترفع من ٢,٩ مليون برميل إلى ٣,٩ مليون برميل في السوق، في

### تسديد 2.4 مليار دولار ديوناً لقطر ونادي باريس

رسد مصر ٢,٤ مليار دولار، قيمة أقساط من الديون الخارجية المستحقة لكل من دولة قطر وتجمع دول نادي باريس، خلال العام القادم ٢٠١٦، وهو ما يمثل تحدياً مهماً في ظل التزام "القاهرة" بسداد الالتزامات الخارجية في موعدها وسط تراجع الاحتياطي النقدي إلى مستويات متدنية مؤخراً، وفقا لمصادر

### رفض مطالب فنزويلا بخفض إنتاج النفط لرفع الأسعار

قالت صحيفة إسبانية إن إيران ترفض مساندة فنزويلا في الأزمة التي تمر بها حيث تعاني من انخفاض حاد في أسعار النفط، كاشفة عن رفض المظلمين الإيرانيين في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) دعوات من الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بالمساعدة في اتفاق خفض الإنتاج من أجل رفع الأسعار. وقال أنطونيو دي لاكروز، الخبير النفطي في مقال صحفي، إن إيران نسيت الأوقات الصعبة التي مرت بها

# متظاهرو بغداد يرفعون شعار "محاسبة حيتان الفساد"

## وكربلائيون يهددون بالاعتصام



علاء حسن

### اضطراب مالي

حديث رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي مع مجموعة من استاذة الجامعات حول الازمة المالية وتداعياتها نتيجة انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية، رسخ القناعة لدى الكثير من العراقيين بانهم سيخجلون في نفق مظلم لا أمل في وجود بصيص ضوء في نهايته.

الحكومة حين تعلن انها تعاني "الاضطراب المالي" ترغب في توجيه رسالة الى ابناء شعبها بان يتحملوا نتائج سياسة خاطئة على مدى اكثر من عشر سنوات ، تسببت بتبديد قرابة الف مليار دولار ، عجزت الجهات الرقابية عن معرفة مصير تلك الاموال . هيئة النزاهة وشقيقتها بالاسم نفسه للجنة النيابية فضلا عن ديوان الرقابة المالية ، تجاهلت الإشارة الى سراق المال العام من المسؤولين السابقين المقربين حاليا في دول خارجية ، اجدادوا لعبة اشطب واربح ، حين شغلوا مناصبهم ، ثم رحلوا فجعلوا الحكومة تستغيث وتصرخ من اوجاع اضطراب مالي .

قبل خوض الانتخابات التشريعية السابقة ، تبنت تنظيم سياسي من قوى التحالف الوطني الاصلاح برنامجا لدفع العملية السياسية ، دعايته الانتخابية ما زالت حاضرة في اكثر شوارع العاصمة تتضمن اعلانا موجها الى الناخبين ، يحثهم على شطب مفردات الفساد والمحاصصة والعنف والطائفية ، واختيار الاصلاح ونبد الارهاب ، على قاعدة اشطب واربح ، وطبقا لنظرية التنظيم السياسي ، سينتقل العراق الى مصاف الدول المتقدمة تاركا وراءه الصومال الشقيقي .

في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها الامة بحسب عبارة الاستهلال المستهلكة الواردة في خطب اصحاب الجلالة والسيادة والفضامة والسو في مؤتمرات القمة العربية منذ تأسيسها منتصف عقد الاربعينات من القرن الماضي حتى الوقت الحاضر، من المناسب ان يتعاطى العراقيون مع المواقف الحكومية بطريقة اشطب واربح ، بتحويل الاخبار الى نكات تثير ضحك التكالى ، بيان رسمي يحذر من اضطراب مالي ، حين يشطب احدهم المفردة الاولى سيتوصل الى حقيقة ما جرى ، سيدخل في حيرة من امره : ايضحك ام يذرف الدموع الساخنة حين يسمع نشرة المساء تبدأ بخبر يحذر من مخاطر اضطراب مالي .

يوم طرح ياس خضر سؤاله الشهير في اغنية "مئن اجيب ازرار للزيجة هدل" فسره العراقيون وقتذاك ، بانه يتضمن تلميحاً للإشارة الى الاوضاع السياسية وقتذاك ، منهم من قال ان البحث عن الازرار يعني التعبير عن خيبة الشعب العربي بعد نكسة الخامس من حزيران ، وآخر حصر القضية بالساحة المحلية ، بتنفيذ انقلاب عسكري ، التفسيرات اخذت ابعادا شتى ، لكنها بالحصله النهائية لم تصل الى الجواب الشافي ، فظل "الهدل" يبحث عن منقذ يمنحه جزءاً من ثروة البلاد النفطية .

الخيار الوحيد امام الحكومة الحالية والاطراف المشاركة فيها بلورة موقف موحد لمعالجة الازمة المالية بخطوات مدروسة عبر الاستعانة بخبراء محليين واجانب لهم علم يتوصلون الى تشخيص اسباب المشكلة حتى لايسمح العراقيون صرخة بيووووووه شب حريق في مالي .

بغداد / المدى برس

**تظاهر المئات من المواطنين، يوم أمس الجمعة، في بغداد وذي قار وكربلاء واسط للمطالبة بالاصلاح ومحاربة الفساد، وفي حين رفع بغداديون شعار "جمعة محاربة حيتان الفساد" هدد متظاهرو ذي قار بالاعتصام امام المنطقة الخضراء، فيما طالب متظاهرو كربلاء بفتح ملفات الفساد والتحقيق بسقوط الموصل .**

وقال مراسل (المدى برس) إن مئات الأشخاص تظاهروا في ساحة التحرير وسط بغداد، للمطالبة بمكافحة الفساد والمفسدين وتنفيذ الإصلاحات، ورفعوا شعار "جمعة محاربة حيتان الفساد" وطلبو بتفعيل عمل هيئة النزاهة وتقديم المتهمين بالفساد الى القضاء .

في السياق نفسه، تظاهر العشرات من اهالي محافظة ذي قار لتجديد مطالبهم بالإصلاح ومحاربة الفساد، فيما هددوا بالاعتصام امام المنطقة الخضراء ببغداد للضغط على أصحاب القرار.

وقال الناشط المدني خالد ثامر



جانب من تظاهرة بغداد

في نفس السياق، تظاهر المئات من أهالي كربلاء للمطالبة بإقالة رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت الحمود والحكومة المحلية للمحافظة، وفيما دعاوا إلى اجراء التحقيق العادل بفتح ملفات الفساد وملف سقوط الموصل، شددوا على ضرورة تنفيذ الإصلاحات .

ما زال يتعرض لضغوط من كتل سياسية ودول إقليمية للحيلولة دون المضي بالإصلاحات، مؤكداً ان المتظاهرين سيواصلون التظاهر وسيلجأون للاعتصام امام المنطقة الخضراء ببغداد من اجل الضغط على اصحاب القرار لتنفيذ الإصلاحات .

الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من أهالي محافظة ذي قار تظاهروا، وادهم يعرف بالكتمان ويغني .

الناصري في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من أهالي محافظة ذي قار تظاهروا، وادهم يعرف بالكتمان ويغني .

## عودة وجبة جديدة من العوائل النازحة لقراها شمالي المقدادية

ديالى / المدى برس

أعلن مجلس قضاء المقدادية عودة اكثر من ٢٥٠ عائلة جديدة لقري منطقة سنسل شمالي القضاء، وفيما بين أن أكثر من ٧٠٠٠ عائلة عادت لقراها من اصل ١٥٠٠٠ عائلة نزحت بسبب (داعش)، أكد عودة وجبة من العوائل النازحة خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال رئيس المجلس البلدي لقضاء المقدادية عدنان حسين في حديث إلى (المدى برس)، انه "عادت، اليوم الخميس، ٢٦٠ عائلة الى قري مناطق سنسل شمالي القضاء بعد تدقيق ملفاتها الامنية بالكامل"، واذاف حسين ان "عدد العوائل التي عادت خلال الفترة السابقة لقراها بعد الاستقرار الامني تجاوز

٧٠٠٠ عائلة من اصل ١٥٠٠٠ عائلة نزحت الى عدد من مناطق اقليم كردستان ومناطق اخرى في وسط بعقوبة". ولفت حسين الى ان "هناك وجبة جديدة من العوائل النازحة ستعود للقضاء خلال الايام القادمة"، مبينا انه "بنهاية العام ستكون هناك عودة بنسبة ٩٠٪ من العوائل التي نزحت بسبب الاستقرار الامني

## نازحون أنباريون يطالبون بالعودة لمخيماتهم ليموتوا ب"كرامة" بدلا من "ذل" المخيمات

بغداد / منير الجبوري

كان النازحون في المخيم كلهم خارج خيمهم دون أن يعرفوا إلى أين يذهبون، أو يختبئون من المطر والسيول، حتى سمعت صراخ أحدهم وهو ينظر باتجاه ما تحمله يدي، ساعتهما تذكرت أنني وضعت ابنتي في مكان مغلق فاستنجدت بذلك الشخص الذي سارع إلى سحب ابنتي بعد فتح غطاء الخيمة ليعيد إليها الروح بعد إجراء بعض الإسعافات الأولية".

ترغب أن نموت بكرامة في مناطقنا بدلا من الذل والمهانة الحالية فيما يقول النازح الأنباري، سعد الراوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المطر قادم من معاناة النازحين وكشف مجددا حجم الإهمال الذي يعانونه"، مضيفا أن "المطلب الوحيد للنازحين حاليا يتمثل بالعودة إلى مناطقهم ورغم كل ما تتعرض له من قصف ومعارك ودمار، حيث يمكن أن يموتوا بكرامة أفضل من الذل والمهانة التي يتعرضون لها بسبب عدم مبالاة المسؤولين".

ويوضح الراوي، الذي يعيل عائلة مؤلفة من ثمانية أفراد، أحدهم عندما هطلت علينا الأمطار الغزيرة فجأة وإغراقها خيمتنا ذات الأرضية الترابية، ما اضطرني إلى حمل إحدى الحقائب الخاصة بالأغذية، ووضع ابنتي فيها لحمايتها من شدة المطر والبرد. وتضيف أم محمد: "عندما هرعت مع أولادي إلى خارج الخيمة لم استوعب الحالة التي رأيتهما حيث

المواقف الأكثر مشاهدة والذي لاقى استحسان متابعي الموقع الأزرق هو وجود شخصين داخل بانينو "الكثير من السيارات الخاصة بالمواطنين تعرضت للعطل وكان من الصعب إعادة تشغيلها نظرا للمطر المستمر، فضلا عن تواجدها باماكن يغطيها الماء من كل مكان".

سلام اشار الى ان "المسألة الأخرى التي امتلأت صفحات الفيسبوك بها هو وجود النازحين في المخيمات وغرق اغلب هذه المخيمات، وربما تناصفت هذه القضية بين الطوائف الجانب الأكبر من صفحات مواقع التواصل خلال هذه الايام".

الصور الأكثر مشاهدة ومشاركة هي الخاصة بالاستهزاء بحالة الغرق والانتقاد الساخر للحكومة والمسؤولين على هذا الواقع، وهذا اتى من الواقع الذي يعيشه الجميع".

وقالت ان "هذه الحالة لو حدثت في بلد غير العراق لوجدت هناك حالة من الاستنفار والدعوات الحكومية لإيقاف مثل هذه الحالة، وربما لشاهدت احتجاجات كبيرة لكن الشخصية العراقية بطبيعتها ما حصل لها اختلفت تماما عن الشخصية الأخرى".

زيد العطار-ناشط في الفيسبوك يرصد ل"المدى" اغلب المواقف الطريفة التي حصلت على الفيسبوك ويقول ان "المشهد اصبحت يائسة بشكل كبير" وتابعت "الشخصية البائسة والمحاطة بالخوف في اغلب الوقت، تحاول سرق لحظة الفرح من اية لحظة تصادفها"، مبيحة ان "غرق المنازل وتواجد الماء بكثرة في الشوارع هما فرصة بالامكان تحويلها الى شيء مفرح".

البندر اشارت الى ان "تمثيل مشاهد في الماء او تصوير النفس بمشاهد مضحكة مع حالة الغرق، هي نتيجة لكبت لازم الفرد، وهذا لاينعكس فقط على الشخص الذي عمل المشهد او انزل صورته على مواقع التواصل الاجتماعي بل عند الغالبية".

واكدت البندر ان "الفيديوهات او

حصل مواطنون ببغداديون، يوم أمس الجمعة، مسؤولية غرق مناطقيهم الى "سوء ادارة امانة بغداد في حمل مشكلة مياه الامطار المتكررة"، فيما لجأ بعض المواطنين الى التهكم والسخرية بالتعامل مع الازمة. يقول سامر ماجد ، مواطن ببغدادى ، في تصريح ل"المدى" ان "الامطار الغزيرة التي هطلت على معظم مناطق العاصمة أغرقت الكثير من مناطق بغداد وشوارعها في تقصير واضح من امانة بغداد والمسؤولين على هذا

المف". واذاف ماجد : "عندما يصل الحال الى مشاهدة الماء يطوف في اركان البيت، لابد ان نلجأ الى المزاح لتتخلص من الاحباط الذي يلزم العوائل جراء الفيضانات".

وبين : "قمت بوضع (بانينو) نستخدمه في البيت كي يسبح الاطفال به وجلسنا انا وابنائي وقمنا بالغناء، حيث صورتنا زوجتي ونحن على هذا الحال"، لافتا الى ان "الفيسبوك اصبح مهرجانا في الصورة الاجمل او الفيديو المضحك بعد موجة الغرق هذه".



مواقع التواصل الاجتماعي تعج بالصور التهكمية

(برس) إن "الحكومة غير جادة بتقديم المساعدة للنازحين من دون استثناء"، ويعد أن "الأموال التي خصصت مشاريع إقامة كرفانات للنازحين سُرقت أو أهدرت بنحو مريب".

وتساءل البكري "أين هي إجراءات الحكومة لوقاية النازحين من أمطار الشتاء وبرده"، ويضيف "ألم يكن المسؤولون يعملون بقدوم فصل الشتاء وما هي التدابير التي قاموا بها تجاه أكثر من مليون نازح غالبيتهم من النساء والأطفال وكبار السن".

الوقوف السني : استنفرتنا طاقاتنا لنقل النازحين الى الجوامع يقول مدير الشؤون الإدارية والمالية في ديوان الوقف السني، طالب العيساوي، في حديث إلى (المدى برس) إن "الديوان استنفر طاقاته لخدمة النازحين الذين تعرضوا لأزمة جدية تفاقم معاناتهم من خلال تهيئة أكثر من خمسين عجلة لنقلهم إلى المساجد مع الجهات المعنية"، ويبدو الجميع إلى "الوقوف صفا واحدا لنجدة العوائل النازحة التي هي بأس الحاجة للمساعدة، عند نقلها للمساجد، لتوفير سلات غذائية لها لسد جانب من احتياجاتها".

## مجرد كلام

عدوية الهلالي

### بين .. صخرتين

يقال إن بين صخرتين ، يمكن ان تجد دودة رزقها ، لكن اسباب رزق العراقيين غابت منذ ان اصبح المطر الذي يرمز للخير والرخاء عدوا جديدا لهم .. فمابين زخات المطراتي اغرقت بغداد في عام ٢٠١٣ وتبين ان سببها (صخرة عيبوب ) وزخات المطر التي تغرق بغداد حاليا ونذكر ان سببها صخرة الفساد ، مازال المواطن العراقي هو الخاسر الوحيد فما ان يهطل المطر حتى تتعطل الحياة وتتوقف عجلة العمل في الدوائر ويلوذ الناس بمنازلهم لكيلا يغرقوا في بحيرة لاسبيل الي الخروج منها بينما ينشغل العديد منهم بتنظيف منازلهم من ماء المطر الذي يحل ضيفا ثقيلاً عليهم ..

بين صخرتين ، يعيش النازحون اسوأ أيامهم حين يحل المطر ففي منطقة النصر والسلام سمعنا عن عائلة فقدت اربعة من افرادها تحت انقاض منزلها الذي اسقطه المطر وعن طفل تكسرت اضلاعه تحت جدار تهاوى عليه بفعل المطر وظل رضيع تم انتشاله من الماء بصعوبة بعد غرقه فيه ، وفي مخيمات النازحين لم تقو الخيام على مقاومة المطر بعد ان تحدت العواصف الترابية قبله فتمزق بعضها وغاص البعض الآخر في الماء والطين وهكذا نزح النازحون من جديد والتجأوا الي المدارس والجموع في المناطق السكنية وهرع اهالي تلك المناطق لاسعافهم بالطعام والملابس....

اليوم ، يتذكر العراقيون صخرة عيبوب بسخرية مريرة فالضحك على الذوق لايليق بهم ، لكن طيبة القلب والثقة السريعة بالتصريحات الحكومية هي ابرز واسوأ صفاتهم لذا تصوروا ان تغيير عيبوب فتت صخرته وازالها من الوجود ولن يعاني المواطن من حلول المطر بوجود وجه جديدة وتصريحات جديدة عن مشاريع خدمية عديدة ..في تلك الاثناء ، كانت صخرة الفساد تكبر وتتضخم وتزداد صلابة وحين حل المطر اكتشف المواطنون انها سدت كل منافذ تسريب المياه واغلقت ابواب الرزق وعلقت الحياة وبعد ان انشغل العراقيون مطولا بالحديث عن اصلاحات العبادي ثم عن ظاهرة هجرة الشباب العراقي وبعدها تخفيض سلم الرواتب يتصدر الحديث الآن عن كوارث المطر احاديث وسائل الاعلام والمواطنين فهي دليل اخر على الفساد المستشري في البلد ... ولأننا نستنشق الفساد مع الهواء فكيف يمكن ان يخرج من المستنقع أمل جديد لنا ؟!

منذ ان اكتشف عيبوب نظرية الصخرة والحديث عن فساد السلطة يغري الكثيرين فالبعض منهم بنى امجاده الشخصية على المناداة بمقارعة الفساد وبعض آخر وجدها فرصة للاطاحة بخصومه وتعريضهم ، أما المواطن البسيط فوجدها ضرورة للنهوض والتظاهر والمطالبة بالاصلاح الحقيقي والثورة ضده لكن الثورة التي لاتقتضي على الفساد ، تقويه ، فالفساد يصبح اقوى وصخرته تزداد صلابة حتى لتسد علينا منافذ استنشاق هواء الحرية ، أما الذين يدعون تنظيف البلد من الفساد ويعالولوننا بتصديقهم فالاولى بهم تنظيف انفسهم اولاً ولاماموا غير قادرين حتى على حماية المواطن من زخات مطر كان يمكن ان تكون خيرا على ارضه لكنها تحولت بفعل فساد السلطة الى كارثة حقيقية !!

# النزاهة النيابية تكشف عن "شبهات فساد" بمشروع ماء الرصافة: المهندس المقيم خريج "شريعة"



مشروع ماء الرصافة الكبير

مدينة بغداد من خلال (٧) أنابيب تتجه إلى السدة ومنها يتفرع (نوبان) بقطر (١٦٠) ملم إلى مناطق الشعب والعتالية والحيدية ثم خزان (R٣) ومنه إلى مناطق الكمالية والعبيدي والبلديات. وكانت امانة بغداد أعلنت في (١٩) من آذار (٢٠١٥)، عن عزمها افتتاح ثلاثة مشاريع للماء من ضمنها ماء الرصافة، ومن أبرز الخدمات غير المتوفرة بشكل مرض، الكهرباء، ومياه الشرب، والصرف، وشبكات الطرق وغيرها.

عصام الأسدي بدأت بالشراكة مع شركة وديكري منت الفرنسية في عام ٢٠٠٩ مع المقتض العام لأمانة بغداد، وتابع أن "اللجنة تعتمد استدعاء أي شخص وتولاه شبهات الفساد موثقة". وكانت امانة بغداد عزت في (٢٣) تشرين الأول (٢٠١٥) سبب تأخر اكمال مشروع ماء الرصافة الى المشاكل المالية مع الشركة المنفذة للمشروع، على الرغم من انجاز ٩٨٪ من اعمال المشروع. يذكر أن شركة العصام والمبروك التي يشرف عليها رجل الاعمال العراقي

متكاملأ بشأن المشروع، نتيجة التعاون مع المقتض العام لأمانة بغداد، وتابع أن "اللجنة تعتمد استدعاء أي شخص وتولاه شبهات الفساد موثقة". وكانت امانة بغداد عزت في (٢٣) تشرين الأول (٢٠١٥) سبب تأخر اكمال مشروع ماء الرصافة الى المشاكل المالية مع الشركة المنفذة للمشروع، على الرغم من انجاز ٩٨٪ من اعمال المشروع. يذكر أن شركة العصام والمبروك التي يشرف عليها رجل الاعمال العراقي

متكاملأ بشأن المشروع، نتيجة التعاون مع المقتض العام لأمانة بغداد، وتابع أن "اللجنة تعتمد استدعاء أي شخص وتولاه شبهات الفساد موثقة". وكانت امانة بغداد عزت في (٢٣) تشرين الأول (٢٠١٥) سبب تأخر اكمال مشروع ماء الرصافة الى المشاكل المالية مع الشركة المنفذة للمشروع، على الرغم من انجاز ٩٨٪ من اعمال المشروع. يذكر أن شركة العصام والمبروك التي يشرف عليها رجل الاعمال العراقي

أكدت لجنة النزاهة النيابية وجود "شبهات فساد" في مشروع ماء الرصافة الكبير، مبينة أنها اتفقت مع أمانة بغداد، على تفعيله وإمهال الشركة المنفذة سقفا زمنياً محدداً لإنجازه.

بغداد / المدى برس

وقال عضو اللجنة، أحمد المشهداني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "شبهات فساد مالي وإداري عديدة تطول مشروع ماء الرصافة الكبير"، مستغرباً من "كون المهندس المقيم في المشروع، خريج كلية شريعة"!

وأضاف المشهداني، أن "اللجنة اتفقت مع أمانة بغداد، تكري علوش، على تفعيل المشروع، وإمهال الشركة المنفذة سقفا زمنياً محدداً لإنجازه"، عاداً أن "مبالغ طائلة أنفقت على المشروع، من دون إكماله حتى الآن".

وأوضح عضو لجنة النزاهة النيابية، أن "اللجنة وهيئة النزاهة تمتلكان ملفاً

## مجلس بابل يوصي بدراسة ورقة حسن النوايا المقدمة من المتظاهرين

سباعية برئاستي ستعمل مع اللجنة التنظيمية على دراستها خلال عشرة أيام وتقديم تقرير متكامل إلى المجلس من أجل إقرارها بعد دراسته. وفي سياق متصل، قال رئيس اللجنة التنظيمية للمتظاهرين عمار غالي في حديث إلى (المدى برس)، "عرضنا على مجلس محافظة بابل مشروع حسن النوايا الذي يعبر عن مطالب المتظاهرين منذ ثلاثة أشهر"، مشيراً إلى، أن "المشروع يتضمن اقالة محافظة بابل بالطرق القانونية والدستورية لانه لم يقدم للمحافظة اي شيء وكذلك تشكيل لجان مشتركة من المجلس والمتظاهرين للقيام بالاصلاحات الضرورية بالمحافظة قي جميع

أن تمت قرعتها من قبل اللجنة في جلسة المجلس، مبيناً أنه "تقرر تشكيل لجنة من سبعة أعضاء تدرس الورقة مع أعضاء اللجنة التنظيمية وتقدم تقريراً للمجلس خلال عشرة أيام من أجل ان تكون قراراتنا مدروسة وقابلة للتنفيذ". وأضاف الزمبور، أن "ابواب المجلس مفتوحة لجميع المواطنين من أجل الاستماع لمطالبهم ومشاكلهم لأننا منتخبون من قبل الشعب". من جانبه أكد عضو مجلس المحافظة زيد وتوت في حديث إلى (المدى برس)، ان "اللجنة التحضيرية للمتظاهرين اجتمعت مع مجلس المحافظة وتم بالإجماع قبول دراسة حسن النوايا التي قدمتها اللجنة وقد تمت إحالتها إلى لجنة

أعلن مجلس محافظة بابل أنه أوصى بدراسة ورقة حسن النوايا المقدمة من اللجنة التنظيمية للمتظاهرين، وفيما أكد تشكيل لجنة من سبعة أعضاء تدرس الورقة المقدمة وتقدم تقريرها خلال عشرة أيام، أشار إلى أن ابواب المجلس مفتوحة لجميع المواطنين من أجل الاستماع لهم. وقال رئيس مجلس محافظة بابل حيدر جابر الزمبور في حديث إلى (المدى برس)، ان "المجلس أوصى خلال جلسته الاعتيادية بقبول ودراسة ورقة حسن النوايا المقدمة من اللجنة التنظيمية للمتظاهرين بعد

أعلن مجلس محافظة بابل أنه أوصى بدراسة ورقة حسن النوايا المقدمة من اللجنة التنظيمية للمتظاهرين، وفيما أكد تشكيل لجنة من سبعة أعضاء تدرس الورقة المقدمة وتقدم تقريرها خلال عشرة أيام، أشار إلى أن ابواب المجلس مفتوحة لجميع المواطنين من أجل الاستماع لهم. وقال رئيس مجلس محافظة بابل حيدر جابر الزمبور في حديث إلى (المدى برس)، ان "المجلس أوصى خلال جلسته الاعتيادية بقبول ودراسة ورقة حسن النوايا المقدمة من اللجنة التنظيمية للمتظاهرين بعد

أعلن مجلس محافظة بابل أنه أوصى بدراسة ورقة حسن النوايا المقدمة من اللجنة التنظيمية للمتظاهرين، وفيما أكد تشكيل لجنة من سبعة أعضاء تدرس الورقة المقدمة وتقدم تقريرها خلال عشرة أيام، أشار إلى أن ابواب المجلس مفتوحة لجميع المواطنين من أجل الاستماع لهم. وقال رئيس مجلس محافظة بابل حيدر جابر الزمبور في حديث إلى (المدى برس)، ان "المجلس أوصى خلال جلسته الاعتيادية بقبول ودراسة ورقة حسن النوايا المقدمة من اللجنة التنظيمية للمتظاهرين بعد

## أخبار سريعة

### خمسة ملايين نازح داخل البلاد وخارجها

أعلنت لجنة الهجرة والمهجرين النيابية أن عدد النازحين داخل العراق وخارجه بلغ أكثر من خمسة ملايين نازح. وقال عضو اللجنة جوزيف صليوه في تصريح صحفي تابعته (المدى برس)، إن "عدد النازحين داخل العراق يقدر من مليونين ونصف المليون إلى ثلاثة ملايين نازح، أما الذين في الخارج فهم ما يقارب المليونين ونصف المليون نازح"، مبيناً أن "نازحي الخارج موزعون على تركيا والأردن ولبنان ومنهم من ذهب لدول أوروبية". وأضاف أن معاناة النازحين كثيرة ومنها عدم تسلم الموظفين والمتقاعدين منهم رواتبهم أو تأخر وصولها، وغيرها من المعاناة، لافتاً إلى أن "النازحين هم الجهة الأكثر تضرباً من فيضانات الأمطار التي تشهدها البلاد".

### ضبط أدوية مهرة

أعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان عن ضبط أدوية مهرة في كركوك بالتعاون مع جهاز مكافحة الإرهاب ومديرية السيطرة النوعية للأدوية. وقالت وزارة الصحة في إقليم كردستان في بيان، إن "الوزارة ضمن حملة السيطرة على الأدوية المهرة بالتعاون مع عناصر مكافحة الإرهاب والمديرية العامة لدائرة صحة كركوك ومؤسسة

### زيادة حصص مادتي التربية الرياضية والفنية

أعلنت وزارة التربية عن زيادة حصص مادتي التربية الرياضية والفنية للمراحل الثلاث الأولى للدراسة الابتدائية. وقالت الوزارة في بيان، ان "توجيهات جديدة صدرت تنص على زيادة حصص التربية الرياضية من ٢ الى ٣ حصص والتربية الفنية من ١ الى ٢ حصص لطلبة الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي". وأضاف ان "هذا التوجيه جاء ؛ لتحقيق التوازن بين التدریس والترفيه بما يزيد من تعلقهم بالمدرسة والدراسة". كما أوضح البيان ان "الوزارة تسعى الى رعاية الطلبة الصغار والحفاظ على الدروس الترفيحية لهم مع نشر الوعي الرياضي والفني بين الاطفال والاهتمام بالصحة البدنية".

## مجلس الأنبار: دمار كبير لحق بمخيمات النازحين بسبب الأمطار

وكانت هيئة الأنواء الجوية توقعت، الخميس (٢٩) من تشرين الاول (٢٠١٥)، استمرار تساقط الأمطار في عموم البلاد مع انخفاض في درجات الحرارة في المناطق الوسطى والشمالية، فيما أكدت أن العاصمة بغداد تصدرت مناطق العراق في كميات الأمطار المتساقطة خلال ٢٤ ساعة الماضية.

وكانت هيئة الأنواء الجوية توقعت، الخميس (٢٩) من تشرين الاول (٢٠١٥)، استمرار تساقط الأمطار في عموم البلاد مع انخفاض في درجات الحرارة في المناطق الوسطى والشمالية، فيما أكدت أن العاصمة بغداد تصدرت مناطق العراق في كميات الأمطار المتساقطة خلال ٢٤ ساعة الماضية.

وكانت هيئة الأنواء الجوية توقعت، الخميس (٢٩) من تشرين الاول (٢٠١٥)، استمرار تساقط الأمطار في عموم البلاد مع انخفاض في درجات الحرارة في المناطق الوسطى والشمالية، فيما أكدت أن العاصمة بغداد تصدرت مناطق العراق في كميات الأمطار المتساقطة خلال ٢٤ ساعة الماضية.

وكانت هيئة الأنواء الجوية توقعت، الخميس (٢٩) من تشرين الاول (٢٠١٥)، استمرار تساقط الأمطار في عموم البلاد مع انخفاض في درجات الحرارة في المناطق الوسطى والشمالية، فيما أكدت أن العاصمة بغداد تصدرت مناطق العراق في كميات الأمطار المتساقطة خلال ٢٤ ساعة الماضية.



نازحون من مدينة الرمادي يسكنون بمخيمات في ناحية عامرية الفلوجة جنوبي الفلوجة تصوير (محمود رؤوف)

### إدارة بدرية تعذر من مخاطر الأنغام التي تجرفها السيول الإيرانية

إدارة بدرية تعذر من مخاطر الأنغام التي تجرفها السيول الإيرانية. وأشار غالي، إلى أن "تطبيق مواد حسن النوايا يجب ان يكون بكتلة واحدة ولا تقبل بتجزئتها"، لافتاً إلى، أن "هذه اللجنة فقط تمثل المتظاهرين الموجودين في ساحة الحرية لأننا واكبنا التظاهرة منذ بدايتها ولحد الآن ومطالبنا هي من أجل اصلاح وبناء المحافظة". يتنازل الى ان اللجنة التنظيمية للمتظاهرين عقدت قبل أسبوعين اجتماعاً حضره الكثير من المتظاهرين أعلنت فيه عن مشروع حسن النوايا وهو مؤلف من مطالب المتظاهرين الذين ينادون بها خلال التظاهرات منذ ثلاثة أشهر.



# SPORT 8

رياضة

العدد (3489) السنة الثالثة عشرة - السبت (31) تشرين الأول 2015

## اعتذار العنابي عن مواجهة الأسود في الدوحة



بغداد / حيدر مدلول

أكد مصدر في اتحاد الكرة عن تلقيه اعتذاراً رسمياً من نظيره القطري بعدم إقامة مباراة دولية ودية بين المنتخبين العراقي والمقبل بالعاصمة القطرية الدوحة نتيجة لإرتباط الأخير بمباراة ودية مع المنتخب التركي في إطار تحضيراته لخوض الجولة السابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولتي كأس العالم 2018 وكأس أمم آسيا 2019. وأضاف المصدر في تصريح لـ(المدى) : ان الاتحاد سيرسل المدير الاداري للمنتخب الوطني لكرة القدم باسل كوركيس الى مدينة كاوشونغ التايوانية يوم 6 تشرين الثاني المقبل من أجل تأمين حجز منتخبنا في إحدى

الفنادق الذي سيكون مقرًا لسكنه طوال تواجده هناك وكذلك اختيار ملعب لإقامة الوحدات التدريبية عليه ضمن معسكره التدريبي الذي سيكون بدءاً من يوم 10 الشهر ذاته ويستمر لغاية موعد إقامة المباراة مع نظيره التايواني على الملعب الرئيس للمدينة في الساعة 2 ظهر يوم 17 الشهر نفسه لمنافسات المجموعة السادسة التي يتربع على صدارتها المنتخب التايواني برصيد 10 نقاط . وأوضح أن الملاك التدريبي للمنتخب الوطني بقيادة يحيى علوان يسعى الى تأمين إقامة مباراة ودية مع أحد الأندية الممتازة التايوانية من أجل التكيّف على الأجواء هناك التي تمتاز بارتفاع درجات الحرارة والرطوبة العالية فضلاً عن زيادة درجة الجاهزية الكاملة لجميع اللاعبين 23 الذين

سيتم اختيارهم لخوض المباراة المصرية مع المنتخب التايواني التي نسعى فيها الى الفوز بأكبر عدد من الأهداف من أجل تعزيز حظوظنا في المركز الثاني وتوسيع حجم الأمسال في الاستعداد بشكل أمثل للمبارتين المقبلتين اللتين ستجمعنا مع منتخبى تايلاند وفيتنام يومي 24 و 29 آذار المقبل. وفي الشأن ذاته تراجع منتخبنا الوطني لكرة القدم مركزين جديدين في التصنيف الجديد الذي سيصدره الاتحاد الدولي باللعبة للمنتخبات العالمية المضوية تحت لوائه يوم 5 تشرين الثاني المقبل ليستقر في المركز 87 برصيد 393 نقطة. ونكر الاتحاد الدولي لكرة القدم أن منتخبنا فقد 4 نقاط قياسية بالمركز 85 الذي كان فيه رصيد النقاط 396 بعد ان خاض مباراتين

إحداها ودية خسرها من المنتخب الأردني (0-3) التي ضيفها لمعب عمان الدولي والثانية رسمية تعادل فيها مع المنتخب الفيتنامي (1-1) التي جرت على ملعب ماي دينه بالعاصمة هانوي ضمن منافسات الجولة السادسة من التصفيات الآسيوية المشتركة لمونديال روسيا 2018 وكأس أمم آسيا 2019. وحل منتخبنا في المركز 11 آسيوياً خلف منتخبات إيران وكوريا الجنوبية واليابان واستراليا والامارات وأوزبكستان والسعودية والأردن والصين وقطر فيما جاء في المركز 10 عربياً بعد منتخبات الجزائر وتونس ومصر والإمارات والمغرب والسعودية والأردن وقطر.

## إدارة الكرخ تبقى على الملأك المساعد

بغداد / محمد الخضاجي

أكد المشرف على فريق الكرخ لكرة القدم خالد هادي أن إدارة النادي قررت الإبقاء على الملأك الفني المساعد المؤلف من حيدر محمد وحسام فوزي اللذين سيقدومان الفريق حتى نهاية الموسم الحالي . وقال هادي لـ(المدى): إن التهديد الذي طال رئيس الهيئة الإدارية شرار حيدر يدل على وجود عداء شخصي معه أو مع المدرب عباس عطية ما أدى الى هذا التصرف غير الأخلاقي المتمثل برسالة تهديد عبر الهاتف المحمول. وأضاف: إن إدارة النادي لديها الثقة الكاملة بالمدرين حيدر محمد وحسام فوزي لقيادة الفريق الى برّ الأمان كونهما من الطاقات التدريبية الجيدة التي لها مستقبلها لذا وجدنا أن هذين المدرين هما الأنسب في هذا الوقت لقيادة الفريق. تجدر الإشارة الى ان فريق الكرخ لم يحقق الفوز منذ بادية الموسم واكتفى بتحقيق تعادلين فقط من سبعة أدوار.

## لنا كلمة



كhalil جليل

## أحوال الرياضة وأمور أخرى

لا نظنّ أن جميع مباريات الجولة الثامنة من دوري الكرة المقررة عدأً الأحد، أن نتلّق في توقيتاتها وأماكنها بعد موجة هطول الأمطار التي غمرت مدننا وأغرقت ملاعبنا البالية وزادت من تشرد مئات الآلاف من العوائل النازحة الساكنة في العراء وليس لها سوى عناية الله سبحانه وتعالى وورايته ليصبروا على ما هم عليه الآن في مثل هذه الظروف القاهرة وتشتبهم بقضية عنونها الشمس بالوطن مهما جار عليهم الزمن.

على أي حال... ملاعبنا البالية.. أي ملاعب أنديتنا التي لا تمت بصلة إلى ما يطلق عليه أو ما يعرف بالملاعب تتنّ تحت وطأة السيول التي جرفت ما تبقى من ملاح ومعالم أرضيات عدد من تلك الملاعب وأوقعت بقايا مدرجاتها بفعل تهالكها وعدم الاهتمام بها وعدم الإكتراث بما يحيط بها من خراب برغم الأموال الطائلة التي يُفترض أن تكون قد صرفت عليها والمنح المقدمة لإدارتها بين فترة وأخرى ..هذه الإدارات التي دخلت في حالة طوارئ منذ يومين لإنقاذ ما تبقى يمكن إنقاذه من ملاعبها وساحاتها لكي تستقبل مباريات الغد وإن بات الأمر معقداً وصعباً ومن المستحيل إقامة مباريات كرة قدم على تلك الملاعب المغطاة ببرك مياه الأمطار ! ونحمد الله ونشكره لأن بطولة غرب آسيا للمصارعة التي أختتمت عصر الأربعم الماضي انتهت وقائعها الختامية قبل وقت قصير من موجة سقوط الأمطار على العاصمة بغداد والإفان شقوق سقف قاعة الشعب المغلقة قد فحمتنا أمام وفود خمسة منتخبات كانت مشاركة في هذه البطولة..فقد تنهبت اللجنة المنظمة واختمت منافساتها سريعاً والإفقد حصل مثلما حصل لمباراة الشرطة والنقط في دوري السلة عندما تأجلت المباراة المقررة أول من أمس الخميس بعد سقوط الأمطار داخل القاعة نتيجة تشقق سقفها في أكثر من مكان.

هذا هو حال المشهد العام للرياضة العراقية..ملاعب قديمة انهارت مع أول موجة سقوط أمطار على البلاد، ومسؤولو الأندية يحاولون ومنذ يومين تخليصها من تلك المياه لكن من دون جدوى..قاعة رياضية أولمبية مغلقة هي الأولى في المنطقة اقترنت باسم أشهر مهندس معماري فرنسي، لوكور بوزيه، وضع خرائط تصاميمها ومخططاتها الإنشائية ضمن مشروع رياضي وجهت بتنفيذه لجنة الإعمار إبان الحكومة المكمية..وظهرت تلك القاعة إلى الوجود بعد سنوات طوال برغم الاضطرابات السياسية في البلاد آنذاك ..لماذا؟ لأن الرياضة أقوى من كل شيء وأهم من كل شيء..هكذا كان مفهوم الرياضة.

وللتذكير .. أعتقد بأن جمهورنا الرياضي هو جمهور لمأح ونكي ولا يحتاج إلى تذكير ، إن قاعة الشعب الأولمبية المغلقة وكما هو معروف تشغلتها اتحادات كرة السلة والكرة الطائرة وفي وقت سابق كان هناك أيضا اتحاد كرة اليد حيث تضيف كل أنشطة وبرامج هذه الاتحادات..هذه القاعة نتدكر جيداً أقلتت وزارة الشباب والرياضة أبوابها قبل أكثر من عامين وربما أكثر بسبب أعمال الصيانة التي تحدثت عنها وبسببها دخلت الوزارة بخصوصات مع اللجنة الأولمبية إلى الحد الذي منع فيه أي مسؤول من اللجنة بدخولها.

إن ننتسأل.. أين أعمال الصيانة ورئيس اتحاد كرة السلة حسين العميدي تحدث بوضوح لوسائل الإعلام قبل يومين عن شقوق سقف القاعة التي منعت إقامة مباريات دوري السلة بعد سقوط الأمطار داخل القاعة من تلك الشقوق؟ وننتسأل أيضا من صنع تلك الشقوق الفرنسي لوكور بوزيه أم صنأع الرياضة في العراق؟!

## الناشئون يلتقون الهند في سلة الآسيوي

جاكرتا / نبيل الزبيدي

المجموعات في المنافسات مشيراً أنه برغم ان العراق يتفوق فنيا وتاريخيا على الهند إلا أنه يجب أن يخوض منتخبنا مباراته بكامل تركيزه خصوصا انها تعد فرصة جيدة للتأهل ومن ثم إعادة ترتيب الأوراق من جديد خلال فترة الراحة التي ستعطي للفريق.

موفد اتحاد الصحافة الرياضية

وقال علي رسن رئيس الوفد لكرة السلة : نتمنى اليوم تسجيل الفوز على الهند من أجل ضمان التأهل الى مباريات الدور الثاني لانه حسب نظام البطولة يتأهل أصحاب المراكز الثلاثة، مبينا ان القرعة أوقعتنا مع بطل ووصيف النسخة الماضية لبطولة آسيا هما الصين وكوريا الجنوبية ويمكن القول ان مجموعتنا من أقوى

## ترشيح ياسر قاسم لجائزة الأفضل عربياً

بغداد / المدى

رشح الاتحاد العربي للصحافة الرياضية صانع العاب المنتخب الوطني لكرة القدم ياسر قاسم المحترف في صفوف فريق سويندون الإنكليزي لجائزة أفضل لاعب عربي في قارة آسيا للعام 2015 الى جانب 11 لاعبا في الاستفتاء الثاني الذي أطلقه للعام الثاني على التوالي . ونقل الموقع الرسمي للاتحاد العربي للصحافة الرياضية ان ترشيح اللاعب ياسر قاسم جاء بعد المستوى المتميز الذي قدمه مع المنتخب الوطني في بطولة كأس أمم آسيا 2015 التي أقيمت في أستراليا ودوره الكبير في قيادته الى المركز الرابع بعد منتخبات استراليا وكوريا الجنوبية والإمارات ، مشيراً الى ان القائمة قد صممت كلا من لاعب السيد القطري حسين الهيدوس والنصر



السعودي محمد السهلاوي والأهلي الاماراتي أحمد خليل والبحريني فوزي عايش المحترف في السيلية القطري ولاعب فنيا العُماني عبدالعزيز القتيبي والأردني حسن عبدالفتاح المحترف في الخريطات القطري والسوري عمر السومة المحترف في الأهلي السعودي ولاعب العربي الكويتي علي مقيصد واللبنيان حسن معتوق المحترف في الفجيرة الإماراتي ولاعب شباب الخليل الفلسطيني أحمد أبو ناهية واليمني فؤاد العميسي في النهضة السعودي. وطلب الاتحاد العربي للصحافة الرياضية من جميع الهيئات والاتحادات والجمعيات والسجان المشرفة على الإعلام الرياضي الأعضاء في الاتحاد العربي اختيار ثلاثة لاعبين من القائمة، ليتم على ضوئها تحديد الفائز بالجائزة.

-فشل صيانة قاعة الشعب الرياضية أدى الى تسرب المطر الخميس الماضي قبيل مباراة الشرطة والنقط بكرة السلة ما منع مشرف المباراة من إقامتها والإيعاز بتأجيلها الى إشعار آخر بسبب عدم صلاح القاعة وتأثيرها على اللاعبين. -ينهمك الخبير الكروي عبدالإله عبدالحميد في عدم انتقادات فنية لمدربي المنتخبات الوطنية عبر إحدى الصحف الزميلة، وهو أمر جيد لإطلاع الرأي العام على رؤيته لاسيما أن عبدالإله وغيره من الخبراء لم يتمكنوا من مناقشة مدرب واحد لتقييم أدائه ضمن لجنة المنتخبات؛

- يواصل عدد من مدربي الأندية ممن يفشلون في تحقيق النتائج الجيدة مهاجمة الحكام وتحميلهم مسؤولية الإخفاق، امام صمت اتحاد الكرة وعدم اتخاذ الاجراء المناسب بحق المدرين المعنئين وما يسدر عنهم من انتقادات جارحة وعبارات تقلل من مكانة أهل الصفارة؛



## العمدة يقود النجف أمام أمانة بغداد

بغداد / المدى

سُمّت إدارة نادي النجف الرياضي عماد محمد مدرباً لفريقها الكروي لنهاية الموسم الكروي بدلا من علي وهاب الذي قدم اعتذاره عن تكملة مهمته على رئاسة الملأك التدريبي للفريق بعد الخسارة التي تعرّض لها أمام فريق أربيل (1-3) في المباراة التي احتضنها ملعب فرانسو حريري ضمن منافسات الجولة الدور السابع من المرحلة الأولى لدوري فوكس الممتاز . وقال رئيس نادي النجف الرياضي

خضير عباس لـ(المدى) : إن الإدارة قدّمت المدرب عماد محمد في مؤتمر صحفي عقدته أمس الجمعة في مقر النادي حيث سيتولى قيادة الفريق الأول لكرة القدم في النادي الى جانب الملأك التدريبي المساعد في المباراة المقبلة التي ستجمعه مع فريق أمانة بغداد على ملعب الأخير التي ستقام يوم الجمعة المقبل سعياً الى تحقيق النتائج الجيدة من أجل تجاوز سلسلة الهزائم التي تعرّض لها بشكل وضعت في المركز السادس في ترتيب المجموعة الثانية برصيد



## ٣٢ فريقاً يشارك في قرعة الكأس

بغداد / المدى

قال مدير لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة شهاب أحمد إن ممثلي ٣٢ فريقاً سيشاركون في سحب قرعة الدور ٣٢ لبطولة الكأس للموسم الحالي 2015-2016 التي ستقام في الساعة ١٢ ظهر يوم الأربعاء المقبل في مكان سيتم تحديده في وقت لاحق.

وأضاف شهاب لـ(المدى) إن الأندية ٣٢ التي ستشارك في القرعة هي: الصحة والصلبخ وديالى وبلد والكوفة والخطوط والجيش والدفاع المدني وشهربان والحسين والقاسم وكارة والزوراء ودهوك والكرخ ونقط ميسان والسماوة والطلبة ونقط الجنوب والكهرباء ونقط الوسط والنقط

وآربيل وزاخو وكربلاء والشرطة والميناء والصناعة والقوة الجوية والحدود وأمانة بغداد والنجف. وأوضح أن اتحاد الكرة حدد ١٣ و ١٤ من تشرين الثاني المقبل موعداً لإطلاق مباريات الدور ٣٢ من بطولة الكأس على أن يُجرى دور ال١٦ في ١٨ و ١٩ من الشهر نفسه ضمن الجولة السابعة من التصفيات الآسيوية المشتركة لمونديال روسيا 2018 وكأس أمم آسيا 2019 في الإمارات.





## زخات مطر أولى كشفت المستور

## نعم... تكررت المأساة وغرقت أحياء بغداد



في العام الماضي أشرنا إلى معاناة المواطنين جراء الأمطار والفيضانات التي تسبب الإرباك والأضرار ليس للدولة ومؤسساتها فقط، بل حتى المواطن الذي يات يخطر إلى المطر من زاوية التخوف من الأضرار التي تلحق به. ولا بأس بهطول الأمطار حتى لو كانت لأيام في حال توفر الخدمات وخاصة المجاري وشبكات الصرف الصحي والمصحات والكوادر المهنية التي تعمل تحت إشراف إداري مهني علمي، يعمل لأجل الوطن والمواطن، لكن وهذه (الكث) ستبقى تدور معناه، مثلما سيبقى التحذير يتكرر كل عام خاصة مع زخات المطر الأولى التي تملن بدم فصل الشتاء أو فصل الخريف كما يسميه الناس!

## تحقيق / زهراء حميد / قيس عيدان

## الاستعدادات جاهزة

أمانة بغداد وعبر المتحدث الرسمي لها أوضح في تصريح سابق جاهزية دوائر البلدية موسم الأمطار. وقال مدير إعلام الأمانة حكيم عبد الزهرة (المدى) إن الأمانة استعدت مبكراً موسم الأمطار، من خلال توجيه دوائرها البلدية كافة لتنظيف مسالك المجاري ونهضة المحطات وتوفير الوقود اللازم لها، مشيراً إلى أن الأمانة قامت بمعالجة التخسفات الموجودة في بغداد، وتأهيل الكثير من المحطات خاصة في منطقتي الشعب والحيبية تالياً لأي طارئ.

وأضاف عبد الزهرة: إن الأمانة نفذت خلال السنتين الماضيتين أكثر من ٢٥ خطاً للطوارئ خاصة بالمجاري، فضلاً عن تلك الاستراتيجية المنتشرة بجميع مناطق العاصمة، مبيناً أن تلك الخطوط ستسهم بسحب مياه الأمطار والسيول. (المدى) وأثناء تساقط الأمطار عصر يوم الأربعاء رافقت بعض الكوادر العاملة في دائرة بلدية الأعظمية حيث عرفنا أن أمانة بغداد هيأت العديد من المحطات للصرف الصحي في بغداد إضافة إلى نهضة العشرات من الآليات المتخصصة بشطف مياه الأمطار.

## أحياء غرقت بالكامل!

أقل من ثلاث ساعات غرقت أحياء بالكامل في بغداد مثل حي الشماسية والغربية وبعض مناطق الكرادة داخل وخارج أحياء أخرى من جانب الكرخ مما أثار الرعب والقلق للعديد من المواطنين؛ منير محمود موظف في وزارة الكهرباء يوضح (المدى) في منطقة الشعب: دخلت مياه المجاري والأمطار إلى الكثير من البيوت مما أدى إلى تلف الأثاث وحاجيات أخرى كثيرة، متسائلاً: هل سنبقى نعيش مأساة سنوية بسبب الأمطار، وأين الإجراءات والوعود؟

## مسجلة بالعقاري

مع بداية أولى زخات المطر التي تسقط على بغداد تخشى المواطنة رسمية سكران والمعروفة بأمر صلاح التي تسكن في الشماسية محلة ٣٢٤ من غرق دارها سنوياً، إذ تشير إلى صلاح (المدى) في كل مطرة يغرق العديد من الدور السكنية في المنطقة التابعة لدائرة بلدية الأعظمية، موضحة: إن الدور مسجلة في دائرة التسجيل العقاري وليست هي تجاوزات أو (حواصم) كي يكون العذر

## أنها خارج نطاق البلدية؛

أما عبد الرزاق أحمد فقال لـ (المدى) بدأت أتخوف من الموسم الشتوي في حال تساقط كميات كبيرة من الأمطار التي يصفها مسؤولون في الدوائر الخدمية عبر وسائل الإعلام بأنها كميات غير متوقعة ولم تشهد العاصمة من قبل تساقط كميات من الأمطار إضافة إلى إنغمار الشوارع بالمياه سواء بسبب الأمطار أو بسبب الإسناد الحاصل في شبكات المجاري. سائق الأجرة أمير حبار البهائي من مدينة الصدر قال لـ (المدى) ليس لي ثقة بأي مسؤول ونتوقع الأسوأ خلال الموسم الحالي، موضحاً: إذا تريد أن ناقش مخاوف الفيضانات، فإنا لم أر أي عامل يقوم بتنظيف المجاري في منطقتنا والمناطق الأخرى وليس هناك عمل حقيقي وجدي في هذا الموضوع.

## بغداد تتصدر

تصدرت العاصمة بغداد بقية المدن والمحافظات الأخرى في كميات الأمطار التي سقطت إلى أكثر من ٥٠ ملم. وقالت هيئة الأنواء الجوية إن بغداد تصدرت المدن والمحافظات الأخرى في كميات الأمطار. وأضافت الهيئة في بيانها أن معدل الأمطار في العاصمة بلغ ٣,٤٠ ملم وثلثها حلجة بـ ٢,٤٠ ملم والطون ثالثاً بـ ٢,٤٠ ملم، والنجف رابعاً بـ ٣,٠٢ ملم.

فيما أعلن رئيس لجنة الخدمات والإعمار النيابية النائب ناظم الساعدي أن كمية الأمطار التي هطلت في العاصمة بغداد بلغت "٦٣" ملم، مبيناً أن هذه الكمية تفوق قدرات محطات سحب المياه، ومشيراً: إن كمية الأمطار التي سقطت بلغت ٦٣ ملم وهذه كمية غير منطقية وكبيرة لا تستوعبها محطات مياه الأمطار والبقية، لافتاً إلى أن بعض المحطات تعمل على الديزل (المولد) لانقطاع الكهرباء عنها بسبب العواصف الرعدية التي ضربت المحطات الكهربائية.

## غرق مستشفيات

التي تلك استنفرت وزارة الصحة إمكاناتها لسحب مياه الأمطار من المستشفيات، داعية أمانة بغداد إلى دعمها حيث دعا الناطق الإعلامي لوزارة الصحة والبيئة د. أحمد الربيعي كوادر أمانة العاصمة بالمساعدة بسحب مياه الأمطار التي دخلت بعض المستشفيات، مبيناً: إن الوزارة وجهت مدراء دوائر الصحة والمستشفيات بالتواجد واستنفار كل الإمكانيات لسحب مياه الأمطار من المستشفيات، إذ تعرض العديد من المستشفيات إلى



أحد أزقة النعيرية

الفيضان جراء تساقط الأمطار ومنها مستشفى زايد للطوارئ. وأضاف الربيعي: إن المستشفيات غرقت نتيجة عدم تصريف المياه في شوارعها وأن الفائض من ارتفاع منسوب المياه تحول من الشارع إلى المستشفيات، مبيناً: حسب المعلومات التي وصلتنا فإن المستشفيات التي غرقت هي: مستشفى الشيخ زايد والبرموك وغازي الحريري، مشيراً إلى أن وزير الصحة والبيئة أو عزت بحل هذه المشكلة ومعالجة الضرر، إضافة إلى تشكيلها فرق طبية ستخرج يوم غد لمعالجة المرضى في مخيمات النزوحين.

## منخفض جوي

التي تلك أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية عن تأثر البلاد بمنخفض جوي مصحوباً بكتلة هوائية باردة جداً مسبباً تساقط أمطار، وفيما أشارت إلى أن هطول الأمطار يستمر حتى ظهر يوم امس، كما توقع أن تصاحب تساقط الأمطار حدوث عواصف رعدية وتساقط الثلوج. الهيئة أوضحت أن العراق تأثر ابتداءً منذ الأربعاء بمنخفض جوي مصحوباً بكتلة هوائية باردة جداً، مبيناً أن هذا المنخفض تسبب بتساقط أمطار معتدلة إلى غزيرة

## مديرية المرور العامة..تحية طبية

حامد ناصر من سكنة محافظة بغداد أرسل بشكوى يوضح فيها أن كثرة حوادث السيارات سببها هو استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة يسبب خطراً جدياً وهناك الكثير من الحوادث وأحد هذه الحوادث حدث في الطريق السريع المؤدي إلى منطقة الحرية حي العدل سائق شاحنة "لوري" كان يتكلم

## منطقة السلطان علي

ثامر حميد من سكنة منطقة الكرخ محلة 210 أرسل شكوى يوضح فيها ظاهرة انتشار النفايات في الأزقة الداخلية للمحلة وتجمعها قرب المنازل وتسببها بتجمع القمامة والجرذان بشكل كبير إضافة إلى الروائح الكريهة المنبعثة منها والأمراض التي يمكن أن تنتشر بسببها في المحلة إضافة إلى ان موسم الشتاء على الأبواب وهذه تسبب غلق المنهولات لأن النفايات ترمى فوقها وحتى المياه الأسنة متراكمة وتسبب الأذى للسكان بسبب طغ مياه المجاري!

## المياه تغمر شوارع العاصمة

الوكيلين الفني والبلدي والمديرين العامين التي تقع ضمن قواطع عملهم هذه المحطات أن غرفة عمليات برئاسة أمانة بغداد تضم في عضويتها الوكيلين الفني والبلدي وعدداً من المديرين المعنيين بأسررت عملها للإشراف على عمليات تصريف مياه الأمطار عبر الشبكات والخطوط الناقلة المنتشرة في عموم مناطق العاصمة بغداد ومتابعة جهود وأعمال الدوائر البلدية ودائرة مجاري بغداد في هذا الإطار.

وأضافت ان الدوائر البلدية الأربع عشرة بجانب الكرخ والكرخ والرصافة استنفرت جميع ألياتها التخصصية وملاكاتها البشرية والتواجد الميداني لمديرها العامين ومعاونتهم والعاملين بمعيتهم تحسباً لهطول أمطار غزيرة على العاصمة لضمان سرعة السيطرة عليها ونقلها بشكل آني ومنع حصول طغ مياه الأمطار في الشوارع. مبيناً: ان جميع محطات المجاري البالغة نحو (٢٨٠) محطة تعمل بطاقتها القصوى وبالتنسيق مع وزارة الكهرباء لضمان استمرار التيار الكهربائي الوطني للجهاز لهذه المحطات إلى جانب نهضة مولدات كهربائية تحسباً لحدوث أي طارئ.

## استجواب وشحة الأموال

فيما أكدت لجنة الخدمات النيابية ان سبب غرق العاصمة بغداد هو الفساد المستشري في مشاريع الصرف الصحي والمجاري، مؤكداً ان اللجنة ستستجوب أمانة بغداد ومدراء عامين في الأمانة. وقال عضو اللجنة محمد الموسوي في تصريح صحفي ان الفساد هو السبب الرئيس لغرق بغداد لوجود فساد في مشاريع الصرف الصحي والمجاري وضرورة محاسبة الجهات المقصرة بذلك، مؤكداً ان لجنته ستستجوب أمانة بغداد وتذكرى علوش ومدراء عامين في الأمانة بسبب غرق بغداد!

من جهتها حُلّت الناقبة د. إقبال عبد الحسين، الأمينين السابقين لأمانة بغداد (صابر العيسوي ونعيم عبيدوب) ومسؤولية ما يجري في بغداد من طغ للمجاري ومياه الأمطار.

وأوضحت عبد الحسين، ان انابيب مجاري العاصمة مثل قشرة البصل وهي منهية الصلاحية منذ ٣٠ عاماً وان الأمانة في فترتي العيسوي وعبيدوب استلمت الملايين من الأموال ولكن لم يتم التصرف بها بشكل يليق باسم العاصمة بغداد داعية الزاها والجهات الرقابية إلى معرفة مصير تلك الأموال!! مبيناً: أن الأمانة الحالية تتركى علوش لا تتوفر لديها أية أموال من أجل تغيير الوضع الحالي إلى الأحسن.



شارع محمد القاسم السريع

قطاعاتها وملفاتها ومن أهمها النفايات والمجاري، داعياً إلى ضرورة تعيين أمين لبغداد بالأصالة يمكنه حسم الأمور بسرعة ضماناً لعدم تفاقم المشاكل والأزمات.

## مضخات السحب والكانز

أهالي منطقة النعيرية أصيبوا بالدهشة حين شاهدوا غرق الشوارع وبخول المياه لبعض البيوت، حيث أكد حسن القرشي صاحب مكتب بيع وشراء الدور والاراضي أنها المرة الأولى التي تغرق الشوارع في منطقة النعيرية، موضحاً: برغم شدة امطار العام الماضي لكن ما هي إلا دقائق من مناطقها وقطع مكونات الشبكة الكهربائية، عازياً ذلك إلى عدم وجود طاقة استيعابية كافية لدى الدوائر الخدمية لسحب مياه الأمطار. وأعرب الزامل، عن خيبة الأمل بوعود أمانة بغداد التي أكدت قيامها بتأهيل بعض شبكات المجاري وخطوط الطوارئ، من دون أن يلمس المواطن شيئاً من ذلك على أرض الواقع، متهماً: أمانة بغداد بأنها لم تنظف مشبكات المجاري بنحو صحيح، وعدم معالجة التخسفات لاسيما مع وجود ١٥٠ منها غير متكتمة!

## استعدادات ومضخات حديثة

التي ذلك أعلنت أمانة بغداد المكتورة تتركى علوش عن تشكيل غرفة عمليات للإشراف على تصريف مياه الأمطار مؤكدة جاهزية جميع المحطات الرئيسية والفريعة للعمل بطاقتها القصوى. ونقلت مديرية العلاقات والإعلام عن أمانة بغداد قولها خلال زيارتها عدداً من محطات المجاري الرئيسية في العاصمة بغداد ومنها الحيبيبية والقدس والرشيدي والدورة T١ و T٤ ومشروع معالجة مياه الصرف الصحي في الرستمية رفقة

على الأقسام الغربية ثم تمتد إلى بقية الأقسام من العراق مع انخفاض درجات الحرارة في المنطقتين الوسطى والشمالية لتكون أقل من معدلاتها العامة بدرجات عدة.

## الضعف وعدم التأثير

من جهته اتهم مجلس محافظة بغداد، أمانة بغداد، تتركى علوش، بـ "الضعف وعدم التأثير" على الدوائر البلدية، وقال عضو مجلس محافظة بغداد، غالب الزامل، في حديث لـ (المدى) إن الأمطار الغزيرة التي هطلت على العاصمة يومي الأربعاء والخميس وصباح الجمعة، أدت إلى غرق الكثير من مناطقها وقطع مكونات الشبكة الكهربائية، عازياً ذلك إلى عدم وجود طاقة استيعابية كافية لدى الدوائر الخدمية لسحب مياه الأمطار. وأعرب الزامل، عن خيبة الأمل بوعود أمانة بغداد التي أكدت قيامها بتأهيل بعض شبكات المجاري وخطوط الطوارئ، من دون أن يلمس المواطن شيئاً من ذلك على أرض الواقع، متهماً: أمانة بغداد بأنها لم تنظف مشبكات المجاري بنحو صحيح، وعدم معالجة التخسفات لاسيما مع وجود ١٥٠ منها غير متكتمة!

وأبدى عضو مجلس محافظة بغداد، خشية من تفاقم غرق العاصمة إذا ما هطلت كميات أخرى من الأمطار، في ظل غياب المعالجات الحقيقية للمشكلة، مستغرباً: من إنفاق أمانة بغداد مبالغ مالية ضخمة على المشاريع، وحديثها عن إقامة خطوط سترراتيجية للمجاري، من دون أن يلمس المواطن شيئاً منها على أرض الواقع. ورأى الزامل ان العاصمة تحتاج لإدارة قوية، لأن الحالية ضعيفة وعديمة التأثير في الدوائر البلدية، الأمر الذي أدى إلى خلل كبير في أغلب

تستقبل المدى شكواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



## وزارة التربية...مع التقدير

سماه هاشم من بغداد أرسلت هذه الشكوى مبينة فيها الآتي: ما إن بدأ العام الدراسي الجديد لتعود الدروس الخصوصية من جديد بين التلاميذ وهذه المرة لختلف المراحل الدراسية وحتى الصفوف الأولية الابتدائية؛ فهل يمكن ان تقف صامته وزارة التربية حيال هذا الامر الذي يتفاقم كل سنة التعليم الخصوصي وكان له أثر سلبي على الطلبة والتعليم الحكومي، إذ ان الطلبة ونوحيهم كانوا يتكدون خسائر مالية كبيرة لدعم هذا التعليم، ويعتبر من الظواهر السلبية التي ابتلى بها العراق؟ وزيادة تخصيصات وزارة التربية من اجل اصلاح مشاريع تربية وحملات تزييد مهارة التعليم ومعالجة المعلومات منذ الطفولة المبكرة ووقاية التلاميذ من القلق داخل قاعات الامتحانات الذي يسببه الأباء والتدريسيون وتنمية الجوانب التربوية.

## طريق بغداد - بابل الدولي

طريق المرور السريع الذي يحمل رقم 1 (الطريق الدولي) الممتد من بغداد باتجاه محافظة بابل بحاجة إلى تأهيل وصيانة وإعادة إكساء وتأنيته وعمل أسبجة وقائية بالإضافة إلى وضع العلامات المرورية والطريق متضرر بشكل كبير بسبب مرور الشاحنات والزخم المروري للشاحنات عليه.

## محلة 829 شارع الشركة

829 في محلة المنطقة المحصورة بين شارع قطر الندى ومدرسة الاعلام في الجزرات الفارغة في المنطقة التي لاتمر بها كابسات البلدية . كما ان السكان هناك يقومون برمي النفايات على الارصفة حيث تراكم وبشكل لا يمكن

## محلة 633 في حي الخضراء

(امل جاسم) من سكنة محلة 633 تقول ان محلتهم تتفقد إلى النظافة وتشكو تراكم النفايات في الجزرات الفارغة في المنطقة التي لاتمر بها كابسات البلدية . كما ان السكان هناك يقومون برمي النفايات على الارصفة حيث تراكم وبشكل لا يمكن

## معاناة سكنة محلة 714

قال سلمان حسن يمثل سكنة محلة 714 الزقاق 51 زيونة إننا نضع معاناتنا أمام أنظار أمانة بغداد والمفتش العام لأمانة بغداد بعد أن يسنا من بلدية الغدير التي ناشدناها عشرات المرات بحساسة اصحاب المشاتل الواقعة أمام جوارات زيونة مقابل مرطبات الفقمه الذين تقع سياتجهم الخلفية أمام بيوتنا قرب مجاري زيونة، إذ يقوم هؤلاء بتجميع نلال من أنقاض مشاتلهم ومزروعاتهم ولوريات الزميج والاصغان والياسة أمام بيوتنا في وسط الشارع.



## مخادثات فيينا . . . موسكو وواشنطن تستبعدان تسوية سياسية في سوريا

كي مون يُطالب المؤتمرين بالمرونة.. وكيري يأمل بإحراز تقدم

موسكو- فيينا- واشنطن / اف ب- رويترز- بي بي سي

دعا نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف المعارضة السورية الموافقة على نهج مشترك وتشكيل وفد للمحادثات مع الحكومة السورية فيما طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، المشاركون في المحادثات بإظهار "المرونة" لإنهاء الصراع المستمر منذ أربعة أعوام وخلف الآلاف القتلى والمشردين والمفقودين فضلا عن انهيار البنى التحتية لسوريا. وأعلن بوغدانوف أن الوفد الروسي إلى لقاء المجموعة الرباعية حول سوريا، سلم شركاهه الثلاثة، قائمة بأسماء ممثلين عن جماعات المعارضة يمكن دعوتهم للمشاركة في لقاءات سورية - سورية حول التسوية في البلاد التي تضم أسماء ٢٨ جماعة كانت للجانب الروسي اتصالات معها أو هو على استعداد للقاء ممثلين عنها لاحقاً. وقال بوغدانوف إن الوفد السعودي سلم قائمته، فيما لم يفعل الوفد الأميركي ذلك حتى الساعة، كما أضاف إن هذه القائمة لا تشمل طابعاً نهائياً، بل هي قابلة للاستكمال، مشدداً على أن روسيا

تقف موقفاً مرناً من هذه المسألة، وذكر أن موسكو تعتبر أمراً مهماً أن يشارك ممثلون عن الجيش السوري الحر في المفاوضات المرتقبة حول التسوية في سوريا، لافتاً في الوقت ذاته إلى عدم تشكل رؤية واضحة لدى موسكو حتى الآن لقوام قيادات هذا الجيش. بدوره دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المشاركين في المحادثات إلى إظهار "اللينة"، مرحباً بمشاركة إيران للمرة الأولى في المحادثات. وحول هذه المشاركة، قال "بان" خلال مؤتمر صحفي في مدريد: "أنا متحمس للقاء قادة على مستوى رفيع في فيينا غداً لبحث الوضع في سوريا". وأضاف "أمل أن يعالجوا فعلاً هذه المسألة بإبداء اللينة، مهما كانت الاختلافات في وجهات النظر السياسية وفي المقاربات عليهم أن يتوحدوا، مؤكداً "كما أقول دائماً، لا حل عسكرياً في سوريا".

إلى ذلك، أخطت إيران إلى إمكان تخليها عن إصرارها على إبقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة، ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن نائب وزير الخارجية الإيراني وعضو وفد طهران إلى المحادثات التي ستعقد في شأن سورية أمير عبدالمهيان قوله إن "إيران لا تنصر

على إبقاء الأسد في السلطة إلى الأبد"، وأشار المسؤول البارز من الشرق الأوسط إلى أن "ذلك قد يذهب إلى حد إنهاء الدعم للأسد بعد فترة انتقالية قصيرة"، مضيفاً أن "المحادثات تتركز على حلول وسط وإيران مستعدة لتحقيق حل وسط بقبول بقاء الأسد ستة أشهر، لكن بالطبع سيكون الأمر بيد الشعب السوري لتقرير مصير البلاد". إلى ذلك، شكك مسؤولون أميركيون وأوروبيون في احتمال تحقيق انفراجة. وفي واشنطن قال الناطق باسم البيت الأبيض جوش إيرنست للصحافيين إنه "من غير الواضح ما إذا كانت طهران مستعدة لاستخدام نفوذها لتسريع انتقال سياسي في سورية". في غضون ذلك، أبدت الخارجية الروسية، رغبتها في مشاركة الجيش السوري الحر الفصائل الكردية في محادثات فيينا مؤكدة أن السعودية وروسيا يتبادلتا لوائح بجماعات المعارضة السورية التي ستشارك في المحادثات بشأن سوريا. وفيما أكد جون كيري وزير الخارجية الأميركي، أنه من الصعب جداً إيجاد طريقة للتقدم إلى الأمام في محادثات فيينا، كما أبدى تفاؤله بإمكانية المحمي قديماً في المحادثات بشأن سوريا إلا أن

الأمر يبقى صعباً جداً، قال ديميتري بيسكوف، المتحدث الصحفي للرئاسة الروسية: إن التوصل إلى تسوية قبل توجيه ضربة قوية للإرهابيين. مضيفاً "أن العمليات الروسية في سوريا تنفذ لدعم العمليات الهجومية للقوات المسلحة السورية، التي تقاوم الإرهابيين والمنظمات المتطرفة". مشيراً إلى أن أي تسوية سياسية في سوريا هي أمر بعيد المنال قبل توجيه ضربة موجعة لقوى الإرهاب والتطرف". إلى ذلك قالت صحيفة الفاينتنشيل تايمز في تقرير لها يرصد أهم ما تقدمه القمة المعقودة حالياً بفيينا لبحث أزمة سوريا بين كل من روسيا وأميركا وإيران والسعودية وتركيا. ويتساءل التقرير حول إمكانية تقارب وجهات نظر أميركا وروسيا خلال القمة الحالية، فالولايات المتحدة أظهرت مؤخرًا بعض المرونة عندما صرح مسؤولوها بأنه لا يوجد ثمة سبب لتنازل الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة بشكل فوري، في حين اقترحت روسيا تنظيم انتخابات رئاسية جديدة، وأشار التقرير في نقطته الأولى إلى استبعاد القوى الغربية والعرب لإمكانية التوصل إلى اتفاق بين

الذي تفاقم بشكل غير مسبوq. وتنازع نيويورك تايمز قائلة: بالأمس، ومع هبوط طائرة كيري في فيينا واستعداده للمفاوضات، كانت الرياض وطهران تتبادلان الاتهامات، فاتهم المسؤولون الإيرانيون السعوديين باستغلال الفوضى حول حادث التدافع أثناء الحج لاختطاف مسؤول إيراني بارز وهو غضنفر ركن آبادي، سفير إيران السابق في لبنان والشخصية الرئيسية في السياسة اللبنانية والحرب السورية، وقبلها أعرب وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن شكه في أن يكون إشراك إيران في مفاوضات سوريا جدياً. بيان اليسون، الدبلوماسي السعودي المخضرم الذي ساعد في التوسط في اتفاق سلام لإنهاء الحرب بين العراق وإيران، قال إنه تفاعاً من عمق الانقسام بين إيران والسعودية، وأشار إلى أن أحد العقبات الأكثر أهمية أمام التقدم في الصراعات هو انعدام الثقة العميق بين السعودية وإيران،

## The Telegraph

### السماح لسلطات الأمن في بريطانيا بمراقبة تاريخ تصفح مستخدمي الإنترنت

نشرت صحيفة التليغراف البريطانية خبراً يفيد بحصول سلطات الأمن البريطانية، على ما يخول لهم مراقبة تاريخ التصفح لمستخدمي الإنترنت داخل كل مدن المملكة المتحدة، وذلك بموافقة وزيرة الداخلية الإنكليزية "تريسا ماي" التي ستطرح الأمر على مجلس العموم البريطاني. وقالت التليغراف، إن الوزيرة سوف تطرح الأمر على مجلس العموم البريطاني أثناء تقديمها مقترح قانون المراقبة الجديد الذي سوف يصبح بمقتضاه شركات الاتصالات مجبرة على مد أجهزة الأمن بتاريخ تصفح الزائرين خلال ١٢ شهراً، للتعرف على الأجهزة الأمنية على المواقع التي يزورها مستخدمو الإنترنت، وذلك في حالة تعقبهم لمشتبه في قيامه بأعمال إرهابية. وكانت "ماي" قد طالبت مجلس العموم، بتوفير السلطة لها مراقبة تاريخ تصفح كل مستخدم للإنترنت داخل بريطانيا تحسباً لأية أعمال إرهابية أو جرائم، وكانت قد صرحت بأن القرار لا يستهدف فقط الإرهابيين، بل يستهدف من يحاول التجسس على بريطانيا، ومن يستغل الأطفال جنسياً من خلال العالم الافتراضي.

## FINANCIAL TIMES

### ماذا نرى بقمة أزمة سوريا؟

نشرت صحيفة الفاينتنشيل تايمز تقريراً يرصد أهم ما تقدمه القمة المعقودة حالياً بفيينا لبحث أزمة سوريا بين كل من روسيا وأميركا وإيران والسعودية وتركيا، وذلك لإيجاد حل سياسي للحرب الأهلية الدائرة بسوريا منذ أربع سنوات حتى الآن. ويتساءل التقرير حول إمكانية تقارب وجهات نظر أميركا وروسيا خلال القمة الحالية، فالولايات المتحدة أظهرت مؤخرًا بعض المرونة عندما صرح مسؤولوها بأنه لا يوجد ثمة سبب لتنازل الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة بشكل فوري، في حين اقترحت روسيا تنظيم انتخابات رئاسية جديدة، وأشار التقرير في نقطته الأولى إلى استبعاد القوى الغربية والعرب لإمكانية التوصل إلى اتفاق بين أميركا وروسيا في شأن سوريا. وفيما أكد جون كيري وزير الخارجية الأميركية، أنه من الصعب جداً إيجاد طريقة للتقدم إلى الأمام في محادثات فيينا، كما أبدى تفاؤله بإمكانية المحمي قديماً في المحادثات بشأن سوريا إلا أن

## الإعلام التركي يشتكي من قمع أردوغان قبل الانتخابات

التركية، بعد ان ذهبت إلى حد وصف ما يحدث بأنه "أكبر عملية قمع للصحافة في تاريخ تركيا الحديث". خصوصاً قبل الانتخابات التشريعية المقررة في الأول من تشرين الثاني المقبل، وهي الانتخابات التي قد تضع حداً لأكثر من عقد من حكم حزب العدالة والتنمية، الذي يقوده أردوغان. وبلغت الاتهامات الموجهة لسياسيات أردوغان وحكومة حزب العدالة حداً دفع بالراقبين إلى القول إنها أوسع حملة لإسكات الأصوات المطالبة بالتغيير والمساءلة في أنقرة. وقال رئيس التحرير في قناة "بوغون" التلفزيونية، تانك توروس: "إنها أسوأ عملية قمع للصحافة في تاريخ تركيا"، وفقاً لصحيفة "غارديان" البريطانية. وكانت القناة اضطرت إلى وقف البث عندما قام رجال أمن بمدهامتها مقرها، بينما لجأ توروس إلى غرفة المراقبة والتحكم في القناة قبل أن يجبره رجال الشرطة على الخروج منها. وقال

توروس لصحيفة "غارديان" إن "حكم الحزب الواحد يعتبر كارثة.. والانتهاكات ضد أولئك الذين لا يفكرون مثل أردوغان سوف يستمر، بينما تدخل تركيا فترة ظلام". وكانت مدهامته قناة توروس التلفزيونية جاءت على خلفية اتهامات بتجاوزات مالية بحسب متحدث باسم الحكومة التركية. وكان رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو قال في بيان "إن مدهامته القناة عملية قانونية.. حكومتنا لم تتدخل. ونحن لا نتدخل ولا نجد التدخل أمراً صائباً". وأضاف "بشأن حرية الصحافة في تركيا، يمكن لأي شخص أن يرى حجم الإهانة التي يتعرض لها رئيسنا، وكذلك حزبنا العدالة والتنمية وأنا شخصياً، في الصحافة وفي حملات الانتخابات.. وكل شخص يعبر عن رأيه بحرية". ومع ذلك، فإن النقاد يزعمون أن المدهامة، التي بثت لقطات مسجلة لها على نطاق واسع في وسائل التواصل الاجتماعي،

بعد إبرامها اتفاقية الملف النووي مع دول مجموعة الست، وانتهاء فترة عزلتها الدولية لتصبح لاعباً أساسياً في الساحة الدولية. وأشار التقرير إلى المنافسة الشرسة التي لإيجاد حل سياسي للحرب الأهلية الدائرة بسوريا منذ أربع سنوات حتى الآن. ويتساءل التقرير حول إمكانية تقارب وجهات نظر أميركا وروسيا خلال القمة الحالية، فالولايات المتحدة أظهرت مؤخرًا بعض المرونة عندما صرح مسؤولوها بأنه لا يوجد ثمة سبب لتنازل الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة بشكل فوري، في حين اقترحت روسيا تنظيم انتخابات رئاسية جديدة، وأشار التقرير في نقطته الأولى إلى استبعاد القوى الغربية والعرب لإمكانية التوصل إلى اتفاق بين أميركا وروسيا في شأن سوريا. وفيما أكد جون كيري وزير الخارجية الأميركية، أنه من الصعب جداً إيجاد طريقة للتقدم إلى الأمام في محادثات فيينا، كما أبدى تفاؤله بإمكانية المحمي قديماً في المحادثات بشأن سوريا إلا أن

## العالم في 24 ساعة



الحزب الحاكم في كوريا الشمالية يعقد أضخم مؤتمر له منذ عقود أعلن الحزب الحاكم في كوريا الشمالية، أنه سيعقد أضخم تجمع له خلال عقود، في أيار المقبل. وقال الحزب في بيان نقلته وسائل الإعلام الرسمية أنه قرر عقد المؤتمر السبعين للحزب، في وقت يواجه فيه الشمال "مهمة ثقيلة ومقدسة ببناء أمة مزدهرة". بيد أنه لم يتطرق إلى القضايا التي سيناقشها الاجتماع. ويسعى كيم جونج ايل منذ توليه السلطة نهاية عام ٢٠١١، خلفاً لوالده، إلى إحياء الاقتصاد المتداعي لبلاده ومواجهة الموقف الدولي حول برامج الصواريخ والبرنامج النووي لبلاده. وعقد حزب العمال مؤتمره الأخير في عام ١٩٨٠، عندما ظهر والد كيم جونج ايل على الساحة السياسية للمرة الأولى ليؤكد خلافته لوالده، مؤسس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ.

الصين: لا نخشى الحرب مع الولايات المتحدة أعلن ليو تشين مين نائب وزير الخارجية الصيني أن بكين لن تعترف بأي قرار قضائي يخص محكمة لاهاي للتحكيم حول جزيرة سكاربورو وجزر سبارتلي الواقعة في بحر الصين الجنوبي، التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من أراضيها. وحذر الجيش الصيني وانشطن من مواصلة الاستنزافات، مؤكداً أنه ليس خائفاً من الحرب. يذكر أن الصين بدأت بتشديد جزر اصطناعية شكلت امتداداً لجزر سبارتلي في يونيو/حزيران عام ٢٠١٤، علماً بأن تلك المنطقة تعد متنازعا عليها بين الصين واليابان وتايوان والمليزيا والفلبين وبروناي وفيتنام. ويعتقد أن جزر سبارتلي غنية بالنفط والغاز، بالإضافة إلى الأهمية الاستراتيجية التي تكسبها، خاصة في ظل الجهود الصينية لبناء مطارات في تلك الجزر. يذكر أن الفلبين هي من رفعت الدعوى ضد تصرفات الصين لدى محكمة لاهاي للتحكيم. وقال الدبلوماسي الصيني إنه من الواضح أن الفلبين تسعى إلى نقض حقوق الصين التاريخية على تلك الأراضي. وكانت محكمة التحكيم الدائمة في لاهاي قد أكدت الخميس ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول على صلاحياتها للنظر في القضية التي رفعتها الفلبين.

## 11 قتيلاً في تحطم طائرة نقل عسكرية أميركية بأفغانستان

أعلنت حركة طالبان أنها أسقطت طائرة النقل العسكرية الأميركية سي-١٣٠ التي تحطمت خلال الليل في شرق أفغانستان موقعة ١١ قتيلاً بحسب الجيش الأميركي. وقال نقيب الله مجاهد المتحدث باسم طالبان في تغريدة "أسقط مجاهدون طائرة أميركية ذات أربعة محركات في جلال آباد". ولم تقدم مهمة الحلف الأطلسي حتى الآن أي تفسير لأسباب تحطم الطائرة. وكان مسؤول عسكري أميركي قد أعلن في وقت سابق مقتل ١١ شخصاً بينهم ٦ جنود أميركيين في تحطم طائرة النقل العسكرية من طراز سي-١٣٠ في شرق أفغانستان ليل الخميس/الجمعة. وقال الكولونيل في الجيش الأميركي براين تريبوس إن "الطاقم والركاب قتلوا"، موضحاً أن القتلى هم ٦ جنود أميركيين و٥ مدنيين متعاقدين.

ولد الشيخ متفانل بجولة حوار بجنتيف الشهر المقبل أبدي وسط الأمم المتحدة إلى اليمن تفلاً لإحياء فرصة جمع الأطراف المتنازعة في اليمن قبل ١٥ تشرين الثاني،/نوفمبر أو نحوها، ربما في جنيف، مشيداً بـ "مرونتهم" والتزام الرياض "الصادق" في عدم التصعيد وأعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أن فريقه بصدد التواصل مع الأطراف اليمنية حول آليات المحادثات المقررة الشهر المقبل، مضيفاً بالقول "أنا متفانل جداً"، حول حقيقة أن جولة المفاوضات ستجرى "بين ١٠ و ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر أو نحو ١٥" منه. وتابع ولد الشيخ "نحن موفوقون بنسبة ٩٠ في المئة على جنيف"، مع إمكانية عقد المفاوضات في مسقط، عاصمة سلطنة عمان. وقد فشلت محاولتان لجمع الأطراف اليمنية إلى طاولة المفاوضات في حزيران/يونيو، وأيلول/سبتمبر، في حين أوقع النزاع أكثر من خمسة آلاف قتيل و٢٥ ألف جريح منذ أواخر آذار/مارس، وفقاً للأمم المتحدة.





ستار كاوش

## غويا يكشف القتلة

عجائب الفن لا تنتهي، والأيقونات التي تركها لنا الأساتذة العظام تبقى مستمرة بحضورها وتأثيرها في كل وقت وزمان. تجري باتجاهنا مثل نهر يتدفق بلا نهاية ولا توقف، إنه نهر الفن الخالد الذي يمر من أمامنا ليسبق ذائقتنا المتعطشة لكل ما هو متفرد ومؤثر.

هكذا شعرت بالظلمة وخلود الفن وأنا أخطو وأقرب من لوحة غويا ذاتعة الصيت (بالعالم من حزيران) أو كما يسميها البعض بإعدام الثور، في إحدى القاعات الكبيرة المخصصة له في متحف البرادو العظيم بمدينة مدريد. عندما وقع بصري عليها لم أتحرك للحظات، ثم سرت نحوها ببطء لأقف أمامها في رهبة، أتأملها بانبار وأتحيل نفسي واحداً من هؤلاء الأبطال الذين يتصدون للبنائيق بصورهم العارية وقمصانهم مفتوحة الأزرار. هذه اللوحة التي تحدث عنها بيكاسو مراراً وأشار إلى أعجابه بها وما تحتويه من ابتكار وخلق وإبداع وتأثير، هو الذي تأثر بها بشكل واضح في بعض أعماله ومنها الفورنيكا التي رسمها وهو يستلمه الكثير من هذا العمل الجبار بحيث أنزل مفردات عديدة مستوحاة من عمل غويا هذا، مثل المصباح والشخصيات التي تصرخ والقتلى الذين يتمددون على الأرض وحزمة الضوء التي تشهد على الحدث وتثبت في ثنانيا التاريخ إلى الأبد والأبيد التي ترتفع إلى الأعلى وغيرها الكثير.

هكذا أشار غويا (1746-1828) إلى القتلة وفضحهم، هؤلاء فاقدو المشاعر الذين تعمد على وضعهم في الظلام، بينما جعل الثور تحت الضوء الذي ينبعث من مصباح كبير، هذا الضوء الذي حول المشهد كله إلى تراجيديا تشير الفجائية وتوقف الإنسانية في قلب كل من يشاهد هذه اللوحة التي رسمها الفنان العبقري سنة 1814 أي بعد الحدث الحقيقي الواقعة بست سنوات. أتأمل اللوحة بعين عميقة لأرى أن غويا قد قام برسم القتلة الفرنسيين بهيئة ناس ضحايا ليس لهم ملامح إنسانية واضحة وفي مواجهة جعل الأبطال من الثور الإسبان، أصحاب حضور ساطع تحت الضوء حيث وضع في مواجهة مصدر الإضاءة الكبير ليشير بشكل رمزي إلى قوة حضورهم ووضوح صوتهم وهم يناهون بحرية بلدهم ضد الاحتلال الفرنسي آنذاك تحت حكم جوزيف بونابرت شقيق نابليون.

جعل غويا الجنود في هذه اللوحة الكبيرة يتكروون بأشكالهم مثل دمي حديدية وصورهم من الجانب حيث تخفي وجوههم تحت جنح الظلام وبين اصطاف بنادق حادة المظهر تطلق الرصاص دون راحة أو تردد. كأن الرماة هنا ليسوا بشر بل كأنثاء غريبة ليست لها مشاعر في حين يقف في مواجهة الإسبان في وجه الضوء، كما في الشخصية الرئيسية التي تظهر وسط العمل حيث الناشر بقمصينه الأبيض يفتح ذراعاً في الأفق مثل المسيح وفي هذا دلالة رمزية واضحة أيضاً.

أتأمل العمل من ناحية التكوين والإخراج فيبدو لي كل شيء مهدشا ومؤثراً بكل معنى الكلمة حيث تظهر بين حاملي البنادق والقتلى مجموعة من الأشخاص الذين يشهدون على الحدث، يكونون وهم يضعون أيديهم على أعينهم حتى لا يروا المشهد المريع، بالهم من شهود في ليلة قتل مظلمة. وفي العمق في وسط اللوحة إلى أعلى تظهر القرية وبرج الكنيسة المرتفع وسط الظلام وهو يطل بسكينة على مصير هؤلاء الأبطال الذين لا يتكفون على شيء سوى التلة أو المرتفع الذي خلف ظهورهم.

رغم أن العرض من هذه اللوحة كان دعائياً حيث تبدو وكأنها تشير إلى هذه الواقعة بطريقة البروباغندا، لكنها مع الوقت أصبحت إحدى أيقونات الفن على مر العصور وواحدة من اللوحات التي أثرت على الكثير من الفنانين خلال المئتي سنة الماضية سواء بتعبيريتها المبكرة أو حتى في المعالجة ورسم تفاصيلها أو رمزية موضوعها ومفرداتها أو حتى توكيها المؤثر.

تأثيرها بقي واضحاً على الكثير من الأعمال مثل عمل بيكاسو (منجحة كوريا) الموجود في متحفه بمدينة باريس، وكذلك في لوحة أوارد مانيه (أعداء ماكسيميليان) الموجودة في متحف كنستهل بمدينة مانهم الألمانية وأعمال أخرى لفنانين كثيرين موزعة على متاحف العالم.

## الجدسد كينونة محبوسة نظرة في نصوص ستار نعمة المرئية

### محمد الجزائري\*

ناقد راحل

يُنهلُ ستار نعمة موضوعة الجسد في إطار قيد الحزن، محترماً شروط التكوين وتوازن المنظور، ولا يبعد البدن قليلاً - وهو ليس كذلك هنا أصلاً - من وجهة نظر البعد المعرفي للبدن والوجه والجسم والروح بوصفه معادلاً لمفهوميا وفلسفياً للكينونة والوجود، إنه ذات نفسه، برديته في كينته، وليس في اسمه أو شهرته. إن الجسد هنا، ليس إعلاناً أو سلعة مادية - معرضاً للإشهار والتسويق، بل هو كيان ذاتي في وحدانيته وأسئلته وحبسه، برغم ماقد يترى إزاء اللقائ المتعجل للنص المرئي من شبهة "إيروسية" متماهية مع العمل الحركية، ومبدئية في الملامح الحركات والعناصر العضوية، المغطاة بطلقة لونية، أو بخطوط هندسية سريسة، أو تأكيدات فضوية، تظهرها مكبلة دائماً بحبيبات التقنية ومقاديرها العضوية، كما تلك الطلقة من الخطوط التي تبدو عضوية وهي تظهر قوة الفحم الأسود على شفافية الإبريك وزهده الصباغي أو على نواتج الأحبار وسيولتها المائية، وثمة أيضاً الخطوط الهندسية وتشابكاتها الدقيقة الضاغطة، لنرى الوجوه، مثلاً، في الأرضية البصري العنق، وهي فضاء برغم إفتاحه يبدو محبوساً ومغلقاً، مقلوبة تارة ونائية، برغم تقاربيها أو تقابلها، تنتجة ماتر من إليه الخطوط من حصار وجور، على راحتها وتطلعها، حتى بدت كما لو انها كانت وجوها لغائبين وسط

نور ذاتها. لكنه هنا، تحت عمقه القيو أو القير أو سقف العالم، الضاغط، إنها وجوه مسبلة الأجان، تنظر ربما إلى داخلها كما بصيرة العرفاني أو الزاهد المتصوف، ذلك بطلقة هو حصار الجسد والروح معاً، ولا أقول "الكبت الأيروسى" أو التأويل الفرويدي للكبت، إن التعبير أجلى من ذلك وأعق، في الجسد المتسع الذي يشتمل وجود: الإنسان والأرض والإرادة والرغبات الحية. قسم فناننا ستار نعمة، عرضه على أربع أو خمس منابيات بصرية، ومقاربات تقنية، خلال قرابة العشرين نضا، المعروضة على جدران قاعة حميمية، وبأحجام واحدة غالباً جعل الجسد في بعضها، متماهيا في ضبابية لونية، أو كأنه بصيرة من أوابد رسوم حاشائية فطعت بها عوامل التقنية والتراكم فعلها، فبات بعضها واضحا، وتداعي البعض مع غميمة الخلفية أو روح الريف، مع مازك عبر تقنية الأمطار الأروونية من سيول الخطوط المتعرجة من أعلى النص إلى القاع، تعرجاتها وحفرياتها، كما لو كان يسعي لنسخ النص بعدا ثالثا، وملمسا إبهاميا مناباة مقاربة بصرية ونفسية لمعنى المعاناة الجسدية الخاصة أو البشر- نسوية بعامه.

ومن ثم راهن الفنان على النقيض البصري بين العنمة والضوء ليمنح الوضوح الجزئي أو التمام لهذا التفصيل أو ذاك من جسد اللوحة، كأن يُظهر النهذ الأيمن أو الأيسر، جليا، وبعض ملامح الوجه برغم أسئلته وتنووه، إنه يُضخِّع الشبه، ويشتمل على التشويه المحسوب، كي لا يُزيّن التقنية

مظلما يحتاج (... الجمال) -دائماً- إلى حقيقة تداني وتحقق وجوده، يتَهَيَّب (... الهدوء) ويسمو لكي ينال مرتبة الشرط الأنسب والأقرب لحقيقة ذلك الوجود الباهر للجمال.

لقد نهلت الحدائة في عموم وخواص رؤاها كما يشير د.عقيل مهدي في مقدمة كتابه (السؤال الجمالي) -من الكتب واللوحات والموسيقى وفنون العارة والزخرفة والدراما والحياة والتأريخ، والمدن ومن حدوس المستقبل أيضا، يمثل هذه الكثافة تتباين (الألفاظ) في تأسيس (المعنى) عند رامبو، وتنتصر موسيقى اللون عند كاندنسكي، أو موسيقى الألفاظ عند السياب، فيما يتواصل تدفق يتابع الحدائة ليغير كل ممتعات الحياة، وفي شتى حقول وصنوف المعرفة والفنون المتوادة من رجم بعضها، يتسامى الفن - بمفهومه الكوني العام- لكي ينفذ الإنسان من كل حالات الأسي والجهل والإحباط، ولأخذ به حلقة في فضاءات تالقي نواتج الذائقة الجمالية، كونها أساسا جوهرية لقيمة وغايات الفن، فضلا عن قيمة ما ينتجه الفنان نفسه، إن سكون من البديهي استخاله فصل مقاييم الجمال، عن طبيعة وحقيقة ذلك النتاج الخلاق الذي شغل البشرية وسوع من مداركها وعمق من وجودها فيها، وما تنوع عن آياتي لاحقا.

يُزْمِنُ الكثير من الجهد والبحث والحث، من أجل فحص تلك الحقائق، وتطويع مبادئها نحو كل ما تحقق في مسارات وتطورات ما شهده راهن الحياة، بغية تصور ما يمكن أن يتظنرا في المستقبل من متغيرات و تحولات، دون التريط- طبعاً - بما تحقق في ربوع الأرضي الذي سيكون بمثابة المؤشور الذي خرجت منه كل تلك المتغيرات، فيما سبقي خواص المتَمَع بالجمال من الفن - في ظني - في مأس من كل ما قد يحصل، ولهذا الاستنتاج صلة وثقى مع ما ينبغي معنى (علم الجمال) عبر مقتربات أهمية الإحساس الدائم بالحاجة إلى مسببات الراحة والدعة والهدوء، كما في كل ما يمكن أن ننقله الأحاسيس من عواطف ورؤى وتصورات و زحف خواطر وتمنيات.

### صمت المكان ... لغة

#### الهاجس

في الوقت الذي شكّل المكان حتمية حضوره الطافي -سرا كان... أم علنا- في مجمل مهارات وتطلعات أعمال التشكيلية (ندى يونس/يكالوريوس هندسة إلكترونية)، فإن ميولها التتمينية لذلك الحضور ظلت تُؤثر بسطوة هواجس ومتواليات أحلام



ندى يونس

نحو نوبات من تركيز وتأمل ذات نبرات استرجاعية لحالات ذهنية من صور وأماكن غائرت وجودها العياني، وظلت ملامحها تصوغ منه (أي ذاك الواقع) (سوى خيط رفيع من نسج مخيلة جفلت ترواح ما بين شروذ نكريات، وزهو كبرياء وحنين مُدْفِق لمدينتها (الموصل) التي ولدت فيها.

قريبة - دائما - من عالم متخيل فقد صلته الواقعية بها، منذ رحيلها عن العراق قرابة أكثر من عقد، ولم يبق منه (أي ذاك الواقع) (سوى خيط رفيع من نسج مخيلة جفلت ترواح ما بين شروذ نكريات، وزهو كبرياء وحنين مُدْفِق لمدينتها (الموصل) التي ولدت فيها.

**المكان ... بمثاباته الروحية**

وسمت (ندى عدنان الحاج يونس) سياق تجربتها بنوع من التآني والحذر والانتباه اليقظ، فاستطاعت أن تقيض سحرا وتعبد (ب المكان) كقيمة تصوفٍ وحي، برح احتسني ويلون بمقابلة المؤشور الذي خرجت منه كل تلك المتغيرات، فيما سبقي خواص المتَمَع بالجمال من الفن - في ظني - في مأس من كل ما قد يحصل، ولهذا الاستنتاج صلة وثقى مع ما ينبغي معنى (علم الجمال) عبر مقتربات أهمية الإحساس الدائم بالحاجة إلى مسببات الراحة والدعة والهدوء، كما في كل ما يمكن أن ننقله الأحاسيس من عواطف ورؤى وتصورات و زحف خواطر وتمنيات.

نحو نوبات من تركيز وتأمل ذات نبرات استرجاعية لحالات ذهنية من صور وأماكن غائرت وجودها العياني، وظلت ملامحها تصوغ منه (أي ذاك الواقع) (سوى خيط رفيع من نسج مخيلة جفلت ترواح ما بين شروذ نكريات، وزهو كبرياء وحنين مُدْفِق لمدينتها (الموصل) التي ولدت فيها.

قريبة - دائما - من عالم متخيل فقد صلته الواقعية بها، منذ رحيلها عن العراق قرابة أكثر من عقد، ولم يبق منه (أي ذاك الواقع) (سوى خيط رفيع من نسج مخيلة جفلت ترواح ما بين شروذ نكريات، وزهو كبرياء وحنين مُدْفِق لمدينتها (الموصل) التي ولدت فيها.

# حوار الأمكنة في أعمال ندى يونس... الهدوء الأنسب للجمال

### حسن عبد الحميد

على نحو يؤكد طغيان معادلات تعويض وترويح للنفس ومقاومة الضجر والإحساس الغربية والترحال، بعد ما أضحي المكان بمثابة مُعادل موضوعي لعموم توجهاتها، وعنواناً تحليلياً لداخل وعيها ومكوناتها الفكرية، وجدارة ملسكات وتجاوراتها المهمة والنابهاة في مجال تبنيتها رسم الطبيعة وجوانب حية من الحياة، إلى جانب إجابة تحقيقها في رسم الوجوه (البورتريهات)، بما يواشج من عمق قيمة قدراتها التعبيرية، ومسالك نهجها الواقعي والأكاديمي -أيضا- بحيث تتحد لغة التعامل ما بين الأشياء وحيثيات موجودات أعمالها بحمية نوع حان من إصرار حرص يفيد بتوريذ لغة انفعالية تعتمد الدلالة والإشارة والتلميح الذهني عما تلوذ به أغلب عناصر ومجسات وحدات تعبيرية وتخطارات تجريدية، تعاضد فكرة روحها، كما جاء تغلف أرواح من كان يسكن تلك الأمكنة بشواغلها ومفاتها

مقاصد متماتها الجمالية، بعد أن أضحت خالية ومفكرة، تعيد ترائيل ما تبقى منها من نكريات وترسب في أنسجة ومفاصل حلول مُقترحة ومعلنة تبعا لاستجابات واستحسانات ما تهوى (ندى)، ووفق ما تمك من مهارات تفكيك قصدي لحقويات المشهد، ومن ثم السعي إلى تعيد وتفكيك اجرائي بالكيفية التي ستعدي بها تشكيل ما تم تفكيكه وفق مقدرات ومقاسات أحلامها وتمثياتها وخلود تلك لحظات الهاربة منها، مع فائض قيمة، وتلامح أخرى من مشاعر مقلوبة، وتلامح خواطر وإضادات وجدانية مرت بها وتركت حضور غيابها متجسدة - في تفاصيل وطبيعة الحالة تلك اللحظات التي كانت تحباها وتمز بها، وبما يجعلها يُتيح لأولائها وحجم خطوطها أن تتبارى بديناميكية وتنشيطية، تتلاءم مع تركيبات وحدات عالمها المرئي الساعي إلى فرض تجليات صوتية بنبضات مُتغاكمة نجحت في شحن تعلقات تنمو وتتواصل خارج مدار الوطن - عليه نبخت نصيبات بصرية، بضربات عراقية متبارة شامت لها ظروفا أن الغنائم التشكيليين العراقيين، كذلك رابطة الفنانين التشكيليين الأردنية، ولها مقننات في كل من العراق /الأردن /إيرلند /اسبانيا / المانيا / والمغرب العربي.

وهذه القراءة استنباطية مقترحة - ليست تعسفية - وقد لا تتفق مع أيما قراءة لنشخص آخر، أو لفهم الفنان وتوجهات حين يرسم هذه العلاقات المتواشجة.

اعتمد الفنان أيضا على شكل آخر من الصياغة التعبيرية لموضوعة الجسد كينونة، حين جعل تقابل الوجوه تحت طائلة خطوط هندسية مهممة من عل، ومع ذلك تركت مساحة جليلة على الوجوه ذاتها، وهذا المظهر من التعبير السياقي، يستكشف ما ذهب إليه الفن الحديث وما بعده من إدانة لحصار العمارة الشاهقة، حيث يضع القياس الإنساني، حين يتأتى المنظور من عل، كما لو كان من عين النسر" كما تميز به فن يحيى الواسطي في منمنماته "مقامات الحريري"، لذا بدت الخطوط القوية كأنها نازلة من سقف عال على الكائن الإنساني، أو بعضه، المحبوس والحديث في مكوناتها الأتوماتيكي المعني، كما في كاميرات الصور الشمسية العتيقة ذات خرطوم القماش الأسود، تغلق العدسة وتنتقل على صورة مقلوبة قبل التظهير، بل أن بعضها يتحدد بخطوط قوية وظلال ومساحة منزلة إلى الأسفل منغمسة بالأسود والرصاصي، مثل "الج" أو قاع البحر، فهل ثمة يوسف هناك، أو امرأة العزيز؟

## تحفيزات الذاكرة الانفعالية

يضيخ هذا النسق التحريضي لفضل الذكرة وتحفيزاته في أغلب متواليات أعمالها، كما في معرضها الشخصي أو حديقة على حد سواء.

**تحفيزات الذاكرة الانفعالية**

يضيخ هذا النسق التحريضي لفضل الذكرة وتحفيزاته في أغلب متواليات أعمالها، كما في معرضها الشخصي أو حديقة على حد سواء.

مجانبة عن نساء العرب الواهات المحبوسات والمعليات داخل أفخاص الزواج القسر أو قيود التقاليد، وجرحها العالية، أو في سياق الرغبات المكبوتة، أم هن بافتاح السعادة الآنية، حين يتحول البدن النسوي إلى سلعة ترفيفية مؤقتة، بضغط من ظروف موضوعية وذاتية، حتى لو أظهرت امرأة النص أجزاء من البدن جميلة وأخاذة، لكنها - بالمجمل - محض (أيقونات) حزينة،. ولترديد هنا أن نذهب بتأويل النص إلى مرجعيات اجتماعية، فالخطاب الاجتماعي داخل خطاب النص المرئي (التشكيل)، عند فناننا ستار نعمة، قابل للتأويل ويحتفل بعيد القراءات، وتلك فضيلة أخرى من سمات هذه التجربة (المعرض).

تستعين وحدات البدن، أو البدن كله ببعضها، في التجاور والتماثل والتناظر المأمول والتداخل والتوحد (لوحة المصق مثالا) فلا تستدعي الحالة هنا شكل الشيق المتراتب، بقدر ما توحى بمحاولة التستر من العري الشامل إلى الجسد العاري داخل المحبوس على النمط الاستهلاكي، (فاتر يناد الأزياء، والماتيكانات النسوية، كما يبدو مظهرها على عجل في نظرة السالبة وعابري الرصيف، طبعاً تشكل الماتيكانات كناية عن شكل امرأة محبوسة في إطار وظلقتها التسويقية، الإنسانية، مغفوسا بعرقه وتعبه وأسأ، أو ربما بأثار ليل حقاءم أو اغتصاب.

محاولته لجعل بعض مثيراته تبدو كما لو كانت ذات بعد إضافي، وهي صياغة استعارية من محمولات النحت البارز -الريليف- في الأوابد السومرية والجداريات الأثورية، أو

وهذه القراءة استنباطية مقترحة - ليست تعسفية - وقد لا تتفق مع أيما قراءة لنشخص آخر، أو لفهم الفنان وتوجهات حين يرسم هذه العلاقات المتواشجة.

اعتمد الفنان أيضا على شكل آخر من الصياغة التعبيرية لموضوعة الجسد كينونة، حين جعل تقابل الوجوه تحت طائلة خطوط هندسية مهممة من عل، ومع ذلك تركت مساحة جليلة على الوجوه ذاتها، وهذا المظهر من التعبير السياقي، يستكشف ما ذهب إليه الفن الحديث وما بعده من إدانة لحصار العمارة الشاهقة، حيث يضع القياس الإنساني، حين يتأتى المنظور من عل، كما لو كان من عين النسر" كما تميز به فن يحيى الواسطي في منمنماته "مقامات الحريري"، لذا بدت الخطوط القوية كأنها نازلة من سقف عال على الكائن الإنساني، أو بعضه، المحبوس والحديث في مكوناتها الأتوماتيكي المعني، كما في كاميرات الصور الشمسية العتيقة ذات خرطوم القماش الأسود، تغلق العدسة وتنتقل على صورة مقلوبة قبل التظهير، بل أن بعضها يتحدد بخطوط قوية وظلال ومساحة منزلة إلى الأسفل منغمسة بالأسود والرصاصي، مثل "الج" أو قاع البحر، فهل ثمة يوسف هناك، أو امرأة العزيز؟

وهذه القراءة استنباطية مقترحة - ليست تعسفية - وقد لا تتفق مع أيما قراءة لنشخص آخر، أو لفهم الفنان وتوجهات حين يرسم هذه العلاقات المتواشجة.

اعتمد الفنان أيضا على شكل آخر من الصياغة التعبيرية لموضوعة الجسد كينونة، حين جعل تقابل الوجوه تحت طائلة خطوط هندسية مهممة من عل، ومع ذلك تركت مساحة جليلة على الوجوه ذاتها، وهذا المظهر من التعبير السياقي، يستكشف ما ذهب إليه الفن الحديث وما بعده من إدانة لحصار العمارة الشاهقة، حيث يضع القياس الإنساني، حين يتأتى المنظور من عل، كما لو كان من عين النسر" كما تميز به فن يحيى الواسطي في منمنماته "مقامات الحريري"، لذا بدت الخطوط القوية كأنها نازلة من سقف عال على الكائن الإنساني، أو بعضه، المحبوس والحديث في مكوناتها الأتوماتيكي المعني، كما في كاميرات الصور الشمسية العتيقة ذات خرطوم القماش الأسود، تغلق العدسة وتنتقل على صورة مقلوبة قبل التظهير، بل أن بعضها يتحدد بخطوط قوية وظلال ومساحة منزلة إلى الأسفل منغمسة بالأسود والرصاصي، مثل "الج" أو قاع البحر، فهل ثمة يوسف هناك، أو امرأة العزيز؟

\* هذه المقالة اخر مكتبته الراحل محمد الجزائري

# حين تكون الذات خاوية تنتج أدباً ذاوياً

شكيب كاظم

2-2

وإذا كان فهم جويس صعباً على المثقف الغربي وهو الذي قرأه بلغة الأصل، الإنكليزية - كما يقول علي الحلبي - فإنه لا شك سيكون أصعب لمن يقرأ من المثقفين العرب بالإنكليزية، وسيمسي الأمر أكثر صعوبة لقارئي أعمال جويس مترجمة إلى العربية، وإزاء هذه الحال سيكون متعذراً نقل النص الجويسى إلى العربية، مشيداً بما فعلته الأدبية سلمى الخضراء الجبوسى، وهي تترجم كتاب (الشعر والتجربة) للشاعر الأمريكي أرشيبالد ماكليس (1892-1982)

، والذي ينقل مقاطع من رواية (بغلة فانكانس) فإن سلمى الجبوسى تثبت أحد فصول هذه الرواية كما وردت بنصها الإنكليزي، إذ لا فائدة من ترجمته، كما تقرر الجبوسى، ويرى الحلبي أنها أحسنت صنعا بهذا التصرف العادل اللائق المسؤول، فلا خيار أمامها، وبخلافه ستكون الترجمة تشرذماً وهرطقة، كما يشيد بالمنهج السليم للروائي والناقد والمترجم الحاذق جبرا إبراهيم جبرا (1920-1994)، حيث ثبت النص الإنكليزي لأحد مقاطع رواية (بغلة فانكانس) لأن النص الإنكليزي يعتمد كلياً على براعة جويس في ابتكار لغة شعرية يحاول أن يجعلها لغة اللحم أو لغة الغيبوبة التدريجية ما بين البغلة والنوم، فيترك الكلمات أو يهشمها. وأرى أن هذا هو السبب الأساس في الأسلوب الطلسمي الذي يكتب فيه جويس ومن ثم يصعب فهمه وتلقيه، فهي كتابة الغيبوية المهشمة، فضلاً عن استخدامه لما يشبه أسلوب الجذائز في كتابه روايته، فهو لا يواصل الكتابة، ويبدو أنه لا يعود إلى ما كتب كي يواصل سرده، بل يعتمد على هذه الجذائز في ترميم نصه الروائي وهو ما يؤكد الناقد ريتشارد إلمان قائلاً: (... نراه قد دون باختصار قائمة طويلة من العبارات، ووضع خطوطاً تحتها بالوان متباينة، لكي يقدر على تذكر... في أي فصل كانت

## موسيقى السبت

### الاق

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

والصحيح الإقحوانات - بصيغة الجمع - وهو عنوان عمل قصير لمؤلف الأوبرا الإيطالي الكبير جاكومو بوتشيني 1808 - 1924) صاحب أوبرات توسكا والبوهيمية ومدام بترفلاي. ألف بوتشيني العمل سنة 1890 بمناسبة وفاة دوق أميديو سافوي الذي كان ملكاً لإسبانيا في يوم ما. والإقحوانات (I Crisanten) الذي يؤديه رباعي وترتي أو اوركسترا وترية هو من الأعمال الموسيقية الخالصة القليلة التي كتبها بوتشيني (مثل الكابريتشيو

تموز/1962) الذي صدعت رؤوسنا روايته (الصخب والعنف) التي نقلها إلى لغتنا الكبير جبرا إبراهيم جبرا، الذي يصف أداء فولكنر الروائي بـ (المعد) إذ يتحول السرد فجأة، ولو كان ذلك وسط الجملة، من الحاضر إلى الماضي، أو من الماضي إلى ما قبله، أو من القول الواعي إلى القول اللاواعي، أو من الحدث الجاري إلى الحدث المتذكر، فأى سرد روائي هذا، الذي يقف حديث الفلسفة أمامه فولكنر متصاعراً!!

إنهما يشبهان الفرية والإكزوبية التي فضحها (الآن سوكال) الأستاذ في جامعة نيويورك وقد هاله هذا الطوفان من الأحجيات والمطلسات، إذ أرسل دراسة محشوة بالمصطلحات المستعصية على الأرقام والمؤلفات بالصياغات المتعالية الموهمة إلى مجلة شهيرة في مدينة نيويورك اسمها (social text) وقد فوجئ سوكال، وكان يظن أن لعبته ستفترخ، فوجئ بنشر الدراسة، في العدد الخامس، الذي خصصته المجلة لدحض الأصوات النقدية المضادة لما بعد الحدائة وللبنوية الإجتماعية، وإذ نشرت المجلة هذه الدراسة الموهمة هذه، يادر ألان سوكال إلى كشف حقيقة دراسته هذه، التي لا تعدو كونها مقاطع من مقالات ودراسات لا رابط بينها، فخرست المجلة الحدائية المحترمة!! وما فعله ألان سوكال، سبق أن فعله

الشيخ محمد سلمان الخاقاني وأوقع ناقداً عراقياً مهماً في مطب مؤسف، كما أوقع ألان سوكال مجلة (social Text) في مطب مماثل، إذ وجه إتحاد الأدباء في العراق دعوة إلى عدد من كبار شعراء النجف لأحياء أسبعية شعرية على قاعة المقر العام للإتحاد ببغداد، في مقدمهم الشاعر الكبير مصطفى جمال الدين (1927-1996)، فضلاً عن صالح السيد كاظم هو عريف الأسمية، والقي السيد مصطفى جمال الدين وصالح الظالمي ومحمد حسين المحتصر، وما أن علم الشيخ محمد سلمان الخاقاني بهذه الدعوة، حتى هباً قصيدة مخادعة تشبه دراسة ألان سوكال أنفة الذكر القصيدة الخدعة هيأها الشيخ محمد بالاتفاق مع صديقه كاظم إبراهيم الذي تقرر أن يكون عريف الحفل والتي هي عبارة عن عديد من المصطلحات الاصولية والفقهية والمنطقية، وطقفاً ريكبان منها جملاً نثرية يرصفانها على شكل القصيدة النثرية، ومن غير أن يُعلما أحداً بفعلتهما هذه .

حين وقع طراد الكبيسي في المطب! السيد هاني فحصر، رجل الدين اللبناني، الأكثر عراقية من كثير من العراقيين والذي درس في حوزة النجف وعاش في العراق والنجف منذ عام 1963، وغادره سنة 1972، هاني فحصر الرائع النبيل المولود في قرية جيشيت بالجنوب اللبناني سنة 1946، وغادر الحياة في يوم الخميس الثامن عشر من أيلول سنة

الجزء الاول من كتابه الرائع والجميل المعنون (ماض لا يمضي. تكريات ومكونات عراقية) والذي أصدرت مؤسسة (المدى) طبعته الأولى عام 2008، يقول في فصل عنوائه العراق متذكراً من دون حروبه) : "وفي الموعد مسافر الجميع إلى بغداد، متفقين على أن السيد كاظم هو عريف الأسمية، والقي السيد مصطفى جمال الدين وصالح الظالمي ومحمد حسين المحتصر شعرهم العمودي، وصعد السيد كاظم ليختم كما هو المفترض، ولكنه قدم الشيخ محمد ليلقي قصيدة حديثة. قال: أما الآن فقد جاء دور الشعر الحديث.. فنزل الكلام على رفاقه النجفيين، كالصاعقة، وشرع الشيخ محمد في الإلقاء، فوضعوا أعينهم بين أقدامهم، وأخذ نبضهم يتسارع والعرق يبلل وجوههم حرجاً، وصباح اليوم التالي عجل الشيخ محمد إلى مكتبة قريبة واشترى الجرائد، وذهب إلى الفندق الذي نام فيه زملاًؤه، فارتأى الجرائد أمامهم قائلاً "أنتم غاضبون مني حسداً.. إقرأوا رأي النقاد في شعري، وقرأوا تعليقا للناقد طراد الكبيسي قيم فيه الأسمية معتبراً قصيدة الشيخ محمد الخاقاني، علامة فارقة في الشعر النجفي، ضحكوا معاً من قلوبهم ولم يغفروا له جريمته الجميلة... تراجع ص ١٢٥

## ثانر صالح

### وان

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.



شاكِر لعبيبي

## حوار افتراضي مع فرويد عن الأيروتيكيا في شعر المتنبي

قال فرويد: هل أعلن شاعركم الكبير المتنبي شيئاً من الأيروتيكيا في شعره؟

قلت له: في مثته الشعري الرفيع الغالب، لا شيء تقريباً. أكثر أبياتة وضوحاً هو الذي يشير فيه إلى: (إني على شغفي بما في خمرها - لأعف عفاً في سرايياتها)، خمرها = خمارها، السراييات = القمصان.

قال فرويد: كان شاعراً (فحلاً) في المديح والهجاء والثناء وليس في الأيروتيكيا؟

قلت لفرويد: أظن أن مثاله الأعلى المُعلن للجمهور، كان شعر الغزل العذري العربي، أما المضمّر فلا تعرف عنه شيئاً، ولا تعرف شيئاً أيضاً عن مغامراته النسائية، رغم أن بعض أبياتة تشف عن عارف خبير بهذا النمط من العلاقات: (ومن كلما جرّدتها من ثيابها كساها ثياباً غيرها الشعرُ الوُحْف).

قال فرويد: أرى البيت متكلفاً قليلاً يا بُني بالنسبة لأجنبي مثلي. فهل كان الحسن والجمال المطلق هاجسه الكبير؟

قلت لفرويد: نعم في غالب الظن. ولقد قال في موضوع الجمال، وهو موضوع فلسفي ووجودي، بعضاً من أجمل أبيات والنصوص التي لا تذهب إلا نادراً نحو التجريد الكامل، كقوله (زونيما من حسن وجهك ما دام - فحسن الوجه حال تحول)، (وما أوجه الحضّر المستحسنات به - كأوجه البويات الرعابي، حسن الحضارة مجلوب بتطرية - وفي البداوة حسن غير مجلوب) مُفضلاً جمال البويات على تراويق بنات المدن، (وما كنت ممن يدخل العشق قلبه - ولكن من يبصر جفونك بعشق). وقوله في العج و هو فعل أيروتيكى موارب: (وأرى تتلك الكثير مُحَبَّباً - وأرى قليل تذل ملولاً). وفي عشقه لحولة أخت سيف الدولة: (كأنه زاد جنّي فاض من جسدي - فصار سفي به في جسم كتمانى). وكان تغزله يقوم أحياناً على لعب مُحَكَّم على المعاني والألفاظ كأنه يعوّض بذلك عن الحرارة الأيروتيكية الواقعية (مصطاع اللطف في ضبة - إلتفتها عظيم الملك في المل).

قال فرويد: أفلا نجد شيئاً أيروتيكياً أو جنسياً صريحاً في جميع أعمال المتنبي؟

قلت لفرويد: قليل مضمّر محتشم مثل بيته (يحبّنها تحت خمرها عجز كأنه من فراقها وجل) مستعدياً نمطاً بديوياً لمثال الجمال الأنثوي. ليس صدفة على الإطلاق أن الأيروتيكى، الجنسي الوحيد الباقي للمتنبي هو قصيدته الزهلي في ضبة (أما نصف القوم ضبة - وأمه الطرطبة)، وهنا بعض أبياتها الصريحة: (رموا برأس أبيه - وبأكوا الأم غلبه) (فلا بمن مات فخر - ولا بمن بك رغبة) (وما عليك من العا - أن أمك قحبه) (ولم يبكها ولكن - عجانها باك... به) (يا أطيب الناس نفساً - وأسين الناس ركة) (وأرخص الناس أما - تباع ألفا بحبه) (كل الفعول سهام - تريم وهي جعبه) (على نساك تجلو - فعولها منذ سنبه) (وهن حولك ينظر - ن والأحجراح رطبه) (وكل غرمول بغل - يرين يحسدن قنبه) (وكنت تغخر تها - فصرت تضطر رطبه).

قال فرويد: لم يترك شاعر العرب شيئاً من أدب الخلاعة ومفرداته إلا أورد في هذه القصيدة التي يبدو لي أنك قد غيرت بعض مفرداتها حشمة وتعففاً أمامي.

قلت لفرويد: أخشى أن تفضيله للعذريات وفكرة الجمال المطلق كان قناعاً ثقافياً من أفتحة الشاعر [المحترم] الكبير، وأخشى أن هذا الدرس ما زال قائماً حتى يومنا الراهن. إسقاط قصيدة ضبة من شعره، والشك بنسبتها إليه، محاولة ذكية للإبقاء على هذا الوجه وحدها اللائقة بشاعر كبير، حسب ثقافتنا العربية.

قال فرويد: في هذه الحالة تكون الحكمة والمعرفة مُقرّنة بنوع من الإخضاع الرمزي.

قلت لفرويد: لا أدري فيما إذا كان استنتاجك الصارم هذا صحيحاً، لكنني أعرّف أن التجرد من الدنيا وملاذها ويُهرجا قد اعتُبر، عرفاً وليس نصّاً، من مستلزمات الزاهد والحكيم والرجل الصالح.

قال فرويد: فهل الأيروتيكيا من بهرج الدنيا؟

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموسيقية ومثانة بناء ديناميتها الصوتية. ثم يبدأ المقطع الوسطي النشط قبل العودة إلى تكرار المقطع الأول. وقد أعاد بوتشيني استعمال الألحان المستعملة في هذه القطعة القصيرة الجذابة لاحقاً في اوبرا (مانون لسكو (ألفها في 1893 عند المشهد الحزين للقاء مانون حبيبها عند شبك السجن وفي مشهد اعدامه.

في الاوبرات التي كتبها، بنفس العاطفة والنفس الدرامي الذي اعتدناه، بحسن بناها وبألحانها الرائعة ودقة ورقة تألفاتها الموس

## الحرب في سوريا

# ولعبة الرهانات المفتوحة



□ علي حسن الفواز

بأهداف روسيا في سوريا..

وبقطع النظر عن المعلن رسمياً في الزيارة للتفاهم حول العلاقات الثنائية بين البلدين، والوقوف ضد الإرهاب، إلا أن توقيت الزيارة، وخصوصية اللقاء الثنائي بين الرجلين يعطي زخماً وتوصيفاً مثيراً لها، وباتجاه وضع الأمور في سياق آخر، وضمن حسابات أخرى، قد ترتبط بخطورة الموقف الخليجي وحراجه وفقدان الكثير من بريقه، وبطبيعة زخم الدخول الروسي وتأثيره المباشر على الععطيات الميدانية، أو قد تحمل هذه الزيارة مبادرة جديدة لمقترحات سياسية عربية تقودها عمان، ولبدء مرحلة التفكير بصفحة سياسية يكون الاسد جزءاً منها.

زيارة الرئيس السوري لروسيا أكدت من جانب آخر طبيعة العلاقة بين الدولتين، ورهان أحدهما على الآخر، ولا أحسب أنها تتحمل درسا رومانسياً كما وصف البعض مشهد اللقاء عبر وسائل الإعلام، لأن جوهر هذا اللقاء يقوم على هذا المشهد الإعلامي، وعلى إيصال رسالته إلى الآخرين، والتأكيد على صورة القيصر الجديد في روسيا وهو يضع الجميع أمام واقع مغاير، ويطلبهم بتصديق حمولته السيمائية، وأنه سينصدي لكل القوى الدولية والإقليمية التي

تحاول تغيير المعادلة السياسية والأمنية في سوريا..

إن خطورة الأحداث وتفاقمها، وتصاعد الموقف الروسي نحو التشدد يطرحان واقعا مثيرا للجدل، إذ لامتجال للرهان على الحل العسكري مهما كانت طبيعة الجهة التي تقف وراءها، ولا يمكن الرهان أيضاً على الجماعات المسلحة المنتزعة أصلاً، والتي تثار الآن حول دورها مواقف مختلفة ومثيرة للريبة، ولعل المقترح الروسي بدعم الجيش الحر في سوريا، ورفض الأخير لهذا الدعم، أو الحديث عن زيارة لروسيا، يكشفان عن خطورة فضح الخارطة الهشة لما يسمى بالمعارضة السورية، مقابل هيمنة الجماعات الإرهابية على الميدان في عديد المدن السورية..

من هذا المعطى بدت الصورة أكثر غموضاً والتباساً، وبدا الموقف الأمريكي والأوروبي والخليجي أكثر ارتباكاً في التعاطي مع تداعيات الأزمة، واتساعها، وخطورة تداعياتها الدولية سياسياً وأمنياً واقتصادياً، ووسط أزمات باتت مهددة لدول لاتريد أن تشارك في حرب لها حساسيتها وأثارها، والتي قد تجزأها الى مشكلات داخلية خطيرة، لاسيما بعد أزمة اللاجئين الزاحفين الى أوروبا، والذين يضعون الطاقة الاستيعابية واللوجستية والاقتصادية لدول الاتحاد الأوروبي على المحك..

### حروب المحاور ..

ليس من الصعب القول إن الحروب في المنطقة هي حروب محاور، فمابجري على أرض الواقع يؤكد هذا المعطى، وأن الصراعات في العراق وسوريا ولبنان واليمن تكشف بجلاء عن علاقتها بهذه المحاور، وضمن حساب مرجعياتها

السياسية والأمنية والإيديولوجية، وهذا ما يجعل الرهان على القوة وحدها رهانا غير عقلاني، وغير واقعي، لأن تلك المحاور ليست منسجمة مع بعضها البعض، وسجد نفسها إزاء ردات فعل قد تحترق معها الكثير من الاطمئنانات السياسية المغشوشة في المنطقه..

تضخيم سياسة الحرق في المنطقة تكشف عن عجز السياسة في إدارة ملفاتها، وعن هوس بعض الدول بفرض أجندتها السياسية والأمنية،



من هذا المعطى بدت الصورة أكثر غموضاً والتباساً، وبدا الموقف الأمريكي والأوروبي والخليجي أكثر ارتباكاً في التعاطي مع تداعيات الأزمة، واتساعها، وخطورة تداعياتها الدولية سياسياً وأمنياً واقتصادياً، ووسط أزمات باتت مهددة لدول لاتريد أن تشارك في حرب لها حساسيتها وأثارها، والتي قد تجزأها الى مشكلات داخلية خطيرة،



الداعمة لها، والجهات التمويلية لنشاطاتها، وهو ماسيكون جزءاً من الصفقات ومن تعويج كشافاتها..

### أقلمة الحرب وغنائم المتحاربين ..

من أخطر تداعيات هذه الحرب هو يرتبط بتأثيراتها الإقليمية، وإمكانية أن يمتد الإرهاب والفكر الإرهابي الى دول الإقليم، وانعكاس ذلك على أشكال الرقاهية في دول الخليج التي لم تعش تداعيات كل الحروب الإقليمية باستثناء الكويت التي عاشت مأزق غزو صدام حسين، فضلاً عن إمكانية تفاقم الصراعات الطائفية وتهديد السلم المجتمعي داخل تلك الدول، كما أن أوهام غنائم المتحاربين ستكون أكثر فداحة بعد قتل خطط الحرب الكبرى، بما فيها غنائم الجماعات المسلحة، وأدوارها في تحويل منطقة الشرق الأوسط في حقل الغام محاور المقاومة والممانعة، وبالتالي عزلها عن البحر وعن ممرات الثروة ووضعها أمام خيارات الحروب الداخلية، أو أمام القبول بحلول الرضا والتنازل..

كما أن موقف تركيا من التطورات الأخيرة للأحداث يضع أكثر من علامة استفهام حول موضوع الأقلمة، وتهديدها بقطع الطريق على أي تشكيل لإقليم كردي في شمال سوريا، الذي قاله اردوغان علناً بعدم القبول بوجود منطقة للحماية الذاتية في جنوب تركيا، والذي يعني إدخال تركيا في متاهة الصراعات الداخلية التي بدت أكثر وضوحاً الآن، لاسيما بعد نتائج الانتخابات التركية وحصول حزب الشعوب الكردي على نتائج جيدة، وكذلك بعد أحداث الانفجارات الأخيرة في أنقرة وفي ديار بكر التي كان أغلب ضحاياها من الكرد ومن القوى العلمانية المناهضة لسياسة الأسلمة التركية..

## مذكرات حلم (٤): خارج نطاق الصلاحيات!

## رأس الحسين .. وانتصار وهم السّادن!



□ رشيد الخيون

دمشق إلى عسقلان، فلما استولى الفرنج (هكذا) على عسقلان خاف المسلمون على رأس الحسين من الفرنج، فرسم الظاهر بنقلها إلى مصر، فنقلت في تلك السنة. قيل: إن رأس الحسين ما نقلت من عسقلان إلى القاهرة أحضرت في علبة مغلقة بجلد، فأثرت لها أولاً في مسجد موسى، الذي يُعرف بالركن المخلق، فأقامت به مدة حتى بني لها المشهد الموجود الآن (بدائع الزهور في وقائع الدهور).

أما محسن الأمين (ت ١٩٥٢) في «لوائح الأشجان في مقتل الحسين»، فينقل عن آخرين سبعة أماكن لمدفن الرأس: عند ضريح أبيه، مع جسده بركبلاء، في ظهر الكوفة، في البقيع عند والدته، بدمشق في مقبرة الباب الصغير مع بقية رؤوس قتلى كربلاء، نقله الفاطميون كما أتى في رواية ابن أبياس. وشكك أن تكون الرأس المنقولة من عسقلان رأس الحسين لا غيرها، قائلاً: «وأخذ العلويين لذلك الرأس من عسقلان ودفنه بمصر كأنه لا ريب فيه، لكن الشّأن في كونه رأس الحسين»؛ بمعنى أن الأمين، أحد كبار علماء عصره، يسأل: هل ما نقلت هي رأس الحسين أم رأس غيره، وفبركت القصة لشأن ما، هذا، ولابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) كتيب بعنوان المنقولة من عسقلان رأس الحسين لا غيرها، قائلاً: عنه تشكيك الأمين في نقلها إلى القاهرة.

بعد هذا، أقص رواية أخرى تاريخها (أكتوبر ٢٠٠٤) أعتبرها من محبّطات العقول، تختصر واقعا وشرونا في المقدس والماضي بهذا الاندفاع الذي نسخر له مخترعات ومكتشفات العلم، الذي هو ليس علمنا، من وسائل التواصل إلى الفضائيات، سمعناها من أحد سادة رأس الحسين وسط القاهرة، لما سألته هل هذا المسجد والقبة للرأس فقط، فأجابني متمضخاً، هنا جسد الحسين ورأسه، وأضاف: لما أتت الست زينب بالرأس، لأنها تحب أهل مصر، قامت الملائكة بجلب الجسد كاملاً إلى هنا، فقلت: «الآن قد أفقتني»، وشكرته وخرجت من المسجد بحجة أفقتت ملايين الزائرين قبلي.

أقول: إنها خيرة، ونحن في مفاهة لا مدى لها، فإما أن تكون الرأس بركبلاء وينتهي أمرها بالقاهرة، وإما أن يُفق أنها بالقاهرة وينتهي أمر زيارة مرد الرؤوس بركبلاء، فليس من المعقول أن تبقى الملايين غائبة عن الوعي إلى هذا الحد، وإلى متى ستبقى الأوهام تعبت بعقولنا وتوجهنا؟

تناولت وسائل الإعلام أخبار مسجد ضريح رأس الحسين بالقاهرة، والمناسبة غلقة في التاسع والعاشر من محرم (تاسوعاء وعاشوراء)، وتباينت الآراء القانونية تم تقديم مقترح تعديل نظام عمل الشركة بما يتيح للشركة فتح هذا المصنع؛ وتمت مناقشة المقترح قانونياً وعملياً ودراسة الجدوى ومناقشة مدير القسم الهندسي الذي أعرب عن استعداده لتصميم مثل هذا المصنع بعشرة خطوط قابلة للزيادة إلى أن تصل إلى مئة خط إنتاجي متكامل؛ وبالفعل تم التصويت على التعديل المقترح بإجماع مجلس الإدارة وتم دفع المقترح إلى الوزارة لإقراره بموجب القانون.

استبشر الموظفون خيراً وأن مثل هذا المشروع سيساهم في زيادة أرباح الشركة والعاملين فيها وبالخصوص الموظفين الذين وجدوا أنفسهم عالية على الشركة. وتناقل التعديل في أروقة الوزارة حتى أخفى في درج أحدهم وتم اغتيال الحلم من جديد ولم يسعفني الوقت لاستخراج التعديل وبعثه إلى الحياة ونقاده من العقل المتخلف الجامد ومات الحلم!

### المستورد!

أسرعت بتقديم هذه الدراسة إلى الوزارة مع مقترح إنشاء مصنع صغير لإنتاج البلوك المقرنص بمواصفات عالية لاستغلال الموارد البشرية العاطلة في غير المستغلة في المجمع المخزني الفارغ، على أن تخصص ٥٠٪ من أرباح المشروع للعاملين فيه ونوفر موارد إضافية للشركة!

وعاد (...) من جديد للسعي في رفض هذا المقترح وواد الحلم من جديد من خلال أن نظام عمل الشركة لا يسمح بتصنيع المواد التي تتعامل بها الشركة وأن ذلك خارج نطاق صلاحيات عمل الشركة. وواجهني السيد الوزير بهذا الاعتراض القانوني.

فاجبت الوزير أن نظام عمل الشركة) نحن من وضعناه وأتاح لنا نظام العمل هذا تعديله بإجماع مجلس إدارة الشركة بما يتناسب مع مصلحة الشركة وأنا سأدعو لإجتماع مجلس الإدارة غداً لمناقشة وتعديل نظام عمل الشركة بما يتيح لنا استثمار الموارد المتاحة

### تسويقي مناسب .

وخلال فترة مقولة جداً قدم القسم الهندسي دراسته الرائعة وكانت خلاصة تلك الدراسة أن (البلوك المقرنص) الموجود في السوق المحلي غير مطابقة تماماً للمواصفة الدولية المعتمدة . وبإمكاننا إنتاج نوع راق من (البلوك المقرنص) بمواصفات عالية جداً وبسعرٍ كلفة لا يتجاوز ٨٠ ديناراً عراقياً للبلوكة الواحدة (سعر الموجود في السوق ٢٥٠ ديناراً)؛ وإن المصنع الذي يمكنه أن ينتج هذا النوع بضغظ عال جداً متوفرة ويمكن استيراده وأن كلفة الخط الإنتاجي الواحد المتكامل وبطاقة إنتاجية عالية لا يتجاوز الثلاثمئة ألف دولار أو أقل من ذلك ويمكن أن يشغل بحدود الخمسين موظفاً للخط الإنتاجي الواحد وإن المخزن الفارغ مناسب تماماً لنصب أكثر من عشرة خطوط إنتاجية تغطي أكثر من ٣٠٪ من حاجة السوق المحلية وبإمكاننا أن نبيع البلوكة الواحدة بسعر لا يقل عن ١٥٠ ديناراً عراقياً وينسب ربح تزيد على ٩٠٪ من سعر الكلفة وسيجني ما مرغوباً لدى المستهلك أكثر من

له حاجة فعلية أن هناك من يمد له يده ليساعده ويقف معه في محنته وهكذا تجاوزنا معضلة الصلاحيات بالإنسانيات .

إلا أن قصة الصلاحيات عادت من جديد بشكل أكبر لتعرق عمل الشركة من جديد باعتراضات شكلية تقف بوجه التطور، ففي عام ٢٠٠٥م انتشرت ظاهرة تلبيط أرضقة الشوارع بالحجر (البلوك) المقرنص الملون وبصفتي مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية فكرت في استيرادها بمواصفات راقية لغرض بيعها وتسويقها في السوق المحلية العراقية وفي ذات الوقت كان هناك مخزن كبير جداً للحديد

قمت بمناقشة خزينه وتصغيره، وكان هناك المئات من العاطلين عن العمل من منتسبي المجمع المخزني ومن موظفي الشركة وكانت هناك دعوات لتقليص العاملين في الشركة وتسريع قسم منهم . وبمجرد عودتي من إحدى زياراتي للمجمع طلبت من القسم الهندسي إعداد دراسة علمية تفصيلية مع دراسة جدوى إمكانية إنتاج هذا النوع من (البلوك المقرنص) بمواصفات عالية جداً وبسعر

– أستاذ جنتك كأخت لك وليس كموظفة معك ... اليوم وبعد ساعة سأنخل المستشفى لإجراء عملية جراحية لي ... واحتاج إلى سلفة مالية قدرها ٢٥٠ ألف دينار كي أتمكن من إجرائها ولم يتبق لي معين غيرك !

حاولت طمأننتها وتسكين روعها وإيقاف دموعها ثم طلبت حضور المدير المالي بسرعة وعرضت الأمر عليه فأخبرني أنني لا أمتلك صلاحية إعطاء سلفة مالية خاصة للموظفين وخصوصاً بهذا المبلغ الضخم ! . إلا أنني طلبت من السيدة تقديم طلب رسمي لي وأشرت على طلبها، تمنح السلفة خارج نطاق الصلاحيات !

تسلمت السيدة المبلغ وسافرت إلى فرع الشركة في البصرة وبعد يومين تماماً وأنا مازلت في فرع الشركة اتصل بي مدير مكتبي ليبلغني باعتراض (...) على منحي سلفة خارج نطاق الصلاحية وبأسلوب شديد تبسّمت بارتياح وطلبت منه تعليق صورة من الكتاب في لوحة إعلانات وطلبت إطلاع الموظفين عليه ثم سألته هل تسلمتم الرواتب فأجابني بالإيجاب فقلت له خذ من راتبي وسدد به السلفة .

وبعد رجوعي من البصرة واجتماع لهئية المديرين اقترحت تأسيس صندوق تطوعي يساهم فيه من يريد بأي مبلغ كان وتخصص مبالغه لتقديمها للحالات الإنسانية الطارئة التي لا يمكن إسعافها ضمن نطاق الصلاحيات المالية . فكانت إشراقة جميلة ساهم فيها الكثير من الموظفين وتأسيس (الصندوق الإنساني) يشعر من





## سلاما يا عراق



هاشم العقابي

### حتى أنتم يا "متحدون"؟

جاء بيان ائتلاف "متحدون" الأخير حول إصلاحات العبادي ليكشف أنهم يضحكون على جماهيرهم وعلينا وكان لسان حال عقلمهم يقول: يمعودين هوه منو يقره منو يكتب؟ جاءت في بيانهم جملة وكأنهم يخاطبون شعبا أميا بأجمعه. قالو: "طلما أكننا على ضرورة تبني أسلوب المنهج العلمي في استخلاص وتقييم الأداء الحكومي". هنا استأذن القراء الكرام ان يتركوني أفهمهم لأنني اليوم متمسح ان أخلي راسي براسهم حتى لا يكرروا لعبة التلاعب بالألفاظ والمصطلحات "الفخمة" ليوحوا بأنهم "علماء" ونحن "غشماء". ربما سأدوكم، فعذرا.

أولا، انهم ائتلاف سياسي وليس مركزا للبحوث العلمية. فشباب السياسي على الباحث العلمي؟ الأول شغلته ان يتحالي ويراوغ لتحقيق مكاسبه والثاني يجب ان يكون موضوعيا يحنز للحقيقة العلمية مهما كانت مصائبها او فوائدها. ثانيا، انهم قطعاً قصوداً "منهج البحث العلمي" وليس "المنهج العلمي". وهذه سأعبرها لهم لانها وحدها كافية لتدل على انهم يقولون ما لا يفقهون.

ثالثا، انا معهم بان الاستفتاء يعتبر واحدا من أدوات البحث العلمي وان كان أضعفها. لكن اعتماده علميا يتطلب إجراءات لو خضت بها تقريبا احتاج كتابا. من قال ان الاستفتاء هنا أداة ناجحة لتقييم أداء الحكومة؟ ثم عندما أضع استفتاء يجب أولا ان احدد أهدافا او فرضيات. والفرضيات أنواع أهمها ما نسميه "الفرضية" او "البديلة". ثم في ضوء أهداف وفرضيات البحث نبنى فقرات الاستفتاء. هذا يتطلب دراسة استطلاعية ثم مراجعة للدراسات والبحوث السابقة ذات المساس المباشر او غير المباشر بغرض البحث. الخطوة التالية نسميها "الصدق" وهو ما يتطلب عرضه على خبراء او اعتماد أساليب إحصائية لقياسه. ثم يأتي موضوع "الثبات" وهذا يتم اما عن طريق إعادة تطبيقه او اعتماد معادلات إحصائية خاصة لاستخراجه. والأهم من هذه كله هو "العينة" وقواعد اختيارها من دون تحيز. بعد كل ذلك يطبق الاستفتاء ثم تختبر نتائجه إحصائيا. معادلات إحصائية متفق عليها هي التي تقول ان الفرق في الإجابات ذات دلالة او ليست ذات دلالة ليصح بعدها تعميم النتائج من عدمه. إجراءات او بطيقت بأمانة تحتاج عاما على الأقل التقديرات لإنجازها. من هنا يأخذ الحصول على شهادة عليا تعتمد منهج البحث العلمي سنوات وسنوات.

يا حضرات "متحدون": هل من المعقول انكم طيقتم هذا كله بين ليلة وضحاها؟ أنظنون انكم مجرد ما وضعتم أسئلة على ورق صرتم علماء وصار منهجكم علميا؟

عذرا لو بوخت قرأني بهذا الهذيان الأكاديمي المتعب. لكنني أجبرت عليه لسببين: الأول تصور هؤلاء الساسة ان الشعب غافل فيعبرون برأسه ما يشتهون سيرا على نهج لغة "المارد والقفق". اما الثاني، وهو الأهم برأيي، ان بعض هؤلاء فيهم أساتذة جامعيون ومنهم من يدعي انه يحمل دكتوراه. اهكذا ان تدرسون أبناءنا معنى "المنهج العلمي"؟ لا قمتنا.

# علي التاجر لـ "مدي": دوري في كارتون بومبو والليدي أوسكار من الاعمال القريبة قلبي

الفنان علي التاجر ممثل عراقي قدير وهو أحد أبرز فناني الدبلجة للأعمال الكرتونية، فمن أعماله الخالده في ذهن الاطفال الصغار واليوم أصبحوا آباء وأمهات دور "سامر" في مسلسل رنا، و"صقر" في مسلسل الحوت الابيض وشخصيتي "فرفور والعقرب الكبير" في مسلسل سفينة الاصدقاء و"كركوب" في مسلسل نوال و"الفزاعة" في رحلة العجائب ودور "نويل" في مسلسل جورج و"سيف" في مسلسل سيف الفضاة ولويس السادس عشر والدوق جيرمن في مسلسل الليدي اوسكار و"فاتك" في مسلسل الفرسان الثلاثة ودور الشرير في كارتون بومبو وبعض الاصوات في حكايات عالمية و بشار وغيرها من البرامج التربوية والتوعوية للاطفال.



### بيروت / غفران حداد

"أضواء المدى" اتصلت بالفنان القدير علي التاجر وحاورته عن نكرياته مع عالم الدوبلاج وسبب اختفائه منها وبعض من مشواره الفني الطويل في سياق اللقاء الاتي:

«كيف كانت طفولة الفنان علي التاجر؟ - طفولة عادية كأى طفل يترى في كنف عائلة متوسطة الحال استطاعت ان توفر الوضع المريح لمعيشة جيدة في زمن كان كل شيء فيه زهدا وفي متناول اليد حتى للطبقة الأقل من المتوسطة.»

«بداياتك الفنية في الكويت كانت كمثل اداعي فكيف دخلت عالم الدوبلاج؟»

- قبل الاذاعة والدوبلاج، بداياتي مع الفن تعود الى مرحلة مبكرة في روضة الاطفال وبعدما في المرحلة الابتدائية في فعاليات مدرسية. ثم بدأ مشواري في عمر ١٦ مع المسرح وشاركت في اعمال مسرحية كثيرة في مدينتي بابل حتى رحلي خارج العراق... اما اعمال الاذاعية فكانت مع اذاعة دولة الكويت حيث دخلت اختيارا باشراف الكبير الراحل علي المفيدي فنجحت بالاختيار واعتمدت كمثل في الاذاعة الكويتية وهي اذاعة مرموقة جدا ببرامجها في الدراما او الثقافة، أما فن الدوبلاج وهو فن مختلف عن باقي الفنون لصعوبته وحاجته الى ممثل يملك درجة تركيز عالية جدا، فهو الآخر فن استهواني وشققت له رغبة في التحدي وحالة الانبهار والاجواء الجميلة جدا في مجمل العملية وبالطبع لكونه في الغلبه موجه للاطفال وشعور العاملين فيه بان الاطفال يستحقون



الممتازين واعاداهم كبيرة لتراكم الخبرة خصوصا في المسرح، لان المسرح ابو الفنون وهو اعظم مدرسة لتخريج فنانيين على مستوى عال من الاحتراف وكذلك لكون المسرح العراقي يمتاز على المسارح العربية. الا انني استمتع بآداء الفنان الراحل الكبير خليل شوقي والفنان بهجت الجبوري وسامي قفطان.

«لو لم تكن فنانا فماذا يمكن ان تكون؟ - لو لم اكن فنانا فحتمنا ساكون فنانا لأن فن التمثيل يجري في عروقي كما الدم.»

«ما هو اياتك التي تحب ممارستها؟ - احب متابعة كرة القدم ومباريات التنس والقراءة، فاليوم الذي لا أقرأ فيه لا أحسبه من ايام حياتي.»

«هل يمكن ان تعود للعراق، وماذا يعد للغد الفنان علي التاجر؟»

- عدت الى مدينتي بعد احداث ١٩٩٠ المؤسفة وغير المبررة وبعد سنتين عدت الى حضن المسرح بعد غياب ١٣ عاما ولا زلت مستمرا ومثلت في الكثير من الاعمال المسرحية وكذلك كتبت واخرجت للمسرح.

«كلمة اخيرة من خلال جريدة "المدى"؟»

-أسأل الله ان يرحم الراحلين من زملائي الفنانين الذين شاركوني في دبلجة المسلسلات وادعو بالصحة وطول العمر للاحياء منهم.... كما احب ان اوجه تحية وفاء لأستاذي ومعلمي الدكتور فائق الحكيم الذي اخذ بيدي وعلمني حتى صرت محترفا وكذلك تحيتي للشاعر والفنان القدير استاذي فلاح هاشم رفيق اروع رحلة فنية وشكرا واقرأ لك عزيزتي غفران ...

«رايك فيما يبث اليوم من اعمال كارتونية مدبلجة عبر الفضائيات؟»

- الاعمال الكارتونية اليوم فقدت بريقتها وتشويقها واهم من ذلك فقدت فاندتها كاعمال تربوية تغرس في الطفل كل القيم الجيدة والجميلة، اعمال اليوم مليئة بالعنف وحواراتها سريعة جدا واشكالها غريبة منفرة مفرزة ليست لها ملامح وبدون اية فائدة للطفل.... اما الاعمال

الرومانسية التي تحوي قصص المغامرات فقد اختلفت عدا ما يبث من اعمال قديمة. «ماهي اهم جائزة نالها الفنان علي التاجر؟»

- لدي ثمانية جوائز كأحسن ممثل وكلها حصلت عليها من مهرجانات مسرحية داخل العراق.

«من يعجبك من الممثلين العراقيين؟»

- الساحة الفنية العراقية زاخرة بالممثلين

اكثر بآداء شخصياته ولكن ما باليد حيلة. شاركت بصوتك في عدة اعمال كارتونية من جورج الي بومبو الي الليدي اوسكار ومغامرات نحول، فما هو اقرب عمل الي قلبك ولماذا؟»

- دبلجت الكثير من الشخصيات الكرتونية بادوار بطولة وثانوية وكنت بعد ان دخلت مرحلة الاحتراف أمثل بالحلقة الواحدة خمس او ست شخصيات وكلها قريبة الي نفسي وعزيزة علي رغم اني نسيت الكثير منها الا ان هناك شخصيات رسخت في الذاكرة ولا يمكن ان ننسى مثل سامر في مغامرات رنا وفرفور في سفينة الاصدقاء

والفزاعة في رحلة العجائب وصقر في الحوت الابيض والشرير في بومبو وفاتك في الفرسان الثلاثة، لويس السادس عشر في ليدي اوسكار، سيف في سهم الفضاة وغيرها الكثير.

ان تقدم لهم وجبة نسمة من الفائدة والمتعة والتشويق.

«أين أنت من الدوبلاج الكارتوني اليوم؟ لماذا مختف عن جمهورك؟»

- في العراق لا يوجد الدوبلاج كفن محترف ولا توجد مؤسسة فنية تربوية كمؤسسة الانتاج البرمجي في عزاها.

بل ان مؤسسة الانتاج البرمجي بدل ان تكبر اكثر وتتوسع في اعمالها تراجعت كثيرا بسبب شحة الدعم من حكومات الخليج وبسبب خروج الكادر العراقي منها كالاستاذ فيصل الباسري وفايق الحكيم والراحل فاروق القيسي والشاعر فلاح هاشم. واختفائي عن جمهوري هو اختفاء قسري للاسباب التي ذكرتها على الرغم من ان الدوبلاج ينبغي ان يتضاعف عدة مرات لوجود هذا العدد الهائل من الفضائيات. انا اعشق فن الدوبلاج واستمتع به واستمتع

## بيع ساعة الجنرال جورج باتون بـ ١٣٧ ألف دولار

ونقش على الساعة عبارة تقول: "اللفتانتان جورج إس. باتون، الولايات المتحدة الأميركية، من والده ووالدته، ١١ يناير- كانون الثاني ١٩٠٩".

والساعة من صنع شركة باتك فيليب وتعود إلى العام ١٩٠٩، وكان سعرها الأصلي ٦٠٠ دولار، غير أن والدي باتون اشتريها بمبلغ ٣٥٠ دولار لأنها كانت "أكثر سمكا من النمط المعتاد"، كما كتب باتون في مذكراته في عام ١٩٢٧.

وقال مسؤولون في دار المزادات هيرتاج، ومقرها دالاس، إن الساعة بيعت إلى مشتر مجهول.

وظلت الساعة لثمانية عقود في حوزة عائلة الجنرال الراحل، الذي قاد الجيش الأميركي السابع في البصر المتوسط وأوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية، وقاد الجيش الثالث في فرنسا وألمانيا عقب غزو الحلفاء ل نورماندي في عام ١٩٤٥.



اشترى شخص مجهول ساعة الجيب الذهبية لقائد لواء الدبابات الأميركي خلال الحرب العالمية الثانية، الجنرال جورج باتون، بمبلغ وصل إلى ١٣٧ ألف دولار، وذلك خلال مزاد أقيم في نيويورك، الخميس الفائت.

## متحف لصانع أفلام "حرب النجوم"

اللوحة والرسوم والفن الرقمي للوكاس. ودعم رئيس البلدية رام إيمانويل المشروع قائلا إنه سينتج فرص عمل ويوسع الساحة الثقافية على امتداد البحيرة حيث توجد متاحف وملاعب وساحات انتظار أخرى.

وقال إيمانويل للمصنفين بعد الاجتماع "لدينا متحف مع كل ما يحمله معه من فراء ثقافي واقتصادي". وتم تعديل تصميم المتحف الذي يأخذ شكل جبل أبيض لامع تلوه هالة فضية استجابة لانتقادات بأن النسخة السابقة من التصميم كانت مبهمة للغاية.

ونجح أيضا فريق شيكاغو بيرز لكرة القدم -الذي يتخذ من سولدر فيلد ملعبا له- في الضغط من أجل تعديل التصميم الأولي ليوفر مساحة خلفية لجماهيره التي تهوى إقامة حفلات خارج الاستاد قبل المباريات. وقاضت جماعة لحماية ساحات الانتظار في شيكاغو المدينة في العام الماضي لوقف مشروع المتحف قائلا إنه سينتهك ميثاقا لولاية إيلينوي يهدف إلى ضمان إبقاء المساحة التي سيقام عليها المتحف خالية ومفتوحة أمام الأنشطة على بحيرة ميشيغان. ولا تزال القضية منظرورة أمام المحاكم.

بحيرة طبيعية. ولم يناقش المجلس - الذي أقر ميزانية جديدة تشمل زيادة ضريبة الأملاك- المتحف الذي سيقام جنوب ستاد (سولدر فيلد) في مكان يستخدم حاليا ساحة انتظار. وصوتت مجموعة صغيرة تعد على الأصابع، ضد إقامة المتحف الذي سيضم مجموعة من

وافق مجلس مدينة شيكاغو بأغلبية ساحقة، اول من أسس، على إنشاء متحف اقترحه جورج لو كاس صانع أفلام (ستار وورز - حرب النجوم) وصف بأنه ذو فائدة اقتصادية وثقافية إلا أنه يواجه في الوقت نفسه انتقادات بسبب تغيير ملامح أرض محمية تطل على



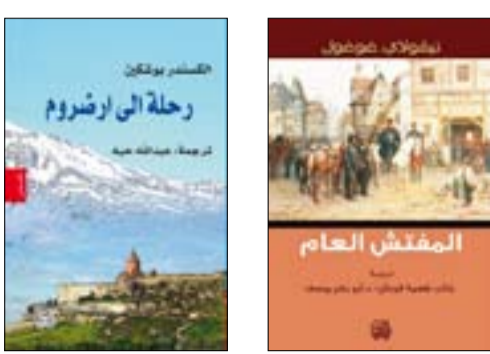
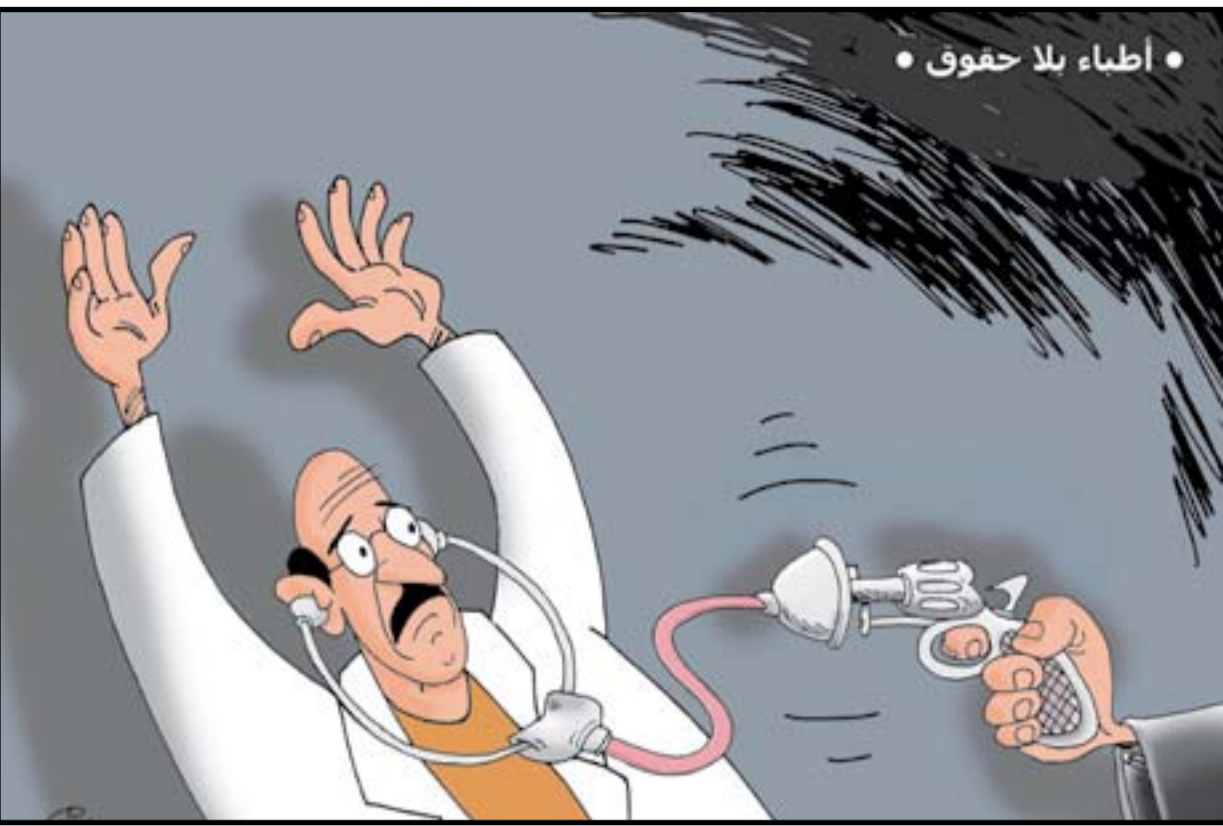
الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
<h3>حظك هذا اليوم</h3> <p>القمر في برجك أيضا يجعلك مزاجياً قليلاً وشديد الانفعالات. هذئ من روعك فقد تلفت نظر احدهم. انتبه للمظاهر فالناس لا يحكمون إلا من خلالها. حافظ على سمعتك.</p>	<p>قد تعبر عن عواطفك وافكارك في هذا اليوم علانية، وتشعر ببعض الاحراج. لا تياس من محاولات التصالح مع أحد زملاء الذي ظلمته لسبب تافه لا يستحق منك مخاصمته ومعاداته.</p>	<p>هنالك متغيرات تلوح في الأفق، وقد تلمسها في الأجواء وتضطر إلى التحقق من بعض الأمور لمراقبة ما يجري بدقة. قد يحاول بعضهم تشويه صورة العلاقة مع الشريك</p>	<p>قد يفتاح بعضهم البعض السعي إلى منحك فرصاً للتميز، لكن المهم أن تتمكن من استغلال هذه الفرص بالطرق المناسبة. لا تتردد في إبداء النصائح للشريك، فهو يحتاج إلى دعمك ومساندتك له ولا سيما هذا اليوم.</p>
<h3>الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)</h3>	<h3>العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)</h3>	<h3>الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)</h3>	<h3>العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)</h3>
<p>تتعقد علاقتك مع امرأة في المحيط، وتضطر الى ايجاد حل بكل الوسائل. حاول ألا تفضح أمرك وأن تحافظ على حميميتك. لا تطلب من أحد المحافظة على سرّك إذا لم تحافظ أنت عليه.</p>	<p>تباشر يوماً رومانسياً مميزاً جداً، قد تحمل إليك قصة غرام أو بداية مسيرة جديدة في حياتك الشخصية. إذا رغبت في تغيير نمط عكك في المدى المنظور، يستحسن أن تتخذ خطوات وقائية للوصل .</p>	<p>ربما يزعجك وضع تعسفي أو ظلم يلحق بك أو ببعض المحيطين، إلا أنك تجد منتعك، فتكون النجم في محيطك المهني، وتتبدل الأوضاع لمصلحتك وتجد دعماً كنت تنتظره.</p>	<p>افرح وتهلل، فأنت على وشك سماع خبر سعيد يخفف عنك الضغوط ويريح اعصابك. قد يرحل أو ينزّهة برفقة الشريك، وامن معه أكبر قدر ممكن من الوقت. بانتظارك ترقية إلى منصب رفيع.</p>
<h3>القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)</h3>	<h3>الجدي (٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)</h3>	<h3>الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)</h3>	<h3>الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)</h3>
<p>تبدو الرومانسية حاضرة، وقد يدعمك أحد الشركاء في مجال عزيز على قلبك. تقلق على قضية صحية تصكب أو تخص أحد المقربين. كثرة الأفكار قد تضيق بوصلة العلاقة مع الشريك.</p>	<p>تناور بهوء وتجاوز بموضوعية رافضاً الحلول الوسطى وغير المنطقية. تنبت كفاءة عالية وحسن تدبير هائل. عليك أن تكون أكثر ديبلوماسية في العلاقة مع الزملاء.</p>	<p>فكرك النير يسمح لك بإنجاز ما يعجز الآخرين عن تحقيقه. تكون محظ إيجاب وتقدير من المحيطين بك، وتظهر عن إبداع ما بعده إبداع. الظرف ملائم للإقدام على أي عمل جديد.</p>	<p>النيات المبيتة عند بعضهم لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة. مبادرة من الشريك تعيد تصويب الأمور، وتضع العلاقة بينكما على الخط الصحيح.</p>

## 31 حدث في مثل هذا اليوم

### انتخابات عام ١٩٥٢

لقد كان لانهبان النظام الملكي في مصر بثورة يوليو ١٩٥٢ والانقلاب في لبنان، فضلا عن حركة الدكتور مصدق في ايران، والتفاف الجماهير حول تلك التغييرات الكبيرة، الصدى الكبير في الأوساط السياسية في العراق. وجعل الغلبان الشعبي يزداد يوما بعد يوم، وبدأت الأحزاب السياسية تحركها بتقديم مذكرات تفصيلية الى الوصي على العرش الأمير عبد الله تطالب بالإصلاحات وإيقاف الترتدي في الأحوال العامة في البلاد، ولم يدر في خلد الوصي ان تجرؤ الأحزاب على تحميله مسؤولية ذلك، فرد بقسوة على المذكرات دون استشارة رئيس الوزراء مصطفى العمري. وعندما اعلن عن حل المجلس النيابي لانتهاء مدته القانونية والاستعداد لانتخابات جديدة والإحساس لدى الحركة الوطنية بأن السلطة غير جادة بالإصلاح، فقد قرر عدد من الأحزاب السياسية في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٢ مقاطعة

رفعة عبد الرزاق محمد



**رحلة الى ارضروم**  
كتب بوشكين الكثير من المؤلفات التي عبرت عن الحياة الثقافية والاجتماعية لروسيا في ذلك الوقت، مثل: "المصباح الأخضر"، و"ارزاماس" .. انعكس حبه للحرية والعدالة في كتاباته، مثل: "إلى تشاداييف"، و"حكايات"، و"القرية"، وابنة الضابط وقصص رحلة الى ارضروم.

هذا أجمع الدارسون على أنها تحمل الكثير من الإبداع والتطور في فن الرواية إضافة الى سحر الحكاية وقوتها.

**المفتش العام**  
ابرز روائع الادب الروسي وتُصنف في عداد المسرح العالمي ولا تزال تُعرض في مختلف أنحاء العالم، ويقول غوغول عن مسرحيته: "أردت أن أجمع فيها، في كومة واحدة كل ما كنت أعرف في روسيا من قبح وكل ما كان يمارس فيها من جور وظلم".



**الأوروبيون**  
من روايات "الأوروبيون" من روايات هنري جيمس الشهيرة التي نشرت للمرة الأولى في عام ١٨٧٨، ومنذ نشرها المبكر

## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadapaper.net

### بغداد من دون خطب "فخامته"

كنت انوي اليوم ان اكتب عن ذكرى رحيل فكتور هيجو صاحب البؤساء، هذه الرواية التي ما زالت تُقرأ بشغف، وما برح أبطالها حاضرين بذكرتنا بالبؤس الذي تتسع رقعتنا في بلاد الرافدين، يوما بعد آخر بفضل سياسي فاشل يريد الانتقام من الناس لانهم لا يصدقون انه زاهد في المنصب، لكن اياكم والاقتراب منه والاسيحوكم جميعا الى ابطل لرواية البؤساء العراقية.

ستقولون، لقد صدعت رؤوسنا باحاديثك العجيبة عن الكتب، وعن اصرار سارتر على اسقاط ديغول، رغم ان الرجل حرر فرنسا من النازية، ولم يفتخر بان شوارع باريس امتلأت في عصره بالسيارات الحديثة، وان حكومته استطاعت ان تجعل البلاد تحقق الاكتفاء الذاتي من الخضروات.

لم يُقبل الفرنسيون على بؤساء هيجو حال صدورها، فالحياتية كانت تعج بالباشيين، لكن بعد عقود أصبح هذه الرواية نموذجا للادب الانساني وتتجاوز مبيعاتها المئة مليون نسخة، كتب هيجو الى امبراطور فرنسا ان "الحقائق التي تقدم لجلالتكم ما هي الا اكاذيب يحاول المحبطون بك ان ينشروها على انها حقائق" يجزئي ياسيدي الاديب الفرنسي ان اخبرك ان مقربينا يعتقدون ان غرق شوارع بغداد ما هو الا مؤامرة امبريالية يقودها اواما لمعاينة هذا الشعب الذي يرفض تواجد الجنود الاميركان على ارضه، فيما الحقيقة واضحة وتؤكد ان بغداد ليست وحدها التي غرقت، فما جرى ويجري يعبر عن حالة الفشل التي تعيشها منذ سنوات، او ما يطلق عليه بالمصطلح الحديث "العبيبة" التي كان صاحبها يعتقد انه سيلقن دبي درسا لن تنساه لانها مدينة من زرق ورق، فارجوا ان ننظروا الى وجوه ساستنا وهم يتحدثون عن المؤامرة التي لم تسمح لهم بالإعمار والبناء والخدمات "الهائلة" التي كانت في الخيال، لان الواقع امر آخر استطاع اصحابه ان يحولوا مدينة صغيرة مثل دبي كانت قبل عقود قليلة، مجرد ميناء صغير يبحث صباهه عن العيش والرزق في البحر، واليوم يأتي إليها ويمر بها ملايين الزوار، وليس فيها نهر ولا جبل، لكن المهم ليس فيها مجلس محافظة يتكون اعضاءه من ٥٧ عضوا اكثرهم ليسوا من اهل العاصمة.

للاسف يعاني ساستنا من مشاكل عميقة في السمع والبصر، فهم رغم ما يبديون عليه من شطارة في الكلام و "فهولة" الفضائيات، لا يبدو أنهم يسمعون ما يقوله الناس، لذلك يخرجون عن النص، الم يخبرنا المالكي انه اعاد الكهرباء وعمر البلاد، وينسى وهو يشرح مقدم البرنامج ان اكثر من ٥٠٠ مليار اهدرت على مشاريع وهمية، وان خيام العراقيين ضربت رقما قياسيا وسط ساسة تجاوزوا عالم سن الرحمة ومخافة الله، لا يريون هذا الشعب ان يغادر عالم البؤساء.

فما جرى ويجري يعبر عن حالة الفشل التي تعيشها منذ سنوات، او ما يطلق عليه بالمصطلح الحديث "العبيبة" التي كان صاحبها يعتقد انه سيلقن دبي درسا لن تنساه لانها مدينة من زرق ورق

## لماذا اجتمع ويل سميث ونانسي عجرم؟

مرتبط بحضور حفل زفاف أحد أصدقائه بالأردن، وهو ما أشارت إليه الإعلامية الأردنية رنا حداد على صفحتها على موقع فيسبوك، حيث كتبت بداية: "ويل سميث في الأردن.. وريحة الحارة ملقوبة!! يا ويل.. قلمي!!"، ثم أتبعته بصورة لسميث وزوجته وأحد أصدقائه منشورة على موقع "فيسبوك" تشير لحضور النجم العالمي إحدى حفلات الزفاف، وهو ما أشار إليه الكاتب والناشط الأردني طارق ديواني بعبارة: "ويل سميث في ديارنا، الويل لنا". وفي الوقت ذاته كانت النجمة اللبنانية

## ليا سيدو: مشاهدي الغرامية مع بوند غير ملائمة

جيمس بوند، وبالتعاون مع عدد من الممثلين منهم كريج والايطالية مونيكا بيلوتشي. سيدو قامت بالترويج للفيلم في أمستردام الأربعاء في العرض الأول له، دون باقي أبطال الفيلم الذين انشغلوا بافتتاحه في دول أخرى.

قالت الممثلة الفرنسية ليا سيدو إنها وجدت مشاهدتها الحميمية مع الممثل البريطاني دانييل كريج في فيلم Spectere غير ملائمة، بعد أن شاهدت النسخة مكتملة من الفيلم في العرض الأول له في بريطانيا قبل أيام. وأشارت سيدو - ٣٠ عاما - في تصريحات لصحيفة ذا صن إلى أنها في كل الأحوال استمتعت بالعمل في الجزء ٢٤ من سلسلة



## مارسيل خليفة: سعيد بعودتي لـ "الموسيقى العربية"

أعرب الفنان مارسيل خليفة عن سعادته بالمشاركة في الدورة الـ ٢٤ من مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية، ولفت إلى أن هذه المشاركة تأتي بعد غيابه لمدة ١٥ سنة عن دورات المهرجان. وذكر مارسيل في تصريحات صحفية أنه سيشارك بالغناء والعزف في حفله المقرر إقامته يوم ٧ تشرين الاول المقبل على المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، مع أوركسترا القاهرة السيمفوني. جدير بالذكر أن المؤلف الموسيقي والمغني وعازف العود اللبناني، مارسيل خليفة، يعد أحد أهم الفنانين العرب الداعمين للقضية الفلسطينية، وتتميز أغانيه بطابع وطني، ويدمجه بين الموسيقى العربية والآلات الغربية كالبيانو.

## كاظم الساهر يستعيد نزار قباني

طرح المطرب كاظم الساهر ألبوما تحت عنوان: «روائع نزار قباني»، أسس الخبيس، مع شركة روتانا، وهو ألبوم منوع يضم ١١ أغنية من أجمل ما قدم «القيصر» من قصائد الشاعر نزار قباني، وألحان كاظم الساهر، وهي: "أحبيبي بلا عقد، تقولين الهوى، في مدرسة الحب، الرسم بالكلمات، هل عندك شك، إلى لثميذة، صباحك سكر، تحركي، واني أحبك، حبيبتي، زيديني عشقا". وعلى جانب آخر، يستعد كاظم لتسجيل صوته بمسلسل «مدرسة الحب»، مع المخرج صفوان مصطفى، وهي المرة الأولى التي يشارك فيها في الدراما التلفزيونية، وسيظهر بصوته فقط، بصفته راويا للقصة، ويضم العمل نخبة من أفضل نجوم العالم العربي، ويتم تصويره بين دبي ومصر.



قامت المطربة الإنكليزية "أديل" بنشر صورة لها في سن الطفولة عبر حسابها على موقع "انستجرام"، وذلك احتفالاً منها بالنجاح الكبير الذي حققته أغنياتها الجديدة "Hello"، ما أثار إعجاب متابعيها، وفقا لمجلة "بيبول" الأمريكية. وعلقت أديل على صورتها قائلة: "أشكركم على هذه الكمية من الحب، ولا شك أنني تغيرت كثيرا عن هذه الطفلة في الصورة". جدير بالذكر، أن أديل ٢٧ عاما، حققت نجاحا باهرا بعد إصدار أغنياتها الجديدة، والتي حطمت الأرقام القياسية من خلال تسجيل أكثر من ١٠٠ مليون مشاهدة، في أسبوع واحد، بواقع ما يقرب من ٢٠ مليون مشاهدة يوميا. وغابت أديل - أم لطفل واحد - عن الأضواء لمدة خمس سنوات، وعبرت عن قلقها حيال قدرتها على العودة إلى الغناء بعد هذه الفترة الطويلة.

## صباح

**علي صبري**  
الكاتب والسينارست انتهى من كتابة مسلسل تلفزيوني جديد بعنوان (قطار الموت)، وهو عمل درامي كبير يقع ب ٣٠ حلقة تلفزيونية، يغطي العمل دراميا، الفترة التي سبقت انقلاب عام ١٩٦٣ وخلالها وماتبعها من تداعيات سياسية واجتماعية.

**عبد السادة البصري**  
الشاعر صدرت له المجموعة الشعرية الجديدة (لم استعز وجها)، عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد، ضمت بين صفحاتها أكثر من ٥٠ قصيدة، قسمت الى ثلاثة اقسام، من بينها للبحر تسائل آخر، نهار المرأيا، لم استعز وجها، بيكانها تبعث السف، وأخرى، جاءت المجموعة بأكثر من ١٤٠ صفة من القطع المتوسط.

**نورزاد اسود**  
الناقد والاكاديمي قدم محاضرة بعنوان العلمانية في فكر محمد اركون ضمن الفعاليات الثقافية للجالية الكردية في برلين، حيث



يوم الخطوة الاولى نحو الاغتراب والى الان.  
نفسك الدخيلة ماذا تشبه من الطبيعة؟  
كل ما يتعلق بالطبيعة الهادئة والثائرة يشبه نفسي، خضرة الحقول، لون الزهور، النسائم الباردة، تمايل الأشجار، البراكين، الفيضانات، هذا التناقض العجيب في النفس البشرية.

## سواء التكمجي لـ : بن أنسى يوم مغادرتي العراق

جميلا لدى الكبار والصغار، ليذا، جين، رنا، وشخصيات هنا وهناك .  
«ما هو الشيء الذي تتقابلين به؟» بالنسبة للعراق، وهو همي الكبير و لاسف لشيء ابدأ فوضعه من سيني الى اسوأ  
«هل لديك موهبة لم تكتشف بعد؟» كما ترجمت الأفلام الكرتونية من الانكليزية الى العربية لا ، اكتفيت بموهبة اداء الشخصيات في الدوبلاج، والادوار المتواضعة في التمثيل،  
«نقاط القوة والضعف لديك؟» نقاط قوتي، حبي المفرط و الذي بيكيني، للعراق، ولبغداد بالذات، اما نقاط ضعفي فهم أولادي وأحفادي .  
«تصرفي زيديك؟» كمية النفاق والكذب، والاستغلال، وقلة التمسك بالأخلاق الحميدة وسيطرت